غراس

العدد 30
مجلة تصدرها قطر الخيرية
رجب 1445 هـ - يناير 2024 م

عطاء لا ينضب ..
لمواجهة آثار كوارث
وأزمات 2023

مدينة الكرامة..
توفّر حياة كريمة للنازحين
السوريين

جائزة دولية جديدة
لقطر الخيرية

قطـر الخيرية
QATAR CHARITY
qcharity.org
qch.qa/app

علّمني

تُعلّم لحياة كريمة

قابل للزكاة

رقم النموذج	116075	116082	116084	116076	116088
	دعم طالب أساسي	الزي والحقيبة المدرسية	كتب دراسية	دعم طالب جامعي	كمبيوتر محمول
	10,000 ر.ق	550 ر.ق	2,800 ر.ق	10,000 ر.ق	4,000 ر.ق

طرق التبرع

44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/EDU

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

غراس
العدد 30
مجلة تصدرها قطر الخيرية
رجب 1445 هـ - يناير 2024 م

الافتتاحية

على مدار هذا العام (2023) الذي يوشك أن يحمل عصاه ويرحل كان نزيف الكوارث الطبيعية والأزمات متواصلا خصوصا في منطقتنا العربية وما حولها، وهو ما حدا بالبعض أن يطلق عليه عام الكوارث والأزمات .. بدأ العام بزلزال مدمّر تضرّرت منه تركيا واختتم بأحداث فلسطين وما لحق بقطاع غزّة من كارثة إنسانية مروعة، وبينهما كان الاقتتال المتواصل في السودان وزلزال المغرب وفيضانات ليبيا ..وهو ما جعل واجب التدخلات الإنسانية على المؤسسات الخيرية أكبر.

ونظرا لأهمية الموضوع خصوصا للمؤسسات الإنسانية في العالمين العربي والإسلامي، رأينا أن نفرد له ملفا في هذا العدد من "غراس"، حيث أنّ آثاره - حتى مع توقف والاقتتال - ستتواصل للأعوام القادمة.

لكن هل أثّر القيام بواجب الإغاثة للمناطق المنكوبة في المنطقة ومنها أزمات وكوارث مزمنة وممتدة على الواجب التنموي للمؤسسات الخيرية تجاه المجتمعات الفقيرة؟ ..سؤال حرصنا على طرحه في هذا العدد أيضا كاستكمال لموضوعات الملفّ فكان جواب قطر الخيرية - باعتبارها أحد نماذج المنظمات الإنسانية الدولية - مطمئنا وواضحا على لسان رئيس قطاع العمليات والبرامج الدولية فيها: " لم يؤثر..لكنّه ألقى عليها مسؤولية كبيرة باعتبارها إحدى أكبر المنظمات الإنسانية العاملة في هذا المجال، لدينا إدارتان منفصلتان للإغاثة والمشاريع، وفي حال وقوع كارثة في دولة ما لدينا فيها مشاريع تنموية يتوقّف تنفيذ هذه المشاريع ونركز عملنا على البرامج الإغاثية".

وفي شأن يخص قطر الخيرية ويتعلق بنفس العام 2023 أيضا، لا بدّ أن نشير إلى أنها فقدت رمزين من رموز العمل الخيري في دولة قطر خلال هذه السنة، الأول الشيخ عبد الله محمد الدباغ أحد مؤسسي قطر الخيرية ورئيس مجلس إدارتها الأسبق، والآخر الشيخ الدكتور أحمد الحمادي عضو مجلس إدارتها الأسبق، وقد نعت قطر الخيرية الفقيدين اللذين كانت لهما بصمة ملهمة للعاملين في المجال الإنساني.

رحم الله الفقيدين وتقبل جهودهما الكبيرة وجعلها في ميزان حسناتهما، وعوّض الأمة خيرا، وجعل الأعوام القادمة أمنا وسلاما وطمأنينة على أمتنا وشعوب العالم.

غراس

المشرف العام
أحمد يوسف فخرو

رئيس التحرير
علي الرشيد

مدير التحرير
تماضر القاضي

التحرير
محمد عطاء الرب

التصوير الفوتوغرافي
محمد إناس عبد العليم
إسماعيل البردويل

التصميم والإخراج
الخضر الشيخ هلال

التوزيع والترويج
صالح أحمد عبد الجبار

التنسيق والمتابعة
روان الزعبي

ص.ب: 1224 الدوحة - قطر
هاتف: 44667711 974+
فاكس: 44667733 974+
ghiras@qcharity.org
qcharity.org.

قطر الخيرية منظمة غير حكومية دولية إنسانية وتنموية أسست سنة 1992 وفقاً للقوانين المنظمة للعمل الخيري في دولة قطر

حياة كريمة للجميع

في هذا العدد:

8

التزام "قطر الخيرية" بالتنمية المستدامة يؤهلها للعب دور محوري في مرحلتي التعافي وإعادة الإعمار ..

هذه العبارة شهادة من مسؤول أممي هو السيد أحمد مرعي رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) بالدوحة وجزء من حوار خاص أجرته " غراس" معه حول أزمات وكوارث عام 2023 .

24

كيف تخطط قطر الخيرية لاستدامة مشاريعها التنموية عبر العالم؟ وما ملامح خطتها للتوسع في المكاتب الميدانية؟

وكيف تكاد تصبح أكبر منظمة دولية في الخليج تعمل مع منظمات الأمم المتحدة تمويلا واستقبالا للتمويل..

أسئلة تجدون إجاباتها في حوار مع السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية.

32

مشاهد لم تغادر الذاكرة من قلب كارثة فيضانات باكستان

رصدها موظف قطر الخيرية محمد قاسم ضمن باب "كنت بينهم" موثِقا فيها مشاهداته الميدانية عن قرب بكل صورها الإنسانية المؤثرة.

34

التطوير والابتكار في العمل الخيري

مقال تتوجه به الأكاديمية القطرية ورئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي د. موزة بنت محمد الربان للجمعيات الخيرية الخليجية للفت الأنظار إلى أهمية التعاون مع الجامعات ومراكز البحوث والمتطوعين وصولا لحلول جذرية ومستدامة لمواجهة الكوارث والأزمات.

49

كلمة وفاء في وداع الشيخ أحمد الحمادي رحمه الله

أحد أبرز العاملين في المجال الإنساني والاجتماعي في دولة قطر وعضو مجلس إدارة قطر الخيرية الأسبق عن عمر ناهز 56 عاما كانت حافلة بالعطاء والنشاط المتواصل في المجالات الخيرية والتعليمية والوعظ والإرشاد.

50

تعرف على 9 قنوات تتيح قطر الخيرية من خلالها فرصا مهمة لدمج الراغبين من الأفراد من كافة شرائح المجتمع والشركات للاندماج في العمل الخيري.

58

كيف نجح "طاهر" الذي انتقل من مدينة حلب لتركيا بسبب الأزمة السورية وفي زمن قصير من تطوير شركته الصغيرة والتصدير للخارج؟! **(قصة نجاح)**

66

"ندوة غراس" تناقش مع عدد من المسؤولين والناشطين حضور المرأة في العمل التطوعي والإنساني وخدمة المجتمع في قطر ..الواقع والتحديات.

2023 .. أرقام قياسية في الكوارث والأزمات

ثمة من أطلق على عام 2023 عام الأرقام القياسية في الكوارث الطبيعية على المستوى العالمي نظرا لأنّ العالم رزح من أقصاه إلى أقصاه تحت موجة كبيرة من الحرائق والزلازل والأعاصير والفيضانات، ولكننا في المنطقة العربية وما حولها أو ما يعرف بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن نطلق على 2023 عام الكوارث والأزمات والحروب ..نظرا لأن هذا العام كان حافلا منذ بدايته وحتى نهايته بعدد من الكوارث التي لم تشهدها الدول التي أصيبت بها منذ عدة عقود، أخذا بعين الاعتبار ضخامة عدد الضحايا والجرحى والمتضررين، وحجم الدمار الذي لحق بالمباني والبنى التحتية والتأثيرات الأخرى التي رافقت الكوارث التي وقعت والحروب والأزمات التي تفجرت، وبعض هذه الأزمات مازال متواصلا مع الأسف.

ولعل أبرز هذه الكوارث والأزمات ما شهدته تركيا من زلزال مدمر في مطلع شهر فبراير، تلته الحرب في السودان في شهر إبريل وهي ما تزال متواصلة، ثم زلزال المغرب في شهر سبتمبر وهو الأقوى من حيث عدد القتلى منذ عام 1960، ثم إعصار دانيال والفيضانات بليبيا في نفس الشهر، ثم الحرب المتواصلة في غزة في أكتوبر الماضي، هذا فضلا عن الأزمات الممتدة كما في سوريا واليمن .

ومما لا شك فيه فإن هذا الوضع يفرض مهام إضافية على المؤسسات الإنسانية لجهة التركيز في تقديم مساعدات الاستجابة العاجلة، ثم في تنفيذ مشاريع الإنعاش المبكر ومشاريع إعادة الإعمار، وهو ما يستدعي تضافر الجهود في تقديم الدعم من قبل من الأفراد والمؤسسات والجهات المانحة من جهة، والتعاون وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية في تمويل وتنفيذ المشاريع من جهة أخرى لتحقيق أكبر أثر في مواجهة الأضرار الكبيرة التي خلفتها هذه الكوارث والأزمات على كافة المستويات.

السيد أحمد مرعي

رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) بالدوحة في حوار خاص مع "غراس":

تحديات كبيرة واجهت الشرق الأوسط عام 2023 بسبب الكوارث المتصاعدة والأزمات الممتدة

قال السيد أحمد مرعي رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) بالدوحة إن التنسيق والتعاون والشراكات والتحالفات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية أمر أساسي لتحقيق استجابة إنسانية فعّالة ومؤثرة، لاسيما في سياق الأزمات الممتدة والكوارث المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكد في حوار خاص أجرته مجلة " غراس" معه على أن الجهات المانحة والمنظمات الدولية مطالبة باستكشاف وتنفيذ آليات تمويل مرنة لتحقيق استجابة سريعة وقابلة للتكيّف مع الأزمات الناشئة.

التزام قطر الخيرية بالتنمية المستدامة يؤهلها للعب دور محوري في مرحلتي التعافي وإعادة الإعمار

وأوضح السيد مرعي أن التزام قطر الخيرية بالتنمية المستدامة يؤهلها للعب دور محوري في مرحلتي التعافي وإعادة الإعمار، منوها بالتعاون المتنامي بينها وبين الاوتشا خصوصا على ضوء مذكرة تفاهم مهمة من المنتظر توقيعها قريبا، كما تطرق الحوار لمحاور أخرى وفيما يلي التفاصيل:

شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عام 2023 أزمات وكوارث كبيرة، زلازل وفيضانات ونزاعات.. ما تأثير ذلك وانعكاساته على المجتمعات وبنيتها التحتية؟

في عام 2023، واجهت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سلسلة من التحديات الكبيرة، بما في ذلك الأزمات الممتدة والكوارث والزلازل والفيضانات، ومؤخرا الصراع في غزة. وكان لهذه الأحداث آثار عميقة على المجتمعات.

أولاً، أدت هذه الأزمات إلى إضعاف قدرة المجتمعات وجعلها عرضة للاحتياجات الإنسانية المتعددة. وكثيراً ما تتعطل الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم ما يؤثر على رفاهية الناس وآفاقهم المستقبلية. وينزح الناس من منازلهم بشكل متزايد أو يعبرون الحدود كلاجئين، الأمر الذي يفرض أعباء على المجتمعات المضيفة ويؤدي إلى زيادة التنافس على الموارد المحدودة. وقد أدت الكوارث الطبيعية، إلى تفاقم نقاط الضعف القائمة وتعرضت البنية التحتية المنهكة أصلا - مثل الطرق والمدارس - لمزيد من الضرر، ما عرقل الوصول إلى الخدمات الأساسية.

للصراعات في المنطقة آثار عميقة ودائمة على المجتمعات وبنيتها التحتية، فقد أصبح النزوح وتدمير المنازل والبنية التحتية الحيوية وتعطيل الخدمات الأساسية من السمات البارزة للمناطق المتضررة من النزاع، وأن طبيعة هذه الصراعات التي طال أمدها تعرقل جهود التعافي وإعادة بناء هذه المجتمعات.

واستجابة لهذه التحديات، يواصل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) العمل بشكل وثيق مع الشركاء وغيرهم لتنسيق وتقديم المساعدة الإنسانية الفعالة. وتتطلب معالجة التأثيرات المتنوعة للأزمات والكوارث اتباع نهج شامل يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة للمجتمعات المتضررة، مع التركيز على بناء القدرة على الصمود واستعادة الخدمات الأساسية ودعم جهود التعافي.

هدفنا هو ضمان وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين، وندعو المجتمع الدولي لزيادة الدعم لتخفيف الآثار المباشرة وطويلة الأجل على المجتمعات والبنية التحتية فيها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

هل سيرتب هذا الواقع بكل تداعياته مسؤوليات ومهام إضافية على المنظمات الأممية خاصة الأوتشا؟

أصبح دور الأمم المتحدة، وخاصة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، حاسما بشكل متزايد لمواجهة التحديات الإنسانية المتطورة والمعقدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ووضعت هذه التحديات المتعددة مسؤوليات إضافية على عاتق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة مما تطلب القيام بعدة خطوات منها:

أولا التنسيق وتخطيط الاستجابة: مع تعقيد الأزمات التي تتطلب استجابة جيدة التنظيم من مختلف الجهات الإنسانية الفاعلة، يضمن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها لتجنب الازدواجية وتحديد الثغرات وتقديم المساعدة الفعالة وفي الوقت المناسب.

تعبئة الموارد: غالباً ما تؤدي الأزمات المتصاعدة إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية، مما يستلزم موارد إضافية وهنا يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بعملية تعبئة التمويل والموارد، والدعوة لدعم الجهات المانحة وضمان تمويل الاستجابة الإنسانية بشكل كافٍ. ويتضمن ذلك التعامل مع الشركاء الدوليين والحكومات والجهات المانحة لتأمين الدعم المالي للبرامج الإنسانية.

المناصرة والدبلوماسية الإنسانية: يقوم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالعمل على زيادة الوعي بالسياق الإنساني، ودعم المبادئ الإنسانية وتعزيز الدبلوماسية الإنسانية، ودعم حماية الفئات السكانية الضعيفة.

بناء القدرات والتأهب: الأزمات متحركة وتتطلب تدابير مستمرة لبناء القدرات والتأهب، وهنا تعمل منظمة OC على تعزيز قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ بشكل فعال من خلال التدريب وتبادل المعرفة ووضع خطط تأهب قوية للتخفيف من تأثير الأزمات المستقبلية.

البيانات والتحليل: يوفر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بيانات وتحليلات مهمة لإرشاد عملية صنع القرار واستراتيجيات الاستجابة. ومن خلال رصد وتحليل الوضع الإنساني، يساعد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تحديد الاتجاهات وتقييم الاحتياجات وتعديل جهود الاستجابة وفقًا لذلك. وهذا يضمن اتباع نهج أكثر استهدافًا وقائمًا على الأدلة للمساعدة الإنسانية.

تمكين المجتمعات المتأثرة بالكوارث والأزمات يعزز قدرتها على الصمود

النهج التعاوني الشامل

برأيك كيف يمكن للمنظمات الدولية والمحلية أن يكون دورها أكثر تأثيرا لمواجهة أضرار ومخاطر هذه الكوارث والأزمات التي عصفت بالمنطقة خصوصا في هذا العام؟

تتطلب معالجة الأضرار والمخاطر الناجمة عن الأزمات والكوارث المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تضافر جهود المنظمات الدولية والمحلية. لقد شهدنا هذا العام أحداثا كبرى - مثل الزلازل والفيضانات والصراعات - مما ألقى بمسؤوليات إضافية على عاتق الأمم المتحدة، وخاصة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. من وجهة نظري كرئيس لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في قطر، أعتقد أن النهج التعاوني والشامل أمر بالغ الأهمية للاستجابة الفعالة لتخفيف التأثيرات على المجتمعات وبنيتها التحتية .

ويعتبر تعزيز التنسيق والتعاون بين المنظمات الدولية والمحلية أمرا بالغ الأهمية من خلال تحسين الاتصال وتبادل المعلومات وتنسيق الجهود لتجنب الازدواجية وضمان استجابة أكثر تماسكا. كما تساهم اجتماعات التنسيق المشتركة والمنتظمة ومنصات تبادل المعلومات وعمليات التخطيط الموحدة في تحقيق استجابة شاملة أكثر فعالية.

كما أن الاستثمار في القدرات المحلية أمر مهم أيضا لذلك ينبغي على المنظمات الدولية إعطاء الأولوية لبناء قدرات الشركاء والمؤسسات المحلية من خلال التدريب وتبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا وهذا يمكّن المنظمات المحلية من قيادة الاستجابة للكوارث والتأهب لها، ما يضمن استجابة أكثر استدامة وملاءمة للسياق.

إضافة لذلك فإن تمكين المجتمعات من المشاركة بنشاط في تعزيز قدرتها على الصمود أمر أساسي لذلك ينبغي للمنظمات الدولية والمحلية التعاون لإشراك المجتمعات في أنشطة الحد من المخاطر ومبادرات الاستعداد للكوارث وحملات التوعية وهذا يعزز الشعور بالملكية والمرونة.

ومن الممكن أن يؤدي اعتماد التكنولوجيات المبتكرة - مثل الذكاء الاصطناعي والاستشعار عن بعد وتحليل البيانات - إلى تعزيز كفاءة وفعالية الاستجابة للكوارث بشكل كبير. ويمكن للتعاون بين المنظمات الدولية والمحلية أن يسهل اعتماد التكنولوجيات المتقدمة لأنظمة الإنذار المبكر، وتقييم الأضرار، وتخصيص الموارد.

وينبغي للجهات المانحة والمنظمات الدولية استكشاف وتنفيذ آليات تمويل مرنة لتحقيق استجابة سريعة وقابلة للتكيف للأزمات الناشئة. ويشمل ذلك التمويل المتعدد السنوات، والأموال المجمعة، والتمويل الطارئ للنشر السريع للموارد على أساس الاحتياجات المتطورة على أرض الواقع.

ويمكن للمنظمات الدولية الاستفادة من نفوذها للدعوة إلى سياسات شاملة على المستويين المحلي والدولي. وينطوي ذلك على تعزيز السياسات التي تعطي الأولوية للفئات السكانية الضعيفة، وتدعم حقوق الإنسان وتعالج الأسباب الجذرية للأزمات.

حجر الزاوية

إلى أي مدى يمكن أن يلعب التنسيق والتعاون المشترك والشراكات والتحالفات الدولية والأممية والمحلية دورا أكثر فعالية في هذا المجال؟

يعد التنسيق والتعاون والشراكات والتحالفات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية أمرًا محوريًا لتحقيق استجابة إنسانية فعالة ومؤثرة. وبوصفي رئيسًا لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في قطر، فإنني أدرك أهمية هذه الجهود التعاونية، لا سيما في سياق الأزمات والكوارث المتصاعدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

التنسيق هو حجر الزاوية في الاستجابة الإنسانية الناجحة. فهو يضمن تبسيط جهود مختلف المنظمات، وتجنب ازدواجية الأنشطة وتعظيم استخدام الموارد المحدودة. ويشكل التخطيط المنسق والتقييمات المشتركة وتبادل المعلومات بانتظام عناصر أساسية في هذه العملية.

والتعاون بين المنظمات، الدولية والمحلية، أمر بالغ الأهمية بنفس القدر. ومن خلال تجميع الخبرات والموارد والقدرات، تستطيع المنظمات معالجة التحديات المتعددة الأوجه التي تطرحها الأزمات بشكل أكثر شمولاً. ويعزز هذا النهج التعاوني التآزر الذي يعزز التأثير الشامل للتدخلات الإنسانية.

تعد الشراكات مع المنظمات المحلية مفيدة في ضمان الاستجابات الملائمة والمستدامة للسياق، حيث تمتلك المنظمات المحلية معرفة لا تقدر بثمن بشأن المجتمعات التي تخدمها، والشراكة معها تعزز الحساسية الثقافية وفعالية التدخلات. علاوة على ذلك، فإن تمكين الشركاء المحليين يعزز القدرة الشاملة للمجتمعات على الصمود.

تعمل التحالفات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية على تضخيم التأثير الجماعي للمبادرات

الإنسانية. وتمكن هذه التحالفات من الاستفادة من نقاط القوة والموارد لدى كل منظمة، مما يؤدي إلى استجابة أكثر قوة وقدرة على التكيف مع التحديات الناشئة. ومن خلال التحالفات الإستراتيجية، يمكن للمؤسسات مشاركة أفضل الممارسات وتعزيز الابتكار والدعوة بشكل جماعي للتغييرات المنهجية التي تعالج الأسباب الجذرية للأزمات.

قد شهدنا في المنطقة النتائج الإيجابية للتنسيق والتعاون والشراكات والتحالفات القوية. وقد سهّل التعاون بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وقطر الخيرية والشركاء المحليين الآخرين الاستجابة بشكل أكثر كفاءة واستهدافًا للاحتياجات الإنسانية. ومن خلال العمل معًا، تمكنا من تنفيذ مشاريع تلبي الاحتياجات العاجلة بينما نساهم أيضًا في جهود بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل.

تعبئة الموارد

تنشط المؤسسات والمنظمات الإنسانية الدولية والمحلية بفاعلية أكثر في مرحلة الاستجابة العاجلة بينما تكون أبطأ في مراحل الإنعاش وإعادة الإعمار، برأيكم كيف يمكن تفعيل المرحلتين الثانية والثالثة نظرا لحجم الدمار الذي لحق البنى التحتية في الدول المتضررة خلال عام 2023؟

في مواجهة تحديات التعافي وإعادة الإعمار بعد الأزمات، من المهم الاعتراف بتعقيد هذه المراحل والحاجة إلى جهود مستدامة وتعاونية. غالبًا ما تتطلب مراحل التعافي وإعادة الإعمار جداول زمنية أطول بسبب الطبيعة المعقدة لإعادة بناء البنية التحتية واستعادة المجتمعات. تعد الاستجابة السريعة الأولية أمرًا حيويًا لإنقاذ الأرواح، لكن المراحل اللاحقة تتطلب تخطيطًا دقيقًا وتعبئة الموارد وفهمًا شاملاً للاحتياجات الفريدة لكل مجتمع متضرر.

وأود أن أؤكد على الحاجة إلى استمرارية الدعم الذي ينتقل بسلاسة من الاستجابة الفورية إلى التعافي وإعادة الإعمار على المدى الطويل. وينطوي ذلك على المشاركة المستمرة مع المجتمعات المتضررة لفهم احتياجاتها وتطلعاتها المتطورة. إن التعاون مع المنظمات المحلية، التي تمتلك معرفة لا تقدر بثمن بالمناطق المتضررة، له دور فعال في تسريع عملية التعافي.

وتشكل تعبئة الموارد جانبا حاسما في مرحلتي الإنعاش وإعادة الإعمار، مما يستلزم استمرار الدعم من المجتمع الدولي. ومن الممكن أن تجتذب الابتكارات في آليات التمويل، مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، الاستثمارات لمشاريع البنية التحتية واسعة النطاق. كما يعد استخدام التكنولوجيا والأساليب القائمة على البيانات والتخطيط التكيفي المرن عناصر أساسية لتعزيز كفاءة وفعالية جهود التعافي.

إن التزام قطر الخيرية بالتنمية المستدامة يؤهلها للعب دور محوري في دعم مرحلتي التعافي وإعادة الإعمار. وفي مواجهة تحديات التعافي وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الأزمات، أود أن أؤكد على أهمية مذكرة التفاهم المقبلة المقرر توقيعها بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وقطر الخيرية. وفي هذه الاتفاقية التاريخية، التي سيتم توقيعها على هامش إطلاق النظرة العامة الإنسانية العالمية لعام 2024 من منصة منتدى الدوحة في 11 ديسمبر 2023، التزمت قطر الخيرية بتقديم تمويل سخي بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لعام 2024، مما يمثل تعاونيا تحوليا.

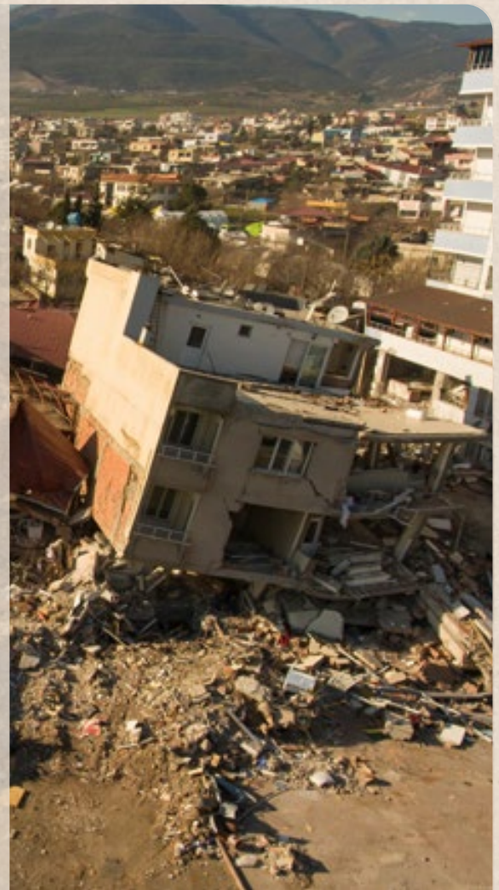

إدارة مواجهة الكوارث والأزمات ..

من الوقاية والتأهب إلى الانتعاش المبكر وإعادة الإعمار

بقلم/ عبد القادر جلال
خبير الطوارئ والإغاثة - قطر الخيرية

تأخذ الأزمات أشكالا وأنماطا عدّة تفتك بالإنسان والحيوان والبيئة المحيطة بهما، ابتداء بالكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات، ومرورا بالأزمات والنزاعات المسلحة التي تعد الأكثر تدميرا للمجتمعات. لذا كان لزاما ابتكار أساليب واستراتيجيات لمواجهة هذه الأزمات والكوارث والتخفيف من تأثيراتها والمحافظة على الناجين منها وضمان عيشهم بكرامة، وتعزيز القدرة على النهوض مجددا وسط أصعب التحديات، وهذا ما يُعرف اصطلاحًا بـ "إدارة الكوارث والأزمات."

وتتطلب إدارة الأزمات والكوارث وجود خطط مسبقة قابلة للتنفيذ الفوري، وهذه الخطط ترسم الخطوط العريضة التوجيهية والإجراءات اللازمة الفورية، فتسهّل عمل المسؤولين والمختصين والعاملين في هذا المجال، وفي هذا المقال نستعرض أهم مراحل إدارة الأزمات والكوارث لضمان نجاعة أفضل وكفاءة أكبر.

دورة ومراحل

تتألف من أربع مراحل أساسية، اثنتين قبل وقوع الكارثة أو الأزمة وهما: الوقاية والتخفيف، والاستعداد والتأهب، واثنتين قبيل أو فور أو بعد وقوع الكارثة والأزمة وأثناءها وهما: الاستجابة العاجلة المنقذة للحياة، والانتعاش المبكر وإعادة الإعمار.

المرحلة الأولى:
الوقاية والتخفيف من آثار الكوارث

الوقاية والتخفيف من المخاطر هي القدرات الضرورية والتدابير التي تهدف إلى العمل على عدم حدوث الكارثة أو منع حدوثها للحد من فقدان الأرواح والممتلكات عن طريق تقليل تأثير الكوارث. ومن أمثلة ذلك بناء سد أو مانع للتحكم في مياه الفيضان وفتح خطوط النار في منطقة عُرضة لاندلاع حرائق الغابات قبل موسم الخطر إضافة إلى تحسين السياسات البيئية والاجتماعية وزيادة الوعي العام.

التخفيف وهي الإجراءات المتخذة (عادة في شكل برامج محددة) للحد من تأثيرات الكوارث على المجتمع. على سبيل المثال، يمكن أن يقلل تطوير وتنفيذ أنظمة بناء من الأضرار والخسائر في حالة الزلازل والأعاصير. يشير هذا المصطلح عادةً إلى أنه على الرغم من أنه قد يكون من الممكن منع بعض تأثيرات الكوارث، إلا أن تأثيرات أخرى ستظل قائمة ويمكن تعديلها أو تقليصها إذا تم اتخاذ الإجراءات المناسبة.

المرحلة الثانية:
الاستعداد والتأهب

التأهب: وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتخفيف مخاطر الكوارث، هو "المعرفة والقدرات التي تطورها الحكومات ومنظمات الاستجابة والتعافي والمجتمعات والأفراد للتنبؤ بفعالية، والاستجابة للتأثيرات والتعافي منها بفعالية من الكوارث المحتملة أو الوشيكة أو الحالية." في التطبيق العملي، يمكن أن يشمل التأهب أنظمة الإنذار المبكر، وتخطيط الطوارئ، وتخزين المعدات والإمدادات، وإنشاء آليات التنسيق وتدريب فرق العمل بحيث يمكن ذلك من الاستجابة بسرعة وفعالية لحالات الكوارث..

المرحلة الثالثة:
الاستجابة الإنسانية العاجلة المنقذة للحياة

الاستجابة: تعرّف الاستجابة على أنها "الإجراءات التي يتم اتخاذها مباشرة قبيل أو فور أو أثناء وقوع كارثة من أجل إنقاذ الأرواح، وتقليل تأثيراتها على الصحة، وضمان السلامة العامة، وتلبية احتياجات الحياة الأساسية للأشخاص المتأثرين." وتركز الاستجابة بشكل رئيسي على الاحتياجات الفورية والقصيرة الأمد وتُسمى أحيانا المساعدات المنقذة للحياة في حالات الكوارث. ويجب أن تتضمن الاستجابة للكوارث تنفيذ التدابير المعدة مسبقا والتي تعتمد على معرفة مخاطر الكوارث.

المرحلة الرابعة:
الانتعاش المبكر

الانتعاش المبكر أو إعادة الأعمار: هي العملية التي يتم بها مساعدة المجتمعات على العودة إلى مستوياتها الطبيعية بعد وقوع كارثة. ويمكن أن تكون عملية الانتعاش المبكر وإعادة الأعمار طويلة ومستمرة، تستغرق من 5 إلى 10 سنوات أو حتى أكثر. وعادة ما يشمل الانتعاش المبكر جوانب أخرى لإعادة الإعمار والتي تمهد الطريق إلى مرحلة التنمية المستدامة والتي يمكن تعريفها بالتقدم التدريجي والتحديث للمجتمعات .

ينصب التركيز العام لنهج الانتعاش المبكر، كما حدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على استعادة القدرة الوطنية والمؤسسات والمجتمعات للتعافي من نزاع مسلح أو كارثة طبيعية، والدخول في مرحلة انتقالية وإعادة البناء بطريقة أفضل.

أضرار الكوارث والأزمات في أرقام

زلزال تركيا

مقتل أكثر من **60** ألف شخص
جرح أكثر من **110** ألف شخص
تدمير أكثر من **500** ألف مبنى.

فيضانات ليبيا:

مقتل أكثر من **4000** شخص وأكثر من **8540** شخصًا في عداد المفقودين.
نزوح **43,059** شخصا
نزوح أكثر من **16** ألف طفل
تدمير أكثر من **2000** منزل
(منظمة الصحة العالمية - المنظمة الدولية للهجرة - اليونيسف).

زلزال المغرب:

أودى بحياة نحو **3 آلاف** شخص
جرح **5,674** شخصا
تأثر **100,000** طفل
تضرر **329** منزلا
"الأوتشا - اليونيسف"

النزاع في السودان:

نزوح ولجوء **7** ملايين شخص لجميع الولايات و البلدان المجاورة ، بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد ومصر وإثيوبيا وجنوب السودان، حتى الآن
80 % من مستشفيات البلاد خارج الخدمة ودفع الملايين إلى حافة الجوع.
أكثر من نصف السكان يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للبقاء على قيد الحياة،
(الأمم المتحدة - المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - اليونيسف) .

نماذج لجهود قطر الخيرية في مواجهة أضرار الكوارث والأزمات الإنسانية خلال عام 2023

تبذل قطر الخيرية جهودا حثيثة للحد من آثار وتداعيات الكوارث والأزمات الإنسانية التي تشهدها العديد من الدول حول العالم، وكانت حاضرة بقوة من خلال تقديم الإغاثات العاجلة ومساندتها ودعمها للمتضررين والمنكوبين في مختلف المجالات، وتميزت برامجها الإنسانية بالتنوع والجودة والوصول المبكر للمستهدفين.

ولم تكتف قطر الخيرية باستجابتها الإنسانية العاجلة فقط، بل تحرص دوما أن يكون لها دور فعال في مراحل الإنعاش المبكر وإعادة الإعمار.

وفي عام 2023 كان لقطر الخيرية دور بارز في مواجهة عدة أزمات وكوارث في كل من تركيا "الزلزال" أزمة فلسطين وقطاع غزة، زلزال المغرب، وفيضانات ليبيا وأزمة السودان، فضلا عن تدخلاتها لمواجهة أزمات وكوارث ممتدة كما في الأزمة السورية وأزمة اليمن وتدخلاتها لصالح لاجئي الروهينغا والجفاف في الصومال والقرن الإفريقي.وفيما يلي نماذج لهذه التدخلات:

تدخلات قطر الخيرية
لصالح النازحين واللاجئين السودانين

الاستجابة العاجلة داخل السودان (إبريل -وحتى سبتمبر)

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة
126,560 شخصا	14,395,515 ر.ق

المجالات

الإمداد الغذائي | الإيواء والمواد غير الغذائية | الصحة | المياه والإصحاح

1/ الإمداد الغذائي:

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة	مكونات المشروع
40,098 شخصا	4,664,765 ر.ق	وجبات ساخنة ، تمور ، سلال غذائية

2/ الإيواء والمواد غير الغذائية

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة	مكونات المشروع
2,994 شخصا	988,484 ر.ق	خيام - فرش - مراوح - مستلزمات معيشية.

3/ الصحة

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة	مكونات المشروع
73,368 شخصا	6,680,122 ر.ق	تجهيز عيادات - تشغيل مستشفيات - أدوية - مستلزمات صحية - قرب دم - عيادات متنقلة

4/ المياه والإصحاح

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة	مكونات المشروع
10,100 شخص	2,062,144 ر.ق	براميل نفايات - صهاريج مياه - دورات مياه مؤقته-وحدات غسيل الأيدي

مساعدات اللاجئين السودانيين في تشاد

إجمالي المستفيدين	إجمالي التكلفة	مكونات المشروع
23,890 شخصا	3,302,124 ر.ق	الإيواء - الصحة - الإمداد الغذائي

مساعدات اللاجئين السودانيين في مصر

مكونات المشروع	إجمالي التكلفة
مساعدات نقدية متعددة الأغراض للاجئين السودانيين بمصر بالتعاون مع مفوضية اللاجئين	1,278,413 ر.ق
المساعدات النقدية للاجئين السودانيين في مصر بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر	2,552,266 ر.ق

تدخلات قطر الخيرية الإنسانية في فلسطين - قطاع غزة

(7 أكتوبر - 20 ديسمبر 2023)

أ/ المشاريع الإغاثية العاجلة - قيد التنفيذ

عدد المستفيدين
936,000 شخص

التكلفة الإجمالية
أكثر من 21.5 مليون
ر.ق

- الإمداد الغذائي ((وجبات ساخنة-سلال غذائية)
- الإيواء والمواد غير الغذائية (خيام - بطانيات - كسوة الشتاء)
- الصحة (أدوية - مستلزمات طبية - وقود للمشافي)
- المياه والإصحاح(حقائب نظافة شخصية)
- الإغاثة الشاملة بالتعاون مع الأونروا: (جميع القطاعات منها الغذاء - المياه والإصحاح- الإيواء والمواد غير الغذائية - الصحة)

ب/ مساعدات عبر الجسر الجوي

عدد المستفيدين
224,000
شخص

التكلفة الإجمالية
أكثر من 2.8 مليون
ر.ق

إجمالي الكمية
225 طن

- الإمداد الغذائي (مواد غذائية - حليب الأطفال - دقيق القمح)
- الإيواء والمواد غير الغذائية (خيام)
- الصحة (حقائب إسعافات أولية)
- المياه والاصحاح (حقائب نظافة شخصية)

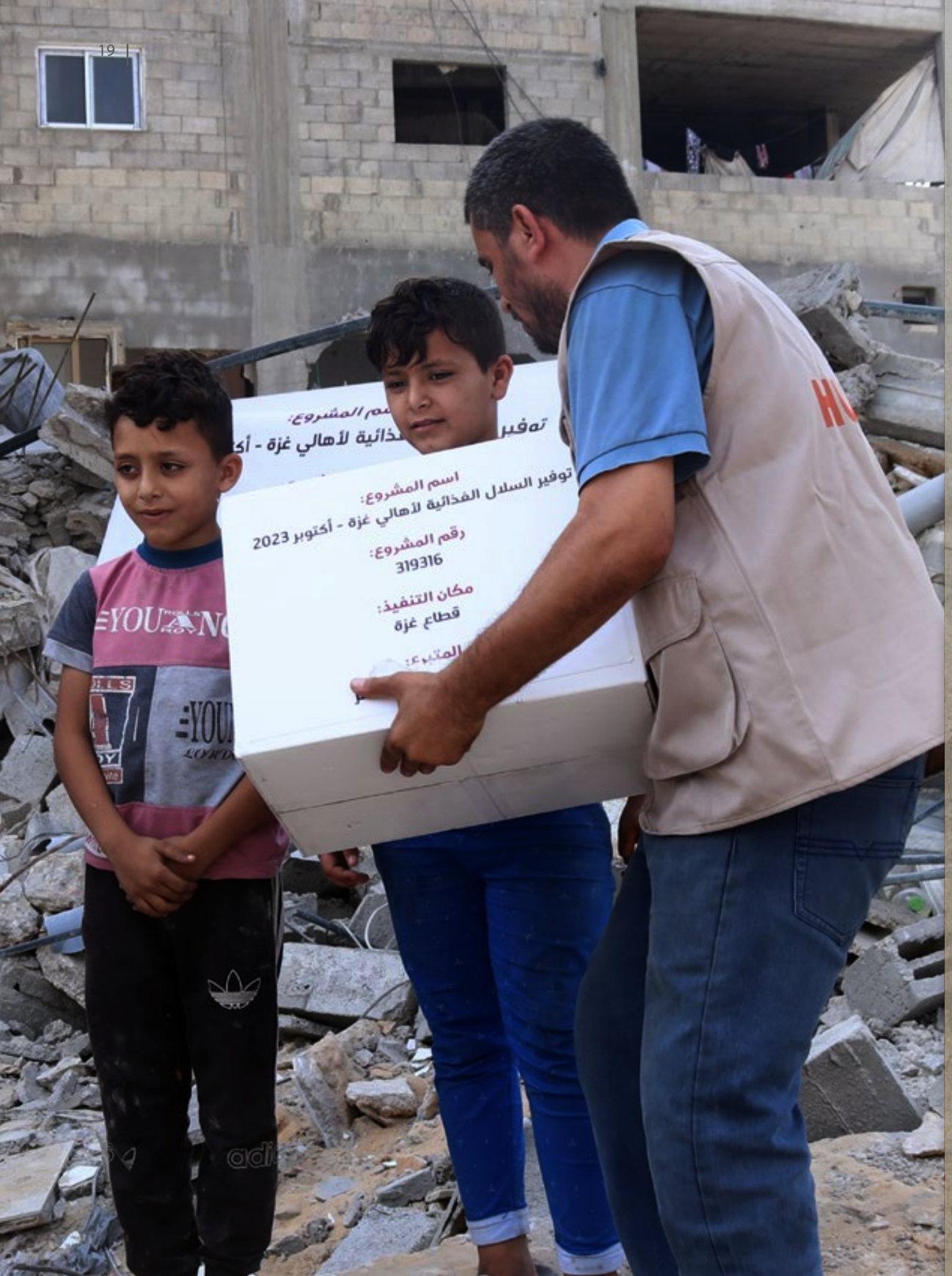

مدينة الكرامة ..
ملاذ آمن يوفر حياة كريمة لـ 8500 نازح سوري

وضع حجر الأساس:

وقع السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية والسيد آنال ألكال نائب والي غازي عنتاب، وبحضور السيدة فاطمة شاهين رئيسة بلدية غازي عنتاب وممثلين عن إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد" (AFAD) والهلال الأحمر التركي اتفاقية لإنشاء مدينة الكرامة في الشمال السوري بالعاصمة التركية أنقرة. وبالتزامن تم وضع حجر أساس المدينة بشمال سوريا.

وتعتبر مدينة الكرامة، خطوة إيجابية لتحسين حياة النازحين والمتضررين في المنطقة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث توفر المدينة ملاذا آمنا وسكنا نموذجيا وحياة كريمة وخدمات أساسية شاملة لنحو 8500 نازح سوري في الشمال السوري.

الموقع: قرية سرسمات بريف حلب الشمالي

المساحة: 500 ألف متر مربع

عدد المستفيدين: نحو 8500 نازح سوري

مكونات المدينة:

- 1680 وحدة سكنية
- 4 مدارس، وروضة
- مركز صحي للرعاية الصحية الأولية يتكون من غرف معاينة واستقبال وصيدلية وقسم لإقامة المرضى.
- مسجد يتسع لـ 600 مصل
- سوق تجاري
- نادي رياضي
- فرن للخبز
- شبكة كهرباء لكامل المدينة والمنازل
- شبكة للمياه والصرف الصحي وبئر وخزان للمياه.
- مبنى للخدمات العامة، وصالة متعددة الاستخدامات، وحديقة عامة وأماكن للعب الأطفال.

عالج مريضاً.. تصنع أثراً

خير الناس أنفعهم للناس،
ساهم في التخفيف عن المرضى

لأثر يبقى

طرق التبرع — بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/h

قطر الخيرية
QATAR CHARITY

مبادرة من جامعـــــة حمد بن خليفة وقطر الخيرية لرفع تحدي توطين العمل الإنسـاني والإنمائي

بقلم/ **المنصور فتى**
المديـر التنفيذي لمبادرة مركز إتقان العمل الإنسـاني والإنمائي قيد الإنشاء

تـدرك جامعـة حمـد بـن خليفـة وقطـر الخيريـة أهميـة الرسـالة الحيويـة التـي تضطلـع بهـا منظمـات العمـل الخيـري فـي التصـدي للتحديـات المجتمعيـة، وتعزيـز التماسـك الاجتماعـي، والاسـتجابة الإنسـانية، وبلـوغ أهـداف التنميـة المسـتدامة، وتحقيـق العـزة والكرامـة. وتهتـم الجامعـة والجمعيـة بمـا يشـيعه بعـض مناوئـي العمـل الخيـري بشـأن الثقـة فـي الأنظمـة الإداريـة لمنظمـات هـذا القطـاع، ومـدى دقتهـا الماليـة، وموقـف الحكومـات وسـلطات التنظيـم مـن حوكمـة عمـل الخيـر.

واعتنـت الجامعـة والجمعيـة بهـذه القضيـة التـي كانـت محـور اهتمـام القمـة الإنسـانية العالميـة، فـي إسـطنبول عـام 2016، و"الصفقـة الكبـرى" التـي انبثقـت عـن القمـة، ودعـت لتمكيـن المنظمـات الميدانيـة ببرنامـج "توطيـن" يجعـل الاسـتجابة الإنسـانية "محليـة قـدر الإمـكان ودوليـة حسـب الضـرورة". ولـم تفتـأ تحديـات توطيـن العمـل الإنسـاني تضغـط علـى المنظمـات الطوعيـة الكبـرى لتلبـي شـروط المانحيـن،وتسـتجيب لمصالـح المسـتفيدين، وتقـرب مناهـج عملهـا مـن شـركاء محلييـن، عبـر اسـتثمار ذي بـال فـي المـوارد، والمهـارات والمعـارف والخبـرات، والحوكمـة.

ويتفاقـم حجـم هـذه التحديـات لغيـاب المؤسسـات الناظمـة للقطـاع، وآليـات البيئـة الداعمـة. فالبنيـة الأساسـية للعمـل الخيـري فـي مناطـق الاحتيـاج والخصاصـة، لـم تفـرز مؤسسـات ولا آليـات دعـم شـامل للنهـوض بمنظمـات العمـل الخيـري الناطقـة باللغـة العربيـة. وظـل النظـام البيئـي للعمـل الخيـري بحاجـة إلـى التصـدي لتحديـات ثلاثـة:

1. تطويـر معاييـر تميـز، يسـتنار بهـا لتعزيـز المهنيـة والنزاهـة والشـفافية والمسـاءلة فـي إدارة وتسـيير منظمـات العمـل الخيري،وترتقـي بجـودة خدماتهـا الإنسـانية والتنمويـة، وتعـزز ثقـة المجتمـع والممولين بـه، وتطـور قـدرة المنظمـات علـى حشـد المـوارد والشـراكات.

2. اسـتحداث نظـام للتحقـق والتمكيـن والتزكيـة، يفحـص تطبيـق المنظمـات للمعاييـر الفضلـى، ثـم يمكـن هـذه المنظمـات لعـلاج القصـور فـي ممارسـات الحكـم الرشـيد، وليسـتنير الجمهـور والمانحـون وسـلطات التنظيـم بالشـهادات التـي يصدرهـا فـي الاعتمـاد.

3. بنـاء منصـة إرشـاد وتوجيـه تجمـع قطاعـات المجتمـع ثلاثتهـا- قطـاع الأعمـال، والمجتمـع المدنـي، والحكومـات - للتشـاور الدائـم وتبـادل المعـارف والمـوارد والممارسـات والتعلـم مـن الأقـران، بهـدف حشـد نخـب الخبـرة، ومنـع هـدر العـون بمسـارب الفسـاد وتمويـل التطـرف العنيـف.

وفـي هـذا الغيـاب، أضحـى لزامـا علـى قيـادات الفكـر والممارسـة، ومنهـا جامعـة حمـد بـن خليفـة وقطـر الخيريـة، الإسـهام فـي إرسـاء أسـس بيئـة عربيـة وإسـلامية تتسـم بالأصالـة والمعاصـرة، تدعـم نمـو العمـل الخيـري ومهنيتـه، وتثـري بنيتـه المؤسسـية. مـن هـذا المنطلـق، رأت الجامعـة والجمعيـة دعـم مبـادرة مركـز إتقـان العمـل الإنسـاني والإنمائـي (معيـن)، ليضطلـع هـذا المركـز بتقييـم قـدرات المنظمـات، ثـم تطويـر حوكمتهـا وتشـهيد القـوة والأمانـة فـي أنظمتهـا وقياداتهـا، ويمدهـا بمتطلبـات مواكبـة المعاييرالدوليـة.

سـيبدأ المركـز مـن حيـث انتهـى رواد المعرفـة فـي مجالـه ويتـآزر فيـه مـا لـدى جامعـة حمـد مـن معرفـة علميةومـا لـدى قطـر الخيريـة مـن وصـول ميدانـي وخبـرة عمليـة. ويرمـي المركـز ليصبـح قطـب مـدار الخبـرة القائمـة علـى العلـم والحقائـق فـي العمـل الإنسـاني والتنمـوي، والمثابـة الأوثـق والمرجـع الأول لتقديـم حلـول مبتكـرة ذات تأثيـر عالمـي للتحديـات التـي تواجـه المنظمـات الإنسـانية والتنمويـة والهيئـات الوقفيـة. كمـا سـيقيم منصـة تبـادل معرفـي، باللغـة العربيـة، لتعزيـز آليـات الاستشـراف والتبصـرة، وينظـم جائـزة للإبـداع ومنتـدى سـنويا لبحـث مسـتجدات القضايـا وحلولهـا.وسـتكون المنصـة بمثابـة منبـر شـورى يقـدم الدراسـات والإحصـاءات والأعمـال الرائـدة، ويعالـج نقـاط ضعـف القطـاع ويقتنـص لـه شـوارد الفـرص. كُل ذلـك علـى أعيـن نخبـة مـن الشـباب الموهوبيـن المرشـحين لريـادة العمـل الإنسـاني والتنمـوي وقيـادة مؤسسـاته فـي المسـتقبل.

ويعمـل فريـق خبـراء علـى قـدم وسـاق لتصميـم وتخطيـط انطـلاق مبـادرة معيـن، وبنـاء أسـس متينـة للمضـي قدمـا بثقـة وبوتيـرة صائبـة، وفـق أفضـل مناهـج النجـاح. وسـيثمر ذلـك نتائـج جوهريـة منهـا:

1. تطويـر أدوات للمركـز، لتقييـم القـدرات التنفيذيـة والمؤسسـية للمنظمـات جمعـا بيـن المعاييـر الدوليـة والقيـم المحليـة.

2. بلـورة دليـل كامـل ومنبـر إلكترونـي لمنهجيـة اسـتخدام أداة التقييـم والتطويـر، ومنـح الشـهادات ومتابعـة التنفيـذ والامتثـال.

3. تصميـم منصـة لتوفيـر التغذيـة المعرفيـة المتواصلـة للمنظمـات المحليـة، وتزويدهـا بالمعـارف والمعاييـر والدراسـات والبحـوث.

4. تبصـرة جهـات مانحـة بالمبـادرة لتسـتعين بهـا فـي عمليتـي تقييـم ثـم تقويـم قـدرات المنظمـات المحليـة قبـل اسـتئمانها علـى المشـاريع.

5. إعـداد حاضنـة مواهـب شـابة تتأهـل لقيـادة مسـتقبل القطـاع، وتغـذي منصـة المعـارف بالبحـوث والمعاييـر والدراسـات.

وسـتنال شـهادة تزكيـة المركـز لأهليـة المنظمـات مصداقيـة عاليـة بختـم مؤسسـة علميـة مرموقـة، مثـل جامعـة حمـد بـن خليفـة. فتسـتظهر بهـا المنظمـات المسـتوفية للمعاييـر للجمهـور وللمانحيـن، وتسـتند إليهـا الحكومـات لـدى التحـري قبـل اعتمـاد المنظمـات للاسـتئمان علـى المـال الخيـري. هـذا فضـلا عـن اضطـلاع الجامعـة بالمنتـدى السـنوي والجائـزة وعـدد مـن الـورش والنـدوات ودورات التدريـب، وشـراكة الجامعـة مـع عالـم أكاديمـي حافـل ومؤسسـات أمميةمرموقـة.

ويعتضـد المركـز بمـا لـدى قطـر الخيريـة مـن رأس مـال معرفـي زاخـر، اكتسـبته مـن الممارسـة عقـودا مـن الزمـن، وتوّجتـه بمعركـة فريـدة خاضتهـا خـلال السـنوات الماضيـة لاكتسـاب أفضـل معاييـر التميزوالإتقـان. فالجمعيـة مشـهود لهـا بالجمـع بيـن أصالـة الـروح الخيريـة ومعاصـرة المعاييـر الحوكميـة. وقـد اتخـذت إدارتهـا خيـارا اسـتراتيجيا بتصديـر خبرتهـا المتراكمـة عبـر العـون الفنـي للمنظمـات الخيريـة. وينطلـق دعـم قطـر الخيريـة لمعيـن مـن أن تطويـر حوكمـة المنظمـات المحليـة وفـق المتطلبـات العالميـة مكسـب للقطـاع ورواده قبـل هـذه المنظمـات، ولصناعـة الخيـر عامـة، وأن مـن واجـب جمعيـة رائـدة مثـل جمعيـة قطـر الخيريـة سـد الفجـوة الحاليـة بالمـدد المعرفـي عبـر منصـة يقيمهـا مركـز معيـن باللغـة العربيـة.

وتطمـح جامعـة حمـد بـن خليفـة وجمعيـة قطـر الخيريةإلـى أن تنضـم مؤسسـات أخـرى دوليـة، أكاديميـة وخيريـة، إلـى موكـب دعـم رسـالة منظمـات العمـل الخيـري عبـر مبـادرة مركـز إتقـان العمـل الإنسـاني والإنمائـي (معيـن). وبـاب المشـاركة مفتـوح لتطويـر أدوات مجمـع عليهـا لعمـل المركـز، والاسـتمداد مـن منصتـه وإمدادهـا بالمعـارف والمعاييـر، وتعاقـد المانحيـن معـه لعمليتـي تقييـم ثـم تقويـم قـدرات المنظمـات المحليـة قبـل اسـتئمانها علـى المشـاريع.

مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية بقطر الخيرية لـ "غراس":

نحرص على استدامة مشاريعنا التنموية عبر العالم

أكد السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية بقطر الخيرية على أن ازدياد حجم الكوارث الطبيعية والأزمات في المنطقة لم يؤثر على تنفيذ مشاريع قطر الخيرية التنموية لكنه ألقى عليها مسؤولية كبيرة باعتبارها إحدى أكبر المنظمات الإنسانية العاملة في هذا المجال.

وكشف في حديث خاص ل "غراس" أن لدى قطر الخيرية خطة للتوسع في المكاتب الميدانية في عدة دول العام المقبل، وأنها تعمل على استدامة مشاريعها التنموية لخلق أثر متواصل لدى المستفيدين. وأضاف أن قطر الخيرية استطاعت كسب ثقة المنظمات الأممية والدولية بشكل كبير وتكاد تكون أكبر منظمة تعمل مع منظمات الأمم المتحدة تمويلا واستقبالا للتمويل على مستوى دول الخليج، إضافة إلى محاور أخرى... فإلى تفاصيل الحوار.

ازدياد الكوارث والأزمات لم يؤثّر على تنفيذ مشاريعنا التنموية المبتكرة

ماهي الموجهات الرئيسية لقطر الخيرية بشأن تدخلاتها الإنسانية وتنفيذ برامجها ومشاريعها التنموية؟

خطتنا في قطاع العمليات والبرامج الدولية تنبثق من الأهداف الاستراتيجية لقطر الخيرية باعتبار قطاع العمليات من أكبر القطاعات المنوط بها تنفيذ هذه الأهداف. أما بشأن موجهات تدخلاتنا الإنسانية فهي تلبية الحاجات وإنقاذ الأرواح وفق تقييم ميداني عن طريق مكاتبنا أو شركائنا أو التقارير الدولية التي تصدر أثناء الكوارث. أما بالنسبة للبرامج والمشاريع التنموية والرعاية الاجتماعية فنسعى أن تكون خطتنا متوافقة مع الدول التي نعمل فيها من خلال توقيع اتفاقيات مشتركة مع الجهات المعنية.

جروح مفتوحة

هل ألقى عليكم ازدياد حجم الكوارث الطبيعية والأزمات في المنطقة خلال العقد الأخير مسؤولية إضافية للاهتمام بالتدخلات الإنسانية؟

ازدياد حجم الكوارث الطبيعية والحروب في المنطقة في السنوات الأخيرة ألقى على عاتق قطر الخيرية مسؤولية كبيرة باعتبارها إحدى أكبر المنظمات العاملة في هذا المجال، ولذلك أصبحت مسؤوليتها مضاعفة لأن العالم العربي و الإسلامي يشهد أزمات متتالية خاصة في السنوات الأخيرة مثل الأزمة الممتدة في سوريا والجفاف في الصومال وفيضانات السودان ثم الحرب وزلزال تركيا وأفغانستان وفيضانات باكستان ووضع قطاع غزة حاليا جعل الكل يتطلع إلى تدخل دولة قطر وقطر الخيرية بشكل سريع وفعال، وهذا ما قمنا به حيث كانت لنا مساهمات فعالة وكبيرة في التخفيف من حجم تلك الكوارث على المتضررين.

وهل ازدياد الكوارث والأزمات أثّر في تنفيذ خططكم في مجالات المشاريع التنموية؟

لم يؤثر ازدياد الكوارث والأزمات على عملنا بشكل مباشر، لأن ما يميز قطر الخيرية أن فيها إدارتين منفصلتين للمشاريع والإغاثة. فإدارة المشاريع مسؤوليتها تنفيذ برامجها التنموية المعتادة لكن في حال وقوع كارثة في دولة ما لدينا فيها مشاريع تنموية يتوقف تنفيذ هذه المشاريع ونركز عملنا على البرامج الإغاثية، إضافة إلى مسألة قلة التمويلات فعادة المتبرع يخصص مبلغا لبناء مدرسة أو مسجد لكن في حالة الأزمات قد يصرف هذا المبلغ للمساعدات الإغاثية، لكن بشكل عام لا يوجد أي نقص في حجم تدخلاتنا التنموية.

مكاتب جديدة

ماهي ملامح خطتكم للتوسع في المكاتب الميدانية؟

نعمل حاليا في مرحلة إعادة وتفعيل أنشطة 5 مكاتب جديدة حيث كانت في الفترة السابقة تعمل فقط في مجال كفالة الأيتام وهذه الدول هي (السنغال - جيبوتي- موريتانيا - ساحل العاج - سريلانكا).

وسيتم أيضا ضمن خطتنا افتتاح مكاتب جديدة في كل من العراق وأفغانستان ورواندا ولبنان وهي حاليا في مرحلة الحصول على تراخيص العمل وسيتم الافتتاح إن شاء الله في الربع الأول من العام القادم 2024.

وهناك معايير محددة يتم وفقا لها افتتاح المكاتب الميدانية منها حجم المشاريع المنفذة في الدولة إضافة إلى أن هناك دولا استراتيجية تتطلب وجود قطر الخيرية فيها.

أهمية دور المشرفين العامين القطريين على المكاتب الميدانية؟

وجود مشرفين قطريين على المكاتب الميدانية توجه استراتيجي لدى قطر الخيرية الهدف منه دعم المكاتب فيما يخص العلاقات مع مؤسسات الدول التي نعمل فيها وليكون لهم دور في التمثيل الرسمي لقطر الخيرية في افتتاح المشاريع وحضور الفعاليات والمؤتمرات في الدولة وأيضا متابعة المشاريع من الناحية الاستراتيجية وأنواع التدخلات. ويعتبر دور المشرف العام إشرافيا فقط وليس تنفيذيا. كما يقوم المشرفون القطريون بعكس مدى الاحتياج الموجود في الدول التي يقيمون فيها للمجتمع القطري باعتبارهم مصدر ثقة للمتبرعين.

مشاريع مستدامة

ماهي توجهاتكم بشأن استدامة مشاريع قطر الخيرية التنموية؟

نحرص على استدامة مشاريع قطر الخيرية التنموية وأن تكون مكاتبها الإدارية في العالم مملوكة لنا، وسنركز العام القادم على تشغيل المشاريع والبرامج بحيث تكون مستدامة ونحن بصدد إنشاء مشاريع كبيرة خلال الفترة المقبلة منها مقر لمكتب قطر الخيرية في غانا حيث سيكون المبنى مملوكا لقطر الخيرية ويتسع لإقامة جميع الأنشطة والبرامج، كما بدأنا في إنشاء مقر لنا في نيجيريا سيكون أكبر مشروع يتضمن خدمات ومشاريع مدرة للدخل لتشغيل هذا المجمع. وكذلك لدينا مشروع مشغل خياطة ودور للأيتام في تركيا ومشروع دواجن في قرغيزيا ومشروع مناحل في ألبانيا وغيرها من المشاريع. ونطمح من خلال هذه المشاريع أن تساهم في تشغيل المكاتب بنسبة 60 في المائة خلال سنتين.

إلى أي مدى استطاعت قطر الخيرية أن تكسب ثقة المنظمات الأممية والدولية ؟

استطاعت قطر الخيرية أن تكسب ثقة المنظمات الأممية والدولية بشكل كبير و نكاد نكون أكبر منظمة تعمل مع منظمات الأمم المتحدة تمويلا واستقبالا للتمويل على مستوى دول الخليج. على سبيل المثال، نعمل على تنفيذ أكبر مشروع في باكستان لتأهيل وتدريب الطواقم الصحية وتشغيلهم بتمويل من WFP يقدر ب 30 مليون ريال وحاليا في مرحلة التعاقد التجريبي.

وجهات النظر العالمية بشأن تواصل المنظمات غير الحكومية من أجل التغيير الاجتماعي

اسم الكتاب:

وجهات النظر العالمية بشأن تواصل المنظمات غير الحكومية من أجل التغيير الاجتماعي

المؤلف: **جوليانا سورس**

الطبعة: **الأولى**

اللغة: **الإنجليزية**

سنة النشر: **2021**

الناشر: **روتليدج**

عدد الصفحات: **222**

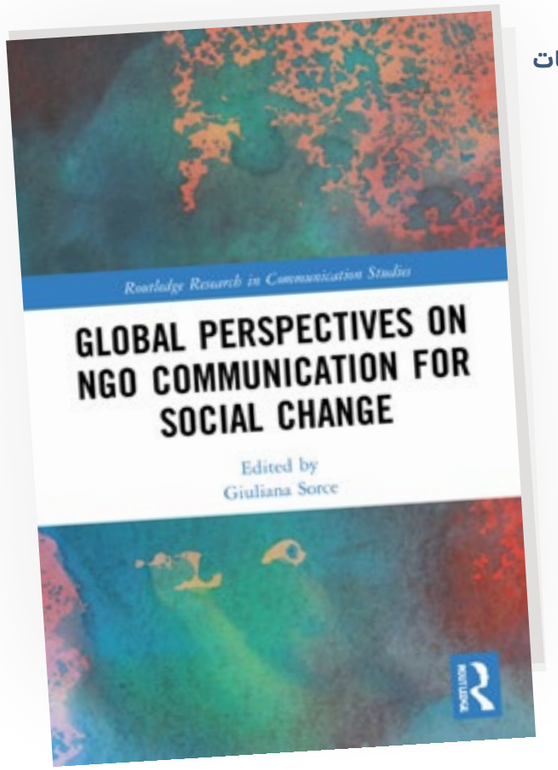

واجهت المنظمات غير الحكومية سياقا صعبا ومعقدا بشكل متزايد لتحقيق التغيير الاجتماعي، خصوصا في الوقت الراهن الذي ازداد فيه الدور الحاسم الذي تلعبه هذه المنظمات في المجتمع المدني.

وفي ظل هذه الظروف، يأتي هذا الكتاب، بعنوان " المنظورات العالمية بشأن تواصل المنظمات غير الحكومية من أجل التغيير الاجتماعي"، ليوفر لنا استقصاء شاملا حول الدور الرئيسي الذي يلعبه الاتصال في تمكين المنظمات غير الحكومية من أجل التغيير الاجتماعي.

قنوات عملية

يستكشف هذا الكتاب كيفية استخدام أشكال الاتصال المختلفة، حيث لا يتناول الشكل التقليدي للعلاقات الإعلامية أو لا يركز على وسائل التواصل الاجتماعي فقط، بل يفحص أيضا استخدام قنوات الاتصال الأخرى.

كما ينظر الكتاب في كيفية بحث المنظمات غير الحكومية أيضا عن قنوات عملية، حتى وإن كانت غير تقليدية في بعض الأحيان، للتواصل مع جمهورها.

ويتناول بشكل نقدي عددًا كبيرًا من القضايا الاجتماعية، بدءًا من حقوق العمال إلى تغير المناخ واللاجئين. وينجح في اتباع نهج شامل، حيث يقدم أمثلة على العديد من استراتيجيات الاتصال ويوفر توازنًا فعّالًا بين المواضيع ودراسات الحالة. وبالتالي، يجمع بين قضايا مشتركة تشمل إدارة الاتصال والعلاقات الإعلامية وإدارة الموارد.

كما يتناول هذا الكتاب الدور المركزي الذي تلعبه وسائل الإعلام والاتصال في أنشطة المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم، وكيف تتواصل هذه المنظمات مع الجمهور الرئيس، وتشارك أصحاب المصلحة، وتستهدف الجهات السياسية الفاعلة، وتخلق فرصًا للمشاركة.

أهم الموضوعات

وفي هذا الكتاب، يناقش العديد من الكُتّاب أولا ممارسات الاتصال والاستراتيجيات واستخدامات وسائل الإعلام من قبل المنظمات غير الحكومية، ويقدمون وجهات النظر حول تفاصيل برامجها لتحقيق أهداف التغيير الاجتماعي مع الكشف عن مجموعات معينة من التكتيكات التي تستخدمها هذه المنظمات بشكل شائع.

للاطلاع على النسخة الالكترونية للكتاب أضغط أو أمسح الرمز:

ويُعد هذا الكتاب، بقضاياه وأمثلته من جميع أنحاء العالم - بدءا من السودان إلى الصين، ومن تركيا إلى البرازيل، ومن جنوب أفريقيا إلى الولايات المتحدة، ومن هولندا إلى بنغلاديش - استطلاعا مثيرا فيما يتعلق بتنظيم وممارسة التواصل المعاصر للمنظمات غير الحكومية من أجل التغيير الاجتماعي؛ حيث يسعى الكتاب إلى تحقيق توازن بين تفصيل استخدامات وسائل الإعلام وممارسات الاتصال لتنظيم التغيير الاجتماعي مع تسليط الضوء على السياقات الخاصة التي تجعل مناصرة هذه المنظمات ضرورية.

يتناول الجزء الأول من هذا الكتاب ممارسات الاتصال واستراتيجياتها، واستخدام وسائل الإعلام من قبل منظمات التغيير الاجتماعي. أما الجزء الثاني منه، فيقدم مجموعة من دراسات الحالة حول تنظيم منظمات غير حكومية من مختلف أنحاء العالم.

تعتبر السيدة جوليانا سورس مؤلف الكتاب وهي باحثة ما بعد الدكتوراه في معهد الدراسات الإعلامية بجامعة إيبرهارد كارلز توبنغن، ألمانيا، وعضو في الرابطة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات.

الاستدامة في العمل الإنساني والخيري

بقلم/ **علي عتيق العبدالله**

تعتبر الاستدامة من القضايا الرئيسية في العصر الحديث، مع تزايد الاهتمام بتحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الحاضر وضمان استدامة الموارد للأجيال القادمة.

وللعمل الإنساني والخيري دور هام في هذا السياق، إذ يسعى إلى تحسين جودة حياة الأفراد المحرومين ودعم المجتمعات المحلية. هنا يمكننا استكشاف كيف يمكن تحقيق الاستدامة في العمل الإنساني والخيري.

وضعت الأمم المتحدة 17 هدفًا للتنمية المستدامة تهدف إلى تحسين الحياة على الأرض وتعزيز التنمية. تطمح هذه الأهداف إلى أن يكون العالم بلا فقر، ولا جوع، وأن تحظى البشرية بصحة جيدة، وتعليم جيد، وأن تكون هناك مساواة بين الجنسين، وأن تتوفر لها مياه نظيفة وصرف صحي، وطاقة نظيفة بأسعار معقولة، وأيضا توفير عمل للجميع واقتصاد نموذجي، مع الحث على الصناعة والابتكار، والحد من الفقر، وإنشاء مدن مستدامة، باستهلاك وإنتاج مستدام، كما يجب أن توضع تدابير لمكافحة تغير المناخ، والحفاظ على الحياة البحرية والبرية، لتحقيق العدالة والسلام وبناء المؤسسات الفعّالة، وأخيرا كل هذا سيتحقق بالشراكات من أجل التنمية.

هذه الأهداف تشكل إطارا شاملاً يستهدف التنمية المستدامة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهي تعكس التزام العالم بخلق عالم أفضل وأكثر عدالة.

مجالات الاستدامة

1. الاقتصادية:

يشمل هذا المجال تطوير مشاريع تعمل على تحسين الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل المستدامة. ويشجع على تنويع مصادر الدخل وتحقيق الاكتفاء المالي لتحقيق استدامة المشروعات.

2. الاجتماعية:

تشمل هذه المجالات تحسين الظروف الاجتماعية للمستفيدين، مثل توفير التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز المساواة والعدالة الاجتماعية. ويهدف العمل الإنساني إلى تمكين المجتمعات المستهدفة لتحقيق تطور شامل.

3. البيئية:

تركز هذه المجالات على تقليل تأثير المشروعات الإنسانية والخيرية على البيئة. ويتضمن ذلك استخدام الموارد بشكل مستدام، وتبني مبادئ التصميم البيئي، وتعزيز الوعي بقضايا الحفاظ على البيئة.

4. الأمان المالي:

يتناول هذا المجال كيفية تحقيق الاستدامة المالية للمشاريع الإنسانية والخيرية. ويتطلب الأمر تنويع مصادر التمويل وتطوير استراتيجيات مالية تضمن استمرارية الدعم المالي على المدى الطويل.

5. التوعية والتثقيف:

يتعلق هذا المجال بتشجيع المشاريع على نقل المعرفة وزيادة الوعي حول قضايا الاستدامة بين المستفيدين والمجتمعات المحلية، مما يسهم في تحفيز المشاركة الفعّالة في تحسين ظروف الحياة.

من خلال تكامل هذه المجالات، يمكن للعمل الإنساني والخيري أن يكون عاملا فعّالا في تحقيق الاستدامة على مستوى الفرد والمجتمع، مساهمًا في بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع.

مفاتيح تحقيق الاستدامة

أحد أهم مفاتيح تحقيق الاستدامة في هذا السياق هو فهم المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للعمل الإنساني والخيري. فيجب أن يكون للمشاريع الإنسانية تأثير إيجابي على الاقتصاد المحلي، سواء من خلال توفير فرص العمل المحلية أو تعزيز المشاريع الاقتصادية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تؤدي هذه المشاريع إلى تحسين ظروف الحياة الاجتماعية والثقافية للمستفيدين.

في الجوانب البيئية، يجب على المنظمات الخيرية أن تأخذ في اعتبارها تأثيرات أنشطتها على البيئة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال اعتماد مبادئ التصميم البيئي، وتعزيز استخدام الموارد

> **"من المهم تعزيز التوعية حول قضايا الاستدامة بين المستفيدين والمجتمعات المحلية. حيث يمكن أن تكون البرامج التثقيفية جزءا أساسيًا من مشاريع العمل الإنساني والخيري،"**

المتجددة، وتقليل الفاقد من الطاقة والمواد. كما يمكن أيضا تشجيع المجتمعات المحلية على المساهمة في مشاريع الاستدامة البيئية.

على صعيد التمويل، يتعين على المشاريع الإنسانية والخيرية أن تكون قادرة على تحقيق الاستدامة المالية على المدى الطويل. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التنوع في مصادر التمويل، مثل الجمعيات الخيرية، والشركات، والحكومات. ويجب أن يتم تطوير الاستراتيجيات لجذب التمويل بما يتناسب مع رؤية وأهداف المشروع.

من المهم أيضًا تعزيز التوعية حول قضايا الاستدامة بين المستفيدين والمجتمعات المحلية. حيث يمكن أن تكون البرامج التثقيفية جزءا أساسيا من مشاريع العمل الإنساني والخيري، لتعزيز فهم الأفراد بالقضايا الاجتماعية والبيئية، وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في تحسين أوضاعهم وبيئتهم.

في الختام، يتبنى العمل الإنساني والخيري دورا حيويا في تعزيز الاستدامة على مستوى الأفراد والمجتمعات. ويجب على المنظمات الخيرية العمل بروح التعاون والشراكة مع المجتمعات المحلية، لتتكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في استراتيجياتها. ومن خلال هذا النهج، يمكن أن يسهم العمل الإنساني والخيري في خلق تأثير إيجابي دائم يتجاوز الحاضر ويمتد إلى المستقبل.

"كالجسد الواحد" حملة قطر الخيرية لمواجهة مخاطر الشتاء لموسم (2023 - 2024)

أطلقت قطر الخيرية حملة مواجهة مخاطر الشتاء 2023 ـ 2024 بعنوان "كالجسد الواحد" والتي تستهدف بدعم أهل الخير في قطر الوصول إلى حوالي 1.5 مليون مستفيد في 21 دولة بما فيها قطر، وبتكلفة تقدر بما يقارب 60 مليون ريال.

وتركز الحملة على فلسطين نظرا للأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها قطاع غزة بسبب الأحداث الجارية والتي تفاقمت بدخول فصل الشتاء، كما تركز على مناطق الأزمات والكوارث والمناطق ذات البرودة الشديدة.

مجالات الحملة:

وتسعى الحملة إلى توفير الاحتياجات الشتوية الأساسية في مجالات الإيواء والغذاء، والصحة، والمياه، والإصحاح.

وقال السيد أحمد فخرو مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع تنمية الموارد والإعلام في قطر الخيرية إن قطر الخيرية دأبت على تخصيص حملات مواجهة برد الشتاء وإطلاقها بهدف توفير المستلزمات التي تحتاجها الفئات المتضررة من النازحين واللاجئين والأسر الفقيرة والمحتاجة للتخفيف من وطأة البرد عليهم، ومد يد العون لهم وفي مقدمتهم المتضررون في فلسطين وقطاع غزة، مؤكدا على أن الحملة ستركز على الدول التي تعاني من الأزمات والكوارث والمناطق الأشد برودة.

وحث أهل الخير في قطر على دعم حملة مواجهة مخاطر الشتاء للموسم الحالي (2023-2024) للوصول إلى أكبر عدد ممكن من متضرري الأزمات وذوي الحاجة عبر العالم خصوصا إخواننا في فلسطين نظرا للأوضاع الإنسانية الراهنة الصعبة والتي تفاقمت بصورة أكبر مع دخول فصل الشتاء وتدني درجات الحرارة وهطول الأمطار مما يستدعي الوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم، كي يستشعروا أن الأمة في تعاطفها معهم كالجسد الواحد، ـ كما جاء في الحديث النبوي ـ "إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ".

ووجه شكره وامتنانه للمتبرعين الكرام من الأفراد والشركات والجهات الداعمة الأخرى الذين جادت أيديهم الخيّرة بالتبرع لحملات قطر الخيرية السابقة الخاصة بمواجهة أخطار الشتاء، وكان لهم الفضل ـ بعد الله ـ في الوصول إلى الملايين من المتضررين من الفئات الضعيفة خصوصا في مناطق الأزمات والكوارث والمجتمعات الفقيرة .

الدول المستهدفة

وتستهدف الحملة " كالجسد الواحد" للموسم الحالي 21 دولة حول العالم وهي: فلسطين، سوريا، السودان، الأردن، البوسنة، الصومال، اليمن، أفغانستان، ألبانيا، باكستان، لاجئو الروهينجا، بنجلاديش، تركيا، إفريقيا الوسطى، تشاد، تونس، قيرغيزيا، كوسوفا، لبنان، المغرب، قطر.

أمانٌ لأهلنا في غزة

ساهم في توفير
إيجار شهري لأسرة متضررة
1,000 ر.ق

ساهم في
ترميم منزل أسرة متضررة
5,000 ر.ق

طرق التبرع — بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/gaza
قطر الخيرية QATAR CHARITY

مشاهد إنسانية من قلب كارثة الفيضانات التي لم تغادر ذاكرتي

رصدها: **محمد قاسم** - مكتب باكستان

اسمي محمد قاسم من بلدة خيبرو الصغيرة في منطقة سانغار بإقليم السند وهي واحدة من أكثر المناطق تضررا من الفيضانات في الإقليم. أعمل منذ عام 2012 كمسؤول مشاريع تنموية وقائد للفريق بمكتب قطر الخيرية بمقاطعة خيربور في السند، وهنا أدون مشاهداتي التي لا تنسى عن الفيضانات المدمرة التي شهدها الإقليم في أغسطس من العام الماضي 2022 وخصوصا ما يخص منطقتي التي أنتمي إليها.

كنت أتابع استمرار هطول الأمطار الموسمية الغزيرة منذ يوليو 2022 من خلال وسائل الإعلام وعبر اجتماعات المكتب، وكان لديّ تصميم على الإسهام في مواجهة الدمار الذي أحدثته الفيضانات التي تتصاعد وتيرتها وأفكر بما ينبغي عمله بحكم وظيفتي واهتمامي، ولم أكن أعلم سوى القليل عن التحديات التي تنتظرني سواء في المنزل أو في العمل.

واجب المواساة

في غضون أسبوع واحد من نزول الأمطار فقط أصبح الوصول إلى مناطقنا الميدانية مستحيلاً، لذا اضطررت كقائد للفريق في مكتب قطر الخيرية بخيربور إلى إيقاف جميع المشاريع التنموية التي ننفذها في المنطقة وتحويل التركيز إلى التنسيق مع المكاتب الحكومية وإعداد التقييم الميداني للوضع الحالي في المناطق التي وصلت إليها الفيضانات. فقد غمرت المياه كل أنحاء المنطقة وكان الناس يتدافعون للوصول إلى الملاجئ الحكومية المؤقتة أو الأراضي المرتفعة على جوانب الطرق. لقد قدمنا كل ما لدينا من دعم ومساندة لنقل الناس إلى المواقع الأكثر أمانا.

لحسن الحظ كانت قطر الخيرية واحدة من أوائل المنظمات التي استجابت إنسانيا لكارثة الفيضانات وتحديدا في منطقة خيربور، وتم على الفور توفير الخيام العائلية وسلال المواد الغذائية الجافة ومستلزمات النظافة الشخصية.

كنت وبحكم عملي الميداني أشاهد على مر السنين الكثير من حالات الفقر والبؤس ومتضرري الأمراض والأوبئة. لكنها المرة الأولى التي شاهدت فيها الدمار والمعاناة والموت بالقرب مني وأثناء عملي.

وبشكل يومي بعد توزيعنا للمساعدات كنا نحضر الجنازات مع المتضررين من أفراد المجتمعات المحلية ونصلي على الضحايا. وكان من المحزن لي بشكل خاص مواساة الأمهات لفقدان أطفالهن بسبب الأمراض التي تنقلها المياه خلال وبعد الفيضانات والتي كان من الممكن الوقاية منها.

إنقاذ العالقين

عند انتقالنا على متن القوارب إلى مناطق نائية على حدود المنطقة لتوزيع المساعدات كنا نصادف محاصرين في المناطق

ممن لم يتركوا منازلهم مع بدء الفيضانات فكان واجبنا العمل على مساعدتهم وتأمين سلامتهم.

التقيت ذات مرة بمجموعة من الرجال على أسطح المنازل ممن تقطعت بهم السبل وسط المياه، أتذكر أنهم بدأوا بالصراخ والتلويح بطلب المساعدة بينما كنا نتحرك نحوهم، وعند وصولنا إليهم، اكتشفنا أن معهم كبار السن الذين أنهكهم الجوع وكان علينا إعادتهم معنا على متن قاربنا الذي جئنا به.

بعد مرور الأسبوع الثاني على عمليات الاستجابة الطارئة للإغاثة التي قمنا بها اكتشفت أن المياه دخلت مدينتي سنجار أيضا.. لكن لحسن الحظ فإنها لم تدخل كثيرا إلى قريتي لكن العديد من أقاربي في المنطقة اضطروا إلى الانتقال إلى مواقع أكثر أمانا. كان الأمر صعبًا للغاية بالنسبة لي، ففي النهار كنت أساعد المستفيدين كعامل إغاثة، وفي الليل كنت أعزي عائلتي عبر مكالمات هاتفية طويلة. لم تحدث أي إصابات في عائلتي، لكننا فقدنا محاصيلنا بالكامل، والتي خططنا لحفظها واستخدامها للعام المقبل بأكمله. ومرة أخرى لا يمكن مقارنة هذه الخسارة بمحنة الناس في مركز عملي، حيث كان الحصول على مياه الشرب سلعة ثمينة للغاية.

سعادة وفخر

لقد مر عام على كارثة الفيضانات ولكني ما زلت أجد نفسي غير قادر على محو صور الدمار والمعاناة التي شهدتها من ذاكرتي. وبنفس الوقت أشعر بالفخر والسعادة والرضا لأنني كنت من أوائل الذين غادروا منطقتهم للإسهام في مساعدة المتضررين.

إنها نعمة كبيرة من المولى عز وجل أن يجعلك الله وسيلة في وصول الخير إلى المستحقين الذين تركوا منازلهم ومدراسهم ومصدر رزقهم وأصبحوا ينتظرون خيمة يعيشون فيها مع أسرهم وأولادهم و لقمة عيش يسدون به رمقهم وجوعهم.

للأسف بسبب جغرافية دولة باكستان والتغير المناخي الذي يهز العالم بأكمله فإن هذا البلد يتعرض للعديد من الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والجفاف وانتشار الأمراض والأوبئة وغيرها، لذلك فإن ما أؤكد عليه كعامل في المجال الإنساني أهمية بناء ثقافة السلامة والأمن والقدرة على مواجهة المخاطر والإنذار المبكر للحدّ من آثار المخاطر لأنه يساعد سكان المجتمعات المتأثرة بذلك في تعزيز قدراتهم حول كيفية التأهب والاستجابة للكوارث التي قد تحدث مستقبلا - لا قدر الله - وكيفية مواجهة مخاطرها والتخفيف من آثارها.

التطوير والابتكار في العمل الإنساني

بقلم/ **د. موزة بنت محمد الربان**

أكاديمية قطرية ورئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي

تعمل الجمعيات الإنسانية والخيرية في الخليج العربي في مجالات إنسانية وتنموية متعددة، مثل التعليم والصحة والمياه والتمكين الاقتصادي، والإغاثة عند حدوث الأزمات والكوارث، وغير ذلك.. مما لا يخفى على كل أحد، وهو عمل نبيل وجبّار.

ومما لا شك فيه أن هذه الجمعيات استطاعت زيادة كفاءتها وتطوير عملها باستخدام نواتج العلم والتكنولوجيا الحديثة، ويسعى القائمون عليها دائما إلى مزيد من التطوير والكفاءة والوصول إلى إحداث التنمية المستدامة والإغناء وتوفير العيش الكريم للجميع.

من ناحية أخرى، فقد استثمرت دولنا الخليجية في التعليم والتعليم العالي ومراكز البحوث الشيء الكثير، والحمد لله أصبح هناك العديد من هذه المؤسسات العلمية، وباحثوها على مستوى جيد.

حلول جذرية ومستدامة

المجتمع العلمي بأفراده ومؤسساته جزء لا يتجزأ من المجتمع الكبير الذي يضم المجتمع الخيري والعمل الإنساني وباقي مناحي المجتمع الأخرى الصحية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية ... الخ. في هذا المجتمع الكبير لابد من تعاون وتبادل الخبرات والمعرفة، ليكون نسيج المجتمع قوياً ومترابطاً.

تواجه الجمعيات الخيرية في مشاريعها الإنسانية في الدول والمناسبات المختلفة مصاعب ومشاكل متنوعة، ربما يكون لديها المال ولديها من يوزعه أو يوزع المساعدات لدعم الفئات الهشة، ولكن قد يكون حل تلك المشاكل من أساسها، وقبل حدوثها، عند العلماء، فلم يعد مقبولاً في هذا الزمن الاعتماد على توزيع المال والغذاء وباقي المساعدات الآنية فقط، رغم أهميتها، لكن يجب إيجاد حلول جذرية ومستدامة لمواجهة تلك الأزمات، فيخف بذلك العبء على الجمعيات الخيرية في المستقبل، لتتمكن من نفع الناس أيضاً، فالموارد محدودة والأزمات والحاجات في ازدياد، ففي هذه الحلول المستدامة توفير للجهود والأموال، وفوق ذلك المحافظة على الكرامة الإنسانية وتحسين نوعية الحياة لدى هذه المجتمعات الهشّة.

وسأضرب بعض الأمثلة للتوضيح:

أولا: الأزمات والكوارث المتعلقة بالمياه

ومنها الجفاف والفيضانات، وتلوث المياه وزيادة الملوحة في الآبار والمياه السطحية، في حالات الكوارث الطبيعية أو النزوح ومخيمات اللاجئين أو القرى النائية..الخ

يبدأ العلم بدراسة المشكلة، ودراسة البيانات المتوفرة لحالة الطقس وتوقعات تغير المناخ، والتضاريس السطحية للأرض، وطبقات المياه الجوفية، ومن تلك المعلومات وغيرها يمكن معرفة كيف يمكن توفير المياه، بالخزانات السطحية في مواسم هطول الأمطار، وحقن خزانات المياه الجوفية بمياه تلك الأمطار، والبحث عن مصادر جديدة وأماكن لحفر الآبار، وضبط كميات سحب المياه من تلك الآبار، وبناء سدود متنوعة حسب الغرض منها. ويجمل ذلك الاستفادة من مياه الفيضانات بشكل يحد من تأثيراتها المدمرة ويوفرها لسنوات القحط.

كما أن هناك وسائل لتجميع المياه من الجو، أي من الندى والضباب ورطوبة الهواء. وعلى هذا النحو تتوالى

حلول تنقية المياه وتحليتها بطرق متعددة حسب الإمكانيات والظروف البيئة، وكلها متوفرة لدى العلماء.

ويستطيع الباحثون مساندة الجمعيات الخيرية في إيجاد حلول مستدامة بأدوات علمية في مجالات الطاقة والاتصالات والشبكات والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات والصور والنمذجة، وكلها أدوات ذات قدرات عديدة في التخفيف من آثار الكوارث وإنقاذ حياة الناس، والمحافظة على الممتلكات وعلى الكرامة الإنسانية ومكافحة الفقر والجوع والعطش، وما ينتج عن ذلك من أمراض ومشاكل اقتصادية واجتماعية وغياب للأمن.

ثانيا: الأزمات المتعلقة بالفقر

هنا يستطيع العلماء المساعدة بأشكال متعددة حسب طبيعة المجتمع المستهدف، فإن كان مجتمعا زراعيا، فسيكون التركيز

> **يمكن أن تتعاون مراكز البحوث والشخصيات العلمية في بلادنا مع المؤسسات الخيرية في تطوير المعرفة المتخصصة في المجال الإنساني والتربوي وإنتاج مستجداتها، وتطبيقها، ونشرها.**

على استصلاح الأراضي ومكافحة الآفات بالطرق الطبيعية الصديقة للبيئة والتي تحافظ على الصحة، ووسائل الري المناسبة واختيار البذور ونوع النباتات، وتطبيق التكنولوجيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء والطائرات المسيرة، وشبكات الاتصالات وتحليل البيانات، كل ذلك حسب الإمكانيات والمكان. ثم يأتي الدعم العلمي في مراحل جمع المحاصيل والتغليف والنقل والتخزين... وكذا في بناء مزارع حديثة مطوّرة وذكية. ثم الصناعات الغذائية.

وإن كان المجتمع رعويا أو قرويا، فصحة الماشية والدواجن وتوالدها والبيطرة، ثم الصناعات القائمة عليها كلها تتطلب تدخل العلم لتحسين الإنتاج والاستفادة المثلى من الثروات المتوفرة. وذلك يعود بالنفع الأكيد على رفع المستوى الاقتصادي والتخفيف من آثار الفقر. وزد على ذلك التدريب ورفع الجودة وبناء القدرات.

ثالثا: الأزمات الصحية والأوبئة

دور الأطباء والكادر الصحي واضح هنا، ويضاف إليه توفير المياه الصالحة للشرب، وتوفير الغذاء المناسب المتكامل، والتعقيم والنظافة، والرعاية الخاصة للفئات الضعيفة، فكلها تستلزم مساهمة العلم والعلماء للوصول لأفضل النتائج.

وللمجتمع العلمي إسهام كبير في توفير الأغذية والثمار غير المعرضة للكيماويات والآفات، والماء النظيف الصالح للاستخدام الآدمي، والهواء غير الملوث، ومكافحة البعوض والحشرات بطرق طبيعية قدر المستطاع، وكلها تساهم في صحة جيدة وبالتالي تزيد الإنتاج وتقلل تكاليف العلاج.

رابعا: مخيمات النازحين واللاجئين

وفيها تجتمع كل الأزمات، وتبرز ضرورة تفعيل وتطبيق العلم ونواتجه الهندسية والصحية والتقنية، ويستلزم ذلك إيجاد حلول عملية مبتكرة قد يشارك فيها النازحون أنفسهم من ذوي الخبرات العلمية والعملية والعقول المبتكرة، فيعملون مع المهندسين بمختلف تخصصاتهم لتوفير المسكن الصديق للبيئة والمياه والطاقة النظيفة، والحماية من برد الشتاء وحر الصيف، وتوفير مزارع عمودية وتحت البيوت البلاستيكية وإعادة تدوير المياه..الخ.

هنا يمكن التنويه أن مجتمع مخيمات النزوح يضم شرائح متعددة من الشرائح العلمية والحرفية ذوي الخبرة وإشراكهم والاستفادة من خبراتهم في تحسين أحوالهم، له من الفوائد ما نعجز عن حصرها هنا، ونذكر من ذلك توفير التكلفة على الجمعيات الخيرية، ومنه الجانب النفسي والاجتماعي والعلمي، حيث يكون لربط هذه الثروة البشرية بالجامعات والمجتمع العلمي أثر كبير في إنقاذ مستقبلهم من جهة وتوفير طاقات مهدورة من جهة أخرى، وكل هذا يدخل في صميم العمل الخيري الذي تقوم به الجمعيات الخيرية مشكورة.

خامساً: إنتاج وبث المعرفة

يمكن أن يتعاون العلميون بمختلف تخصصاتهم مع الجمعيات الخيرية في تطوير المعرفة المتخصصة، وإنتاج مستجداتها، وتطبيقها، ونشرها. وفي هذا فرصة عظيمة لكل من الجمعيات الخيرية التي تسعى لتطوير عملها، وللمجتمع العلمي الذي يعاني من انحصار بحوثه وانحسار انتاجه في رفوف المكتبات. وفي ذلك إنتاج عمل مبتكر وامتلاك لمعرفة متخصصة ننتجها ولا نستوردها.

ولدعم هذه العملية، قد يعني ذلك تخصيص موقع للموارد العلمية الحاوية لما يتعلق بالمعارف المتقدمة الداعمة أو الناظمة للعمل الخيري. وسيتيح هذا الموقع بيئة تعلم متبادل بين العلميين والممارسين، وبيئة إنجاز وتبادل للخبرات والتجارب، وتعميق فهم المعرفة واستخدامها. ولا غرابة أن تنشأ في هذا الجو حركة تطوع لدى العلميين لتوسيع المشاركة في عمل الخير، فتتلاحم المعارف النظرية والخبرات العملية في سبيل صناعة الخير العميم.

كما أنه اجتماع العلم والمال في منظومة تهدف للخير المستدام، يستتبعه تدريب وبناء قدرات للأشخاص والمجتمعات وينشر الوعي بصورة عملية في تلك الأوساط ويجعله أسلوب حياة.

هذه بعض الأمثلة التي يمكن أن تتعاون فيها الجمعيات الخيرية مع المجتمع العلمي من خلال الجامعات ومراكز البحوث والجمعيات العلمية والمتطوعين، لاسيما من أجل بناء القدرات والتدريب وتقديم الخبرات المتخصصة والتوعية. وهذا مجال خصب للبرامج المشتركة، حيث تعرض الجمعيات الخيرية الاحتياج حسب الحالات والأهداف خلال ورشة أو لقاء ثنائي مخصص، ثم يدرس الباحثون المشكلة والحلول الممكنة، وترسم خطط استراتيجية يوافق عليها الطرفان، تموّلها الجمعيات الخيرية وقد تساهم أيضا الجامعات فيها من خلال خدمة المجتمع لديها، والنتيجة حلول علمية مستدامة لمشاكل متكررة لا تكفي فيها المساعدات الآنية والظرفية في عالم تزداد فيه الخصاصة والأزمات المتنوعة.

ملتقى المكاتب الميدانية لقطر الخيرية 2023

تحت رعاية سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني وزير الدولة ورئيس مجلس إدارة قطر الخيرية، انعقد ملتقى المكاتب الميدانية لقطر الخيرية، في الفترة من 5 - 11 نوفمبر، تحت شعار "لنترك بصمة"، بهدف تعزيز وتفعيل التنسيق بين المقر الرئيس لقطر الخيرية والمكاتب الميدانية التابعة لها، والرفع من قدرات العاملين فيها.

حضر حفل الافتتاح سعادة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الأمناء بالصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي، والسيد إبراهيم عبد الله الدهيمي مدير هيئة تنظيم الأعمال الخيرية، والسيد خليفة بن جاسم الكواري المدير العام لصندوق قطر للتنمية، إلى جانب عدد من المسؤولين من المؤسسات الحكومية والمنظمات الإنسانية والجهات ذات العلاقة وعدد من مسؤولي قطر الخيرية ومدراء وموظفي مكاتب قطر الخيرية الميدانية عبر العالم والتي يبلغ عددها حاليا 32 مكتبا.

الجنود المجهولون

وقال السيد يوسف بن أحمد الكواري الرئيس التنفيذي بقطر الخيرية في كلمته "إننا نعتبر مكاتبنا الميدانية العين التي تبصر بها قطر الخيرية، فمن خلالها نستطيع تقدير الاحتياجات والقيام بالتدخلات الإنسانية المناسبة في الوقت المناسب، وتنفيذ مشاريع وبرامج مكافحة الفقر وتعزيز التنمية المستدامة بمواصفات عالية الجودة، وفق السياسات والخطط الحكومية للدول التي نعمل بها، وإجراءات الحوكمة وإدارة المخاطر في العمل الخيري، وتعزيز العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة، وهو ما ينسجم مع توجهات القيادة الحكيمة للدولة، ويسهم في تقوية فعالية جهودها الإنسانية الدولية في مختلف المناطق المنكوبة والمحتاجة عبر العالم."

من جانبه، أشاد السيد راشد حمد النعيمي مدير إدارة التراخيص والدعم بهيئة تنظيم الأعمال الخيرية بالدور الكبير الذي تقوم به قطر الخيرية على المستويين المحلي والدولي، مشيرا إلى أن قيمة مساعداتها وبرامجها المنفذة في العام 2022 داخل الدولة بلغت 194 مليون ريال كما تمكنت من تقديم المساعدات التنموية والإنسانية لـ 10 ملايين مستفيد في أكثر من 50 دولة حول العالم. ولفت إلى مساهمة قطر الخيرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 والأهداف الإنمائية للدول التي تواجد بها مكاتب قطر الخيرية وتحقيق رؤية قطر الوطنية فيما يتعلق بالسياق الخارجي.

بناء جسور

وفي كلمته في ختام الملتقى قال السيد مانع الأنصاري مدير إدارة شؤون المكاتب الميدانية بقطر الخيرية إن الملتقى كان فرصة لبحث معوقات العمل في الميدان، وتذليل الصعوبات المرتبطة بها، وتطوير القدرات وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، مشيرا إلى أن الورش التدريبية لجميع القطاعات كانت مهمة جدا وجدت تجاوبا كبيرا من المشاركين استمعنا خلالها للتحديات التي تواجههم في الميدان.

د."نسمة" والمقال الذي لم يكتمل!

بقلم/ **علي الرشيد**

في شهر مايو الماضي كانت "نسمة" على موعد مع تحقيق حلمها الذي كانت تنتظر بلوغه بعد رحلة امتدّت لسنوات من التعب والتحدّي والترقّب، لتكون بذلك أول كفيفة تحصل على شهادة الدكتوراه في قطاع غزة، وكان عنوان أطروحتها "مظاهر فساد الروابط الاجتماعية داخل الأسرة وسبل علاجها ..دراسة موضوعية قرآنية".

كان لدى (نسمة الغولة) إصرار كبير مكّنها من التغلب على ظروف إعاقتها ومحدودية دخلها ودخل أسرتها وظروف الحصار القاسية الذي مضى عليه أكثر من 17 عاما، فضلا عن مخاطر اعتداءات الاحتلال المتكررة، لذا كانت فرحتها لا توصف.

احتفت قطر الخيرية بإنجاز نسمة في حينه باعتبارها إحدى مكفولاتها منذ أن كانت في المرحلة الإعدادية (كفالة ذوي الإعاقة، وكفالة طالبة علم)، عبر مبادرة "رفقاء" التابعة لها، وقدم لها مدير مكتبنا في غزة درع الجمعية آنذاك، كما خصصت لقصة نجاحها صفحة في الصحف القطرية تضمنت تصريحا للسيد يوسف الخليفي المشرف العام على مبادرة "رفقاء" اعتبر فيه أن تميّز د. نسمة مصدر اعتزاز لمبادرة "رفقاء" التي قدمت الرعاية والدعم لها من خلال كفالاتها باعتبارها من ذوات الهمم، وإحدى الثمار المباركة للمبادرة.

وحينما كنا نعدّ للعدد 30 من مجلة "غراس" رأينا أن أفضل تكريم للدكتورة نسمة هو إبراز قصة نجاحها لكافليها ولكل محبّي الخير باعتبارهم شركاء في هذا النجاح والتميّز، وتم الاتفاق أن يكون ذلك من خلال مقال تكتبه للمجلة عن أحد الجوانب المتصلة بذوي الإعاقة باعتبارها إحدى المهتمات في هذا المجال كمدرِّبة ومنسقة لمركز خدمات الإعاقة والدمج في الجامعة الإسلامية بغزّة، فضلا عن مشاركاتها في المؤتمرات المتخصِّصة، وعلى أن يتم تذييل المقال ببطاقة تعريفية بالكاتبة الجديدة وإنجازاتها.

سرّت د. نسمة بهذه الدعوة، وأبدت موافقتها فورا على المشاركة في المجلة، واقترحت لنا بعض العناوين، وكنا على موعد لاستلام المقال بعد نحو أسبوع (بحدود 10 أكتوبر الماضي) لولا أن العدوان على غزة كان أسرع. في الأيام الثلاثة الأولى للعدوان تواصل فريق المجلة مع الدكتورة نسمة واطمأن على سلامتها، ولكن كرة الحرب ما لبثت أن تدحرجت على نحو متسارع جدا، لنفقد التواصل بعد ذلك مع الدكتورة نسمة تماما حتى كتابة هذا المقال. سائلين المولى أن تكون بعافية وسلامة وأمان، وأن تنتهي الحرب على أهلنا بغزة في العاجل القريب، مع أمل بالله كبير أن تطلّ د. نسمة على قراء المجلة في الأعداد القادمة، إن لم يتح ذلك في هذا العدد.

ورغم الحصار المتواصل على قطاع غزة والعدوان المتكرر عليه منذ سنوات طويلة والذي عايشتهما د. نسمة وعانت الكثير بسببهما، إلا أنها كانت مسكونة بالأمل والطموح بعد نيل درجة الدكتوراه وكانت تتطلع لأن تكون محاضرة في جامعات غزة لنشر العلم الشرعي بين الطلبة، وأن تكثّف مشاركاتها في المؤتمرات ونشر الأبحاث المختلفة التي تعالج قضايا ذوي الإعاقة، وكذلك تكثيف التدريبات التي تصقل مهاراتها لتعميمها بين الطلبة من ذوي الهمم.

لكن هذا الأمل لم يكن ليخفي قلقا لديها بسبب هذه الأوضاع غير المستقرة ، فقد كانت مما تخشاه عندما بدأت رحلتها العلميّة في درجة الدكتوراه أن لا تستطيع إكمال مشوارها بسبب الظروف الاستثنائية للقطاع بشكل خاص وفلسطين بشكل عام ، ومن تجربتها الخاصة التي رصدتُها في 2017 ودونتُها في كتاب "شهد النجاح" الصادر عن قطر الخيرية أن من ضمن ما عانت منه أثناء دراستها في مرحلة دراسة الماجستير العدوان على غزة عام 2014 حيث تعرض بيتها للقصف وحرقت كتبها ومراجع رسالتها مما اضطرها لجهود إضافية بعد انتهاء الحرب آنذاك، ولكن بالعزيمة واصلت مسيرتها حتى ناقشت رسالتها العلمية آنذاك.

ولأننا مطالبون بإعمار الأرض بمعارفنا وخبراتنا وإمكاناتنا وقدراتنا سنظل مع د. نسمة وأهلنا في غزة وفلسطين نتشبث بالأمل ونتطلع وإياهم لتحقيق الأماني الطيبة لهم كأفراد ومجتمعات ..أمنيات بأن ينالوا هم وأبناؤهم وأسرهم حقوقهم في الحياة اللائقة والتعلم والعيش الكريم والتطور والنهضة والرقي على كل المستويات، وسيظل مقال الدكتورة نسمة الذي ننتظره في مجلة غراس - مع قرائنا الكرام - هو أحد عناوين الأمل المشروعة التي تتجاوز حدود المكان والزمان.

صندوق قطر للتنمية..
21 عاما من الدعم الإنساني والتنموي المؤثر عبر العالم

يواصل صندوق قطر للتنمية دوره في تنسيق وتنفيذ المشاريع التنموية والإنسانية في الدول المحتاجة ودعم المجتمعات الهشة والمهمشة لاسيما في مناطق النزاع، باعتباره الأداة الرئيسية لتنفيذ سياسات دولة قطر في مجال التنمية والتعاون الدوليين والإسهام في تحقيق الأمن والسلم العالميين، وواجهتها الخيّرة لدعم شعوب الدول النامية والمنكوبة عن طريق توفير كل الأدوات المالية والبرامج لتحقيق التنمية الشاملة عبر العالم، حيث بلغ إجمالي ما أنفقه الصندوق منذ تأسيسه عام 2002 وحتى الآن أكثر من 6 مليارات دولار استفادت منها 100 دولة، مع التركيز على فلسطين وسوريا واليمن والعراق في منطقة الشرق الأوسط.

تنوّع المساعدات

تمتاز مساعدات صندوق قطر الخيرية بالتنوع، من الإغاثة العاجلة في أوقات الطوارئ إلى برامج إعادة الإعمار والإسهام في دعم مشاريع التنمية المستدامة مثل مشاريع الصحة والتعليم، ومواجهة مشكلات الأمن الغذائي نتيجة تغيرات المناخ وحشد الجهود لتقديم حلول علمية وعملية جذرية.

وللصندوق استراتيجيات ومعايير يقوم باتباعها والارتكاز عليها في تقديم مساعداته، الأولى أن يكون تركيز تقديم الدعم للبلدان النامية وعلى أساس احتياجات المتلقين والمصالح المتبادلة، فيتم اختيار المشاريع التي تقدّم المساعدة لأقل البلدان نموا ومشاريع الاستجابة للأزمات والكوارث الإنسانية بالإضافة إلى المشاريع التي يمكن أن تسهم في تحقيق السلام والأمن في الدول الهشة والمتأثرة بالصراعات، والثانية، الوفاء بالتزامات دولة قطر الدولية من خلال دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع تركيز أكبر للصندوق على ثلاثة جوانب أساسية، وهي التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي، فضلا عن إدراج التغير المناخي كجانب تركيز أساسي لما له من تأثير كبير في الوقت الراهن، ويضاف لذلك المشاريع التي تعزز التعاون والشراكات المحلية والدولية، وذلك لتحقيق أكبر تأثير ممكن.

إن متانة العلاقة الاستراتيجية بين صندوق قطر للتنمية كجهة مانحة مع شركائه التنفيذيين الاستراتيجيين داخل دولة قطر وخارجها هي حجر الزاوية التي أسس عليها الصندوق برامج مبتكرة في حوالي 100 دولة عبر العالم.

شراكات استراتيجية

ويأتي التعاون بين صندوق قطر للتنمية وشركائه الاستراتيجيين المحليين في سياق استكمال مسيرة طويلة لعلاقة تربط دولة قطر مع المنظمات الخيرية الإنسانية التي تعمل في مجال التنمية الدولية والممتدة لعقود، ويتوج هذا التعاون بشراكات استراتيجية تكاملية ومتينة أسست عليها العديد من البرامج والمبادرات المبتكرة ذات الأثر التنموي والإنساني الكبيرين.

وفي هذا السياق يحافظ الصندوق على علاقات عريقة مع العديد من المنظمات الأممية، التي تدعم جهوده لتوسيع نطاق عمله عالميا والوصول إلى السياقات الهشة والمناطق التي تحتاج إلى مساعدة، لا سيما الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للشباب والرياضة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الزراعة الدولي، كما يدعم الصندوق شركاءه "أوربيس" ومؤسسة جبل التركواز، و"مؤسسة بيل وميليندا غيتس".

وعلى مستوى الجمعيات الخيرية القطرية، قدم الصندوق بالشراكة مع المؤسسات الإنسانية القطرية ـ ومنها قطر الخيرية- مساعدات إنسانية عاجلة لمتضرري الفيضانات والأمطار والزلازل في عدد من دول العالم، كما عمل ـ ولا يزال ـ على تعزيز دور هذه المؤسسات في معظم المشاريع المشتركة مع منظمات الأمم المتحدة عبر تعيينها كمنفذ أساس للمشاريع المشتركة مع الأمم المتحدة. وحرص من خلال لقاءاته الثنائية مع الشركاء من المنظمات المتعددة الأطراف للتأكيد على أهمية بناء قدرات صندوق قطر للتنمية والجمعيات الخيرية القطرية.

ولقطر الخيرية شراكات كبيرة ومتعددة مع الصندوق في تنفيذ المشاريع الإغاثية والتنموية في مختلف الدول، منها على سبيل المثال لا الحصر التعاون في تنفيذ مبادرة "الرياضة من أجل السلام"، التي تتكون من عدة مشروعات، وتستخدم الرياضة أداة لتعزيز الجهود الإنسانية والتنموية لترسيخ السلام في الدول الأقل نموا والمجتمعات الهشة، ومنها برنامج منح مخصص لدعم القادة الشباب، التابع لمؤسسة أطفال الشوارع المتحدين لإنشاء مشروعاتهم في بلدانهم، ضمن مبادرة الرياضة من أجل التنمية والسلام. وعاما بعد آخر تتطور هذه الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين وتتسع آفاقها لتحقيق أهداف الصندوق وقطر الخيرية في الوصول إلى التنمية المستدامة والشاملة.

الأردن

بداية جديدة

بو راشد مزارع من الأردن يعيش وهو وعائلته في منزل متواضع ويعمل في حراثة الأرض بواسطة التراكتور ولكنه لم يعد يعمل بسبب قدمه مما اضطره للحراثة بواسطة البقرة بكل ما في الأمر من معاناة
ولكن الحال تبدل بدعم قطر الخيرية
تابعوا معنا لتعرفوا المفاجأة.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على قصة بو راشد

تركيا

الخير آت

رُبما هي رحلة بسيطة، ولكن أثرها كان كبيرا على الأطفال المتضررين من الزلزال بالمخيم أدخلت الفرحة والبهجة في نفوسهم.
تابعوا معنا تفاصيل الرحلة لتعرفوا حجم الفرحة والسعادة التي تركتها على نفوس الأيتام.

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على رحلة الخير آت

تعرفوا على المزيد من قصص اللجوء والنزوح بزيارة قناة قطر الخيرية على اليوتيوب

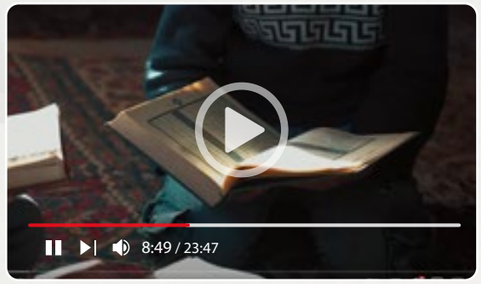

ضع الكاميرا على الكود
وتعرف على مزيد من القصص

امسح «الكود» للدخول إلى حساب قطر الخيرية (الانستجرام)

والاطلاع على مزيد من الصور التي تعكس أنشطتنا ومشاريعنا الإنسانية والتنموية وتبرز الفرق الذي تحدثه.

سياسات وبرامج ومشاريع وأنشطة قطر الخيرية الداعمة لحماية البيئة داخل قطر وخارجها

طوّرت قطر الخيرية سياسة واضحة لحماية البيئة تتكامل مع السياسات الأخرى الخاصة بحوكمة الجمعية في مختلف مجالات عملها، وقد جاءت منسجمة مع ما ورد في الدستور الدائم لدولة قطر من أن الدولة تعمل "على حماية البيئة وتوازنها الطبيعي، تحقيقا للتنمية الشاملة والمستدامة لكل الأجيال" وعلى ما جاء في في الركيزة الرابعة (التنمية البيئية) في رؤية قطر الوطنية 2030: "إن قطر ستنفذ عملية التنمية بكل الحرص على البيئة ومن منطلق الشعور بالمسؤولية تجاهها فتوازن بدقة بين متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبين شروط الحفاظ على البيئة"، وانسجاما مع التوجهات التي تقتضي تضافر الجهود الدولية لمواجهة المخاطر التي يحدثها تغير المناخ على المستوى العالمي وما يتسبب به من أضرار على البيئة.

الدول التي تعمل فيها قطر الخيرية
من حيث نسب تأثرها عالميا بالتغير المناخي:

يحتوي الجدول التالي على ترتيب الدول التي تعمل بها قطر الخيرية من حيث التغير المناخي بدءا بالأكثر تأثرا.

الترتيب	الدولة
2	ميانمار
3	هاييتي
4	الفلبين
5	باكستان
7	بنجلاديش
9	نيبال
12	كامبوديا
14	موزمبيق
17	الهند
22	سريلانكا
24	أفغانستان
36	زيمبابوي
37	كينيا
49	طاجيكستان
53	منجوليا
56	اثيوبيا
60	ناميبيا
62	اغندا
64	جيبوتي
66	البوسنة والهرسك

الترتيب	الدولة
69	كوسوفو - صربيا - الجبل الأسود
71	بوروندي
73	النيجر
74	اليمن
77	اندونيسيا
80	مالاوي
81	موريتانيا
82	اليونان
86	جامبيا
101	السودان
106	بوركينافاسو
107	المغرب
110	تشاد
111	رواندا
113	غانا
114	ماليزيا
117	نيجيريا
120	غينيا
123	قرقيزيا
124	غينيا بيساو

الترتيب	الدولة
125	جنوب السودان
129	البانيا
130	تونس
130	تنزانيا
132	تركيا
133	الأردن
135	مالي
137	زامبيا
138	لبنان
140	جزر القمر
141	الكونغو
142	السنغال
149	بينين
153	ساحل العاج
160	توجو
165	ليبريا
174	الجابون
181	قطر

التدخلات التنموية والإنسانية السابقة
لقطر الخيرية خارج قطر

التخفيف

تهدف تدخلات التخفيف التي تنفذها قطر الخيرية لمعالجة أسباب تغير المناخ من الأساس والتي تقلل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وتركز مساهمة قطر الخيرية في هذا النطاق بشكل أساسي على توفير الطاقة النظيفة لاستخدامها بدلا من الوقود الأحفوري الذي ينتج عنه تغير المناخ، مثل:

م	المجـــال	النشاط	الدولة
1	البنى التحتية	إنارة الطرق بالطاقة الشمسية	بنجلاديش - فلسطين
		تزويد المجمعات السكنية والخدمية في دارفور بالطاقة الشمسية (مدارس - محطات مياه - مؤسسات صحية - منازل)	السودان
2	التعليم	تزويد المدارس بالطاقة الشمسية	قطاع غزة
3	المياه والإصحاح	توفير الطاقة الشمسية لتشغيل مصادر المياه	اليمن - السودان -تونس النيجر - باكستان - بنجلاديش - نيبال
		توليد الغاز الحيوي من مخلفات الصرف الصحي	بنجلاديش
4	قطاعا السكن والإيواء	توفير الطاقة الشمسية للقطاع السكني	فلسطين - النيجر - مخيمات اللاجئين السوريين
		استخدام الطوب المضغوط (هيدروفورم) السودان	
5	الصحة	توفير الطاقة الشمسية لتشغيل المراكز الصحية	بوركينافاسو
6	الأمن الغذائي	مشاريع دعم الزراعات	دول البلقان - جزر القمر

التكيّف

هو تكيف المجموعات والأنظمة والمؤسسات الفردية مع تغير المناخ، من أجل الحد من الهشاشة وبالتالي تحسين القدرة على التعامل مع الآثار السلبية لتغير المناخ والحد منها، وتأتي مساهمة قطر الخيرية في هذا النطاق بشكل أساسي في الاستجابة لآثار الكوارث الناتجة عن التغير المناخي إلى جانب مشاريع تعويض الموارد المفقودة جراء التغير المناخي، مثل:

م	المجـــال	النشاط	الدولة
1	العمل الإنساني	الاستجابة لآثار الأعاصير والفيضانات	آسيا وافريقيا
		الاستجابة لآثار الصقيع والبرودة الشديدة خلال فصل الشتاء	دول البلقان
		المشاريع التي تدعم العودة الطوعية للاجئين والنازحين	الصومال والسودان
		دعم النازحين نتيجة التصحر والجفاف	دول الساحل والقرن الافريقي
2	المشاريع التنموية	إنشاء محطات التحلية ومعالجة المياه لتعويض الفاقد من المياه العذبة	فلسطين وبنجلاديش وجزر القمر والسودان
		بناء خزانات وشبكات لحصاد مياه الامطار	اليمن

التدخلات المستقبلية المقترحة في مجال التغير المناخي (خارج قطر)

- اختيار أكثر الدول تأثراً بالتغير المناخي من بين الدول التي تعمل فيها قطر الخيرية.
- عمل دراسات بيئية لتحديد أفضل التدخلات للحد من التغير المناخي.
- تصميم مشاريع ذات علاقة بالتغير المناخي حسب احتياجات الدول.
- إعداد أوراق للمناصرة في قضايا التغير المناخي على المستوى الدولي والمحلي.
- إعداد أوراق للمناصرة في قضايا التغير المناخي على المستوى الإقليمي والمشاركة في المؤتمرات وورش العمل.
- بناء القدرات في مواجهة التغير المناخي والحد من آثاره.

قصة نجاح من بنجلاديش

أطلقت قطر الخيرية مشروع الآبار العميقة التي تقوم بتزويد الماء من خلال الطاقة الشمسية في المناطق الساحلية لبنجلاديش. وفي عام 2019، تم حفر بئر أنبوبية عميقة تعمل بالطاقة الشمسية لأول مرة في منطقة خولنا. ومنذ 2019 وحتى 2023 تم تنفيذ 40 مشروعاً بالطاقة الشمسية، في تلك المنطقة استفاد منه 100,000 شخص.

وتواصل قطر الخيرية جهودها لتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان المناطق الساحلية من خلال برنامج "المياه والصرف الصحي"، حيث قامت في السنوات الخمس الماضية، بحفر أكثر من 15,500 بئر أنبوبية عميقة في المناطق الساحلية التي وفرت مياه الشرب الآمنة لمئات الآلاف من أبناء المجتمعات المحلية الضعيفة بخليج البنغال، حيث تسبب المياه غير المأمونة مخاطر صحية خطيرة للسكان.

المشاريع والمبادرات والأنشطة ذات الطابع البيئي (داخل قطر)

يضع قطاع البرامج وتنمية المجتمع بقطر الخيرية الاهتمام بالقضايا البيئية والتحديات المرتبطة بتغيرات المناخ ضمن أولويات مشاريعه ومباداراته وأنشطته داخل قطر ومن أهم ما قام به في هذا الإطار ما يلي:

1 - حاضنة المبادرات والتطوع "ازدهار"

نفذت عددا من المشاريع والأنشطة التي تهتم بالبيئة والجوانب البيئية منذ تدشينها في 2022 على النحو التالي:

أ/ إعداد ودعم مبادرات تطوعية في مجال البيئة

احتضنت ازدهار مبادرات عديدة من ضمنها مبادرات بيئية وتعاونت مع المتطوعين المبادرين في وضع أفكار وخطط لإطلاق مبادرات بيئية أيضا، وذلك بجانب المبادرات المجتمعية والتنموية.

ومن المبادرات التي تم دعمها أو إعدادها في مجال البيئة:

- مبادرة منتدى الشباب "شباب مُلهم لعالم مستدام"
- المهارات الخضراء.
- مبادرة شجرة العطاء إعادة تدوير الورق وكرتون في الأعمال اليدوية والزراعية.
- مبادرة كلاكيع إعادة تدوير الأغطية البلاستيكية.

ب/ ندوة بيئية بمناسبة اليوم العالمي للشباب

احتفالا باليوم العالمي للشباب 2023، نظمت ازدهار بالتعاون مع مبادرة "منتدى الشباب" ندوة لمناقشة القضايا والتحديات التي تواجه الشباب في العالم اليوم وذلك في تاريخ 12 أغسطس الماضي، واستهدفت الندوة المهتمين بالمهارات الخضراء والاقتصاد الأخضر لدى الشباب، وذلك تماشيا مع عنوان اليوم العالمي للشباب هذا العام " أهمية تنمية مهارات الشباب المناسبة للاقتصاد الأخضر في تحقيق عالم مستدام"، وأيضا توافقه مع موضوع دوحة اكسبو البستنة الذي أقيم في أكتوبر 2023.

2 - مشروع "سقيا الطيور"

مشروع يعنى باستدامة الحياة الفطرية والبيئة لحماية الطيور من النفوق بسبب حرارة الصيف المرتفعة، وقد جاء بمبادرة من بلدية الشيحانية، ومنها تم التعاون مع بقية البلديات.

وتمثلت مشاركة قطر الخيرية بتصميم مجسمات سقيا الطيور بطابع عمراني خليجي، مستدام ، وتسويقه على الأفراد والمؤسسات بما يحقق زيادة عدد المجسمات، وتوزيعها في أماكن مختلفة في مثل مسارات المشي والحدائق والأماكن العامة ، وتم عبر هذا المشروع تركيب أكثر من 115 مجسماً في مناطق مختلفة على مستوى قطر .

3 - مشروع تنظيف الشواطئ

بلغ عدد المشاركين في المشروع 75 شخصا قاموا بتنظيف شاطئ جزيرة بن غنّام، وقد جاء تنفيذه إسهاما منها في الحفاظ على البيئة البحرية من التدهور والتلوث، وعلى التنوع البيولوجي، وتعزيز استدامة الموارد الطبيعية.

4. المشاركة في مبادرة زراعة مليون شجرة

انطلاقا من حرص قطر الخيرية على المساهمة في تحقيق رؤية قطر 2030 تم تفعيل أسبوع الاستدامة القطري حيث تمت المشاركة في حملة زراعة مليون شجرة بالتعاون مع إدارة الحدائق العامة في وزارة البلدية والتغيير المناخي.

ساهم في تنفيذ المبادرة موظفون قطر الخيرية، حيث تم زراعة مجموعة من الشجيرات والأزهار في المبنى الرئيسي لقطر الخيرية في لوسيل.

5 - المشاركة في يوم البيئة الوطنية

إسهاما منها في فعاليات يوم البيئة الوطنية أقامت قطر الخيرية ورشة لتعزيز الوعي لطالبات مدرسة الخور الإعدادية، وقد حرصت على وضع نموذج حي أمام الطالبات المشاركات لدور المبادرات المجتمعية والطلابية في الحفاظ على البيئة والتقليل من التلوث، وذلك من خلال تقديم مبادرة "مستقبل أخضر "للورشة المتخصصة في هذا المجال.

6 - برنامج الخزامى للفتيات

تم عقد العديد من الأنشطة التربوية والقيمية والترفيهية منها مجموعة من الورش ضمن برنامج الخزامى للفتيات التي هدفت إلى:

- تعزيز مفهوم الاستدامة وإعادة التدوير.
- تطوير الصناعات المحلية، وخلق فرص للتمكين.

وتم إكساب الفتيات مجموعة من المهارات الفنية لصناعة أدوات الزينة والإكسسوارات الشخصية والمنزلية.

7. مشروع حيّهم

لتحقيق تواصل مباشر بين الطلاب والبيئة، وخلق علاقة بينهما، تم تنظيم فعاليات للأطفال واليافعين من خلال برنامج حيّهم، حيث شارك 30 طالباً في تنظيف الشواطئ من العبوات البلاستيكية والمخلفات الأخرى، كما قام الطلبة المشاركون في إعادة صبغ وصيانة المقاعد والأحواض الزراعية في حديقة الخور.

العمل الإنساني وأهميته في ظل الأزمات

دروس من معاناة أهل غـزة

بقلم د. محمد الشيخ سيدي محمد

تعتبـر الحـروب والنزاعـات المسـلحة واحـدة مـن أكثـر التحديـات التـي تواجـه الإنسـانية فـي العصـر الحديـث، وفـي كل العصـور، ولكنهـا فـي العصـر الحديـث أكثـر إلحاحـا بسـبب الثـورة الاتصالية التي جعلت العالـم يعيش بشـكل أكثـر ارتباطا وجعلت التأثير للمشـاهد المروعـة للحـروب ماثلـة للعيـان أمـام العالـم، حيـث تتسـبب الحـروب فـي تدميـر المـدن والبنيـة التحتيـة، وفقـدان الأرواح، وتشـريد المدنييـن، وتفاقـم الأوضـاع الإنسـانية.

وفـي هـذه الظـروف، يأتـي العمـل الإنسـاني إلـى الواجهـة كوسـيلة حيويـة لتقديـم المسـاعدة والدعـم للمحتاجيـن، وتخفيـف معاناتهـم.

غـزة هـي إحـدى المناطـق التـي تعانـي مـن تأثيـرات الحـروب والنزاعـات بشـكل دوري! منـذ سـنوات عديـدة، تعرضـت غـزة لهجمـات عسـكرية وحصـار اقتصـادي، ممـا أدى إلـى تدميـر كبيـر ومعانـاة مسـتمرة للسـكان المدنييـن، وتوجـد العديـد مـن الجمعيـات الإنسـانية والمنظمـات غيـر الحكوميـة التـي تعمـل بجـد لتقديـم المسـاعدة فـي ظـل هـذه الظـروف الصعبـة.

ومـن أجـل أن يكـون للعمـل الإنسـاني أهميـة فـي ظـل الحـروب ينبغـي الحـرص علـى جملـة مـن الضوابـط والمحـددات لابـد مـن توفرهـا فـي العمـل الإنسـاني لتكـون لـه قيمـة فعليـة تنعكـس علـى حيـاة النـاس وتحقـق الهـدف المطلـوب ومـن هـذه النقـاط المهمـة:

1. إنقـاذ الأرواح: يعـد الهـدف الرئيسـي للعمـل الإنسـاني هـو إنقـاذ الأرواح، ففـي حـالات الحـروب، يكـون الإجـلاء الآمـن للمدنييـن وتوفيـر الرعايـة الصحيـة ضروريًـا للحفـاظ علـى الأرواح.

2. توفيـر المسـاعدة الإنسـانية: تشـمل المسـاعدة الإنسـانية توفيـر الغـذاء والمـأوى والميـاه والرعايـة الصحيـة للمتضرريـن مـن الحـروب، فهـذه المسـاعدة تسـاعد فـي تلبيـة احتياجـات الأساسـية للنـاس وتخفيـف معاناتهـم.

3. الحمايـة: العمـل الإنسـاني يسـعى أيضًـا لحمايـة المدنييـن والأشـخاص الأكثـر ضعفًـا فـي حـالات النـزاع، ويجـب ضمـان حمايـة الأطفـال والنسـاء وكبـار السـن والأشـخاص ذوي الإعاقـة مـن الأضـرار المحتملـة.

4. نشر الوعـي: يلعـب العمـل الإنسـاني دورا مهمًـا فـي نشـر الوعـي حـول القضايـا الإنسـانية والتحديـات التـي تواجههـا المجتمعـات المتأثـرة بالحـروب، يمكـن أن يسـاهم هـذا فـي تحفيـز الجهـود لوقـف العنـف وتحقيـق السـلام.

5. تعزيـز التعـاون الدولـي: تحتـاج مثـل هـذه الأزمـات إلـى تعـاون دولـي وتضافـر الجهـود العالميـة لأن العمـل الإنسـاني يجمـع بيـن المنظمـات الحكوميـة وغيـر الحكوميـة والأفـراد فـي جميـع أنحـاء العالـم لتقديـم المسـاعدة والدعـم.

فـي الختـام، يعتبـر العمـل الإنسـاني أمـرا بالـغ الأهميـة فـي ظـل الحـروب والنزاعـات لأنـه يسـاعد فـي توفيـر الرعايـة والدعـم للمحتاجيـن وتقديـم الأمـل فـي وقـت اليـأس، وعلـى الرغـم مـن التحديـات التـي تواجـه العمـل الإنسـاني، إلا أنـه يبقـى ركيـزة أساسـية فـي الجهـود للمحافظـة علـى الكرامـة الإنسـانية وبنـاء عالـم أفضـل للجميـع.

كلمة وفاء في وداع

الشيخ/ د. أحمد الحمادي

انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الرابع عشر من أكتوبر الماضي فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الحمادي أحد أبرز العامليـن فـي المجال الإنسـاني والاجتماعـي فـي دولـة قطـر وعضـو مجلـس إدارة قطـر الخيريـة الأسـبق عـن عمـر ناهـز 56 عامـا كانـت حافلـة بالعطـاء والنشـاط المتواصـل فـي المجـالات الخيريـة والتعليميـة والوعـظ والإرشـاد. وقـد نعتـه فـي حينهـا قطـر الخيريـة وعـدد مـن الجهـات فـي دولـة قطـر.

كان الشيخ من أبرز متطوعي قطر الخيرية وقد تمكن من خلال ثقة كبار المتبرعين به من دعم إقامة الكثير من المشاريع التعليمية والثقافية وتقديم المساعدات الإغاثية للمناطق المتأثرة بالكوارث والأزمات التي تم تنفيذها عبر قطر الخيرية، فضلا عن عضويته ـ لأكثر من مرة ـ في مجالس إدارة قطر الخيرية وجمعيتها العمومية.

وإضافـة لنشـاطه فـي العمـل الخيـري عمـل الشـيخ الحمـادي أسـتاذا للفقـه فـي كليـة الشـريعة والدراسـات الإسـلامية بجامعـة قطـر، كمـا كان خطيبـا للجمعـة فـي مسـاجد الدوحـة وقـدم فيهـا المواعـظ والمحاضـرات النافعـة، وفضـلا عـن ذلـك كان للشـيخ الحمـادي مشـاركات متنوعـة فـي برامـج الإذاعـة والتلفـزة فـي قطـر، وتقديـم بعـض البرامـج الدينيـة والتوعويـة عبرهمـا، كمـا كان يشـارك فـي المؤتمـرات والمنتديـات.

عـرف الدكتـور الحمـادي بيـن أقرانـه ومحبيـه بالبشاشـة والتواضـع الجـمّ الـذي يظهـر فـي سـلوكه وأسـفاره، كمـا عـرف بحسـن أخلاقـه وأفعالـه وأقوالـه، وقـد اشـتهر بابتسـامته الهادئـة التـي لا تـكاد تفارقـه رحمـه الله.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يتقبل جهد، ويسكنه فسيح جناته وأن يعوض الأمة خيرا.

أبواب مُشرعَة للاندماج في العمل الإنساني عبر قطر الخيرية

تحرص قطر الخيرية على القيام بالجهود التوعوية واستثمار كافة الطاقات وتحفيز كافة شرائح المجتمع من الأفراد والمؤسسات والشركات والمبادرات من أجل المشاركة في دعم العمل الخيري وتنفيذ فعاليات إنسانية وتطوعية وذلك من خلال عدد من الأدوات والوسائل والبرامج.

التقرير التالي يسلط الضوء على أهم جهود قطر الخيرية في دمج فئات ومكونات المجتمع بالعمل الخيري وحفزهم على دعمه.

"ازدهار" حاضنة للمبادرات والتطوع

حاضنة للمبادرات والتطوع تتبع قطر الخيرية أنشئت في اكتوبر 2022 ، وتم إطلاق منصتها الالكترونية في فبراير 2023 ، وتعد امتدادا لجهود قطر الخيرية في هذه المجالات.

وتهدف "ازدهار" لنشر ثقافة المبادرة في المجتمع، وتوجيه الطاقات الشبابية إلى العمل الخيري والمجتمعي، وغرس وتعزيز قيم الابتكار والإبداع لدى المجتمع، وتوفير قاعدة بيانات تضم المتطوعين، وتدريب وإرشاد المتطوعين وأصحاب المبادرات.

وتقدم عدة خدمات أهمها: تدريب المتطوعين، وتوفير الفرص التطوعية مع الجهات ذات العلاقة، ودعم واحتضان المبادرات الشبابية والمجتمعية، والخدمات الاستشارية في إدارة التطوع. ومن أهم إنجازات "ازدهار":

- لديها قاعدة بيانات تضم أكثر من 21 ألف متطوع و متطوعة .
- عدد الساعات التطوعية منذ إطلاق ازدهار 610,133 ساعة
- عدد الفرص التطوعية 55
- ساعات الساعات التدريبية التي نظمتها 3,321
- إطلاق برنامج تطوّع بتخصصك

دعم المبادرات التطوعية

قدمت " ازدهار" منذ إنشائها الدعم ل 9 مبادرات تطوعية في قطر، وبلغ عدد برامج المبادرات التي دعمتها 12 برنامجا.

ونظمت في هذا العام برنامج «تحدي المبادرات 4» وهو مسابقة بين عدة مبادرات تطوعية تنافست على ابتكار وتنفيذ برامج مجتمعية لصناعة أثر في المجتمع المحلي خلال شهر رمضان الماضي.

السفراء الإنسانيون

منحت قطر الخيرية عددا من الشخصيات المحلية والدولية التي تملك القدرة على التأثير لقب سفير إنساني لها بهدف الاستفادة من الشهرة التي يتمتعون بها في نشر الوعي بالقضايا الإنسانية ودعم الحملات الخيرية، وفي شهر فبراير الماضي أعلنت قطر الخيرية عن انضمام البطل الرياضي القطري معتز برشم سفيرا إنسانيا، ومن سفرائها الإنسانيين السابقين: اللاعب الدولي فريدريك كانوتيه، والإعلامي المعروف محمد سعدون الكواري وغيرهما.

الشريك الإنساني CP

برنامج أطلقته قطر الخيرية في 2021 كأول علامة تجارية "وسم" تمنح للشركات مقابل دعم ومساندة الأنشطة الخيرية والتنموية في إطار مسؤوليتها المجتمعية، وقد بلغ عدد الشركات التي حصلت على هذا الوسم 21 شركة ومؤسسة حتى الآن.

التعاون مع المبادرات المجتمعية والأندية والجامعات في تنفيذ المشاريع الخيرية:

تواصل قطر الخيرية فتح المجال للأندية وطلبة المدارس والجامعات والمبادرات والوزارات للمساهمة في دعم وتنفيذ أنشطة خيرية، وعلى سبيل المثال لا الحصر: أسهم مركز دراجو قطر بدعم إقامة مدرسة الشيماء بغزة، ويعمل على تمويل مدارس بالصومال، وأسهم فريق "سول رايدرز" في مشروع "ترميم" لترميم وتأثيث البيوت القديمة داخل قطر.

إشراك الإعلاميين والمؤثرين على شبكات التواصل والناشطين والمتبرعين في الزيارات الميدانية ودعم الحملات والتحديات الإنسانية

تحرص قطر الخيرية على أن تضم فرقها لتقديم المساعدات الإنسانية وتدشين المشاريع التنموية في الميدان (تقديم مساعدات الإغاثة العاجلة، حملة مواجهة مخاطر الشتاء، افتتاح مشاريع نوعية) عددا من الإعلاميين والمؤثرين على شبكات التواصل والناشطين والمتبرعين نظرا لدورهم في الحشد والمناصرة وتعريف الجمهور بالقضايا الإنسانية من خلال وسائل الإعلام وشبكات التواصل وتشجيعهم على التبرع أو مواصلة التبرع، كما تتعاون مع المؤثرين في دعم حملاتها أو تنفيذ تحديات لدعم القضايا الإنسانية، ومن هذه النماذج ، "تحدي ليلة 27 " في شهر رمضان الماضي، حيث نجح كل من المؤثرين :عبد الله الغافري ـ الدكتور عبد الرحمن الحرمي ـ محمد عدنان بالتعاون مع قطر الخيرية في جمع تبرعات على "يوتيوب لايف" وصلت لـ 33 مليون ريال خلال 3 ساعات، بهدف توفير مأوى ل 10,000 نازح.

إنتاج برامج ومواد إعلامية توعوية

تقوم قطر الخيرية بإنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية تبث بالتعاون مع وسائل الإعلام، ومواد وبرامج تنشر عبر منصاتها على شبكات التواصل، بهدف التوعية بقضايا العمل الإنساني ونشر ثقافة العمل التطوعي وحشد الدعم لحملات ومشاريع قطر الخيرية. ومن البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي أنتجتها: قلب واحد، سفاري الخير، عيش التجربة، مهمة، الخير آت، تفريج كربة، تراويح، وغيرها، كما تسهم مجلة "غراس" التابعة لها وإصداراتها الأخرى بهذه المهمة.

تدريب القيادات الشبابية القطرية / فزعة شباب لدعم

يعد برنامج " فزعة شباب لدعم" الذي أطلقته وزارة الرياضة والشباب خلال هذا العام رائدا على مستوى دولة قطر في إعداد قيادات شبابية قطرية في العمل الإنساني والتنموي، حيث أسهمت قطر الخيرية في تطوير البرنامج وصياغة المحتوى التدريبي له واختيار المدربين والإشراف على إعداد مشاريع الملتحقين به وتحكيمها، وتنظيم الرحلة الميدانية للبرنامج.

الرحلات الإنسانية

" رحلة إنسانية" برنامج تنظمه قطر الخيرية لشرائح المجتمع العمرية المختلفة بهدف إتاحة الفرصة لهم لخوض تجربة فريدة تدمج بين السياحة والترفيه ومعايشة العمل الإنساني الميداني عن قرب، تم انجاز رحلتين للبوسنة والهرسك حتى الآن.

أفكار إبداعية واستثمار متميز للمؤثرين في حملات ومبادرات قطر الخيرية

تهتم قطر الخيرية في حملاتها الترويجية لدعم المشاريع التي تنفذها والمساعدات التي تقدمها بالأفكار الإبداعية التي تلفت أنظار المتبرعين، وتعمل على حشد الموارد اللازمة لمشاريع هذه الحملات والمبادرات، كما تقوم باستثمار كافة القدرات من أجل هذا الغرض، وفي مقدمتهم الشخصيات المؤثرة على شبكات التواصل الاجتماعي، والشخصيات الإعلامية والاجتماعية.

وتُعد حملة "تحدي ليلة 27"، ومبادرة "لبيه" من أبرز النماذج الناجحة التي تم تنفيذها في عام 2023 والتي تم فيها تفعيل دور الشخصيات التي تحظى بشعبية واسعة على منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، بهدف توسيع دائرة التأثير والوصول إلى جمهور أكبر من أجل جمع التبرعات والتمويلات اللازمة لتنفيذ المشاريع الإنسانية والتنموية المستدامة التي تنفذها قطر الخيرية عبر العالم.

حملة "تحدي ليلة 27"

تزامنا مع ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك الماضي، وضمن حملة "رمضان الأثر"، نظم عدد من المؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي، بالتعاون مع قطر الخيرية، حملة "تحدي ليلة 27" التي تعد أضخم حدث جمع تبرعات على يوتيوب لايف تم تخصيصه من أجل توفير مأوى للنازحين في الشمال السوري واليمن، حيث نجحت الحملة في جمع 33 مليون ريال قطري من تبرعات أهل الخير في قطر في غضون 3 ساعات فقط.

وتضمنت قائمة المؤثرين الذين شاركوا في البث الحي لحملة "تحدي ليلة 27" كلا من السيد عبد الله الغافري، والدكتور عبد الرحمن الحرمي، والسيد محمد عدنان.

ونجحت الحملة في جمع الأموال اللازمة لتمويل بناء بيوت كريمة لإسكان نحو 10,000 نازح من سوريا واليمن، وذلك عبر بناء مدينة "الكرامة" في سوريا، ومدينة "الخير آت" في اليمن، حيث ستقام (مدينة الكرامة) في الشمال السوري على مساحة تبلغ 75017 مترا مربعا، وتعد مدينة متكاملة تضم مرافق خدمية شاملة، إضافة 1,680 شقة سكنية، بينما تشمل مدينة "الخير آت" 3 مدن تضم كل منها 500 شقة سكنية متنقلة ومرافق خدمية.

مبادرة "لبيه"

وفي موسم عيد الأضحى، وضمن حملة الأضاحي تحت شعار (بأضحيتك يستمر الأثر) للعام 2023، تم إطلاق مبادرة "لبيه" لدعم مشاريع المياه والإصحاح في ثلاث دول إفريقية تعاني من الجفاف (جيبوتي، غانا، الصومال)، حيث ينتظر أن يستفيد منها حوالي 160 ألف شخص.

وشارك عدد من المؤثرين في المجتمع، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي والفنانين والمصورين في خلق تحد بطريقة مبتكرة من أجل حث المجتمع على التبرع، والوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين، وجمع المبلغ المستهدف من المبادرة.

وفي إطار المبادرة، تم تكوين فريقين للتنافس في توفير الدعم للمبادرة هما "عون" و"سند"، حيث قام أعضاء من كل فريق بالسفر إلى جيبوتي للوقوف على المناطق الأكثر حاجة للمشاريع، فيما تنافس بقية أعضاء الفريقين داخل قطر.

واستهدفت المبادرة تنفيذ عدة مشاريع في الدول الثلاث، تتمثل في حفر وتجهيز 170 بئرا عميقة وسطحية، وبناء وتجهيز محطتي مياه متكاملة، وتجهيز ثلاث محطات تحلية وتنقية للمياه، وتمديد وتوصيل 40 شبكة مياه للمنازل.

وضم فريق «عون» كلا من الدكتور عبد الرحمن الحرمي، وعمار محمد، وسلمان يوسف، وراشد الكواري وإيمان الكعبي، وريم البدر، واحمد باتو، بالإضافة إلى عبد العزيز السعدي، وفهد الشمري، وخالد علي، وخلود العلي ولطيفة الكواري. فيما شمل فريق «سند» كلا من الأعضاء التالية أسماؤهم: حمد اليافعي والإعلامي محمد الحمادي، وعبد العزيز الكبيسي، وعبد الرحمن بن سعود، وبوحمد، ومحمد بن ناصر، فضلا عن احمد التميمي، وأسماء الحمادي، وسارة ابوسعدة، وفاطمة العمادي، وروان حسنين.

فاطمة جبريل..

مصدر إلهام لمواجهة تحديات البيئة عبر العمل الإنساني في القرن الإفريقي

في قلب القرن الإفريقي، وبالضبط في الصومال، حيث تتقاطع غالبا تحديات تدهور البيئة والأزمات الإنسانية، تكرس امرأة حياتها لإحداث تأثير عميق ودائم في المنطقة حيث يرتبط اسمها بالحفاظ على البيئة والعمل الإنساني.

إنها فاطمة جبريل الحائزة على "جائزة أبطال الأرض" من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتي تُعتبر مصدر أمل للجماعات المهمشة داخل الصومال وخارجها؛ لأنها من بين أولئك الذين يضعون مصلحة المجتمعات الضعيفة والأجيال القادمة فوق المخاطر الشخصية.

وظهرت شخصية فاطمة على الساحة البيئية والإنسانية حين كانت البيئة الطبيعية في الصومال في أمسّ الحاجة إلى من يدعمها ويحافظ عليها ويدافع عنها؛ فوجدت تلك البيئة مدافعة قوية في صورة السيدة فاطمة جبريل التي تحدت الوضع الراهن في البلاد بهدف حماية الصوماليين العاديين ونمط حياتهم المعيشية واستدامة البيئة.

من وسط التحديات

ولدت فاطمة جبريل في أسرة رعوية بدوية في الصومال، واتسمت سنواتها الأولى بالحقائق الصارخة لبلد يعاني من التدهور البيئي والاضطرابات السياسية. ونشأت وهي تشهد الآثار المدمرة لإزالة الغابات والجفاف وتدهور الممارسات الزراعية التقليدية في وطنها. وكان لهذا الواقع الصارخ أثر كبير غذّى التزامها الثابت بالعمل على إحداث فرق فيه.

تأسيس أديسو (Adeso)

وفي عام 1991، أسست فاطمة مؤسسة أديسو (Adeso)، والتي كانت تُعرف سابقا باسم "منظمة القرن الأفريقي للإغاثة والتنمية"، بهدف تحويل رؤيتها للسلام والحفاظ على البيئة إلى واقع ملموس، حيث كانت المؤسسة تكرس جهودها في البداية لتقديم المساعدات الإغاثية للمجتمعات المتضررة من النزاعات والجفاف. ثم توسعت رؤيتها إلى ما هو أبعد من جهود الإغاثة الفورية، وأدركت فاطمة أن الحفاظ على البيئة ليس منفصلا عن العمل الإنساني، بل هو جزء أساسي لا يمكن أن يتجزأ منه.

ومنذ البداية، قامت أديسو، بقيادة السيدة فاطمة، بحشد الموارد المحلية والدولية لحماية البيئة الرعوية الهشة في الصومال، حيث رأت أن هناك ارتباطا وثيقا بين السلام وتمكين المرأة وحماية الموارد وضرورة تزويد المجتمعات بالمهارات ،وهذا هو الفهم لا يزال يدفع عجلة العمل في مؤسسة أديسو حتى اليوم، ولعل العمل مع أديسو والعديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى جعل السيدة فاطمة إحدى أبرز النشطاء البيئيين في الصومال وأكثرهم احتراما. وتحت قيادتها، استمرت المؤسسة في تنفيذ برامج مبتكرة تجمع بين الحفاظ على البيئة والمساعدات الإنسانية وتنمية المجتمع.

أعمال رائدة

عملت السيدة فاطمة بجد للتنسيق بين المجموعات البيئية في الصومال بهدف إحداث تغيير أكبر، حيث اشتغلت بلا كلل على دعم وقف تجارة الفحم، مما أدى إلى وقف هذه التجارة في شمال شرق الصومال، ونتيجةً لجهودها، قامت حكومة بونتلاند بمنع تصدير الفحم عبر ميناء بوصاصو عام 2002، وهذا يعتبر من أبرز إنجازاتها في مجال الحفاظ على البيئة.

ثم أدركت فاطمة بسرعة أنها بحاجة إلى إيجاد وقود بديل للطهي المنزلي؛ فشاركت في تأسيس شركة ركزت على إدخال مواقد تعمل بالطاقة الشمسية إلى الصومال لتقليل الاعتماد على الفحم كوقود، وقامت مؤسستها بتوزيع مواقد الطهي الشمسية بشكل واسع في شمال شرق الصومال وجيبوتي.

كان تركيز السيدة فاطمة على استخدام الموارد المحلية وتشجيع التغيير بقيادة المجتمع دافعا وراء الكثير من عملها وعمل أديسو. وجسدت مبادرتها "السد الصخري" في الصومال هذا النهج، حيث شجعت المجتمعات المحلية على تكديس الصخور في أماكن تتجمع فيها المياه لخلق الظروف اللازمة لنمو النباتات والشجيرات والأشجار الصغيرة.

تمكين المرأة

وإيمانا منها بالدور المحوري للمرأة في الحفاظ على البيئة وتنمية المجتمع والسلام، لعبت فاطمة دورًا أساسيًا في إنشاء التحالف النسائي من أجل السلام لتشجيع المزيد من مشاركة النساء في القضايا الاجتماعية، كما قامت، من خلال تقديم برامج التدريب وبناء القدرات، بتمكين النساء من تولي أدوار قيادية والمشاركة بنشاط في عمليات صنع القرار. وكان لجهود المناصرة التي تبذلها فاطمة جبريل صدى على الساحة العالمية. وقد جذب صوتها القوي الانتباه إلى التحديات البيئية والإنسانية التي يواجهها القرن الأفريقي.

تكريم وجوائز

واعترافا بجهودها في بناء السلام والدعوة إلى ممارسات بيئية أفضل وحماية سبل عيش الرعاة في الصومال، كُرِّمت فاطمة بعدد من الجوائز؛ ففي عام 2022، حصلت على جائزة جولدمان البيئية، وهي أعرق جائزة بيئية، كما ففازت، في عام 2007، بجائزة "ناشيونال جيوغرافيك" وجائزة "بافيت" للقيادة في الحفاظ على أفريقيا، ومُنِحت جائزة "أبطال الأرض" من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، بالإضافة إلى حصولها على جائزة "تكريم" للتنمية البيئية والاستدامة في عام 2016.

الأيتام المكفولون في رحاب الديار المقدسة

في إطار الجهود المستمرة لقطر الخيرية في تقديم الرعاية الشاملة للأيتام المكفولين لديها في عدة دول ضمن مبادرة "رفقاء"، نظمت قطر الخيرية رحلات عمرة لهم خلال عام 2023.

الدول

5 دول هي باكستان - الصومال - غانا - تونس - تركيا.

عدد المستفيدين

126 شخصا من الأيتام وأمهاتهم.

معايير اختيار المكفولين

تم اختيار الأيتام بناء على تميزهم في مجالات حفظ القرآن الكريم وتحصيلهم الدراسي والانضباط السلوكي.

برنامج الزيارة

شمل برنامج الرحلات فضلا عن أداء شعائر العمرة وزيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، زيارات أخرى للمشاعر المقدسة وعدد من المزارات والمواقع المعروفة والمساجد التاريخية والمتاحف الموجودة في مكة والمدينة، إضافة إلى أنشطة ثقافية ومسابقات.

وكان للرحلات أثر بالغ في تعميق فهم الثقافة الإسلامية والتاريخ الإسلامي لدى الأيتام المشاركين بعد ربط كل الزيارات بالمحطات المهمة في السيرة النبوية وتعزيز الجانب الإيماني في سلوكهم.

انطباعات

عبر الأيتام الذين أدوا العمرة وأولياء أمورهم عن سعادتهم وشكرهم لكافليهم من أهل الخير في قطر، وقالوا إنها كانت أكبر أمنية لهم حيث قال المكفول شايان خان من باكستان "أنا سعيد جدا لأنني أقرأ القرآن في المدينة المنورة. فقد كانت هذه أمنيتي وحلمي ولم أتوقع أبدا أن تتحقق لولا فضل الله والمتبرعة الكريمة وقطر الخيرية الذين منحوني هذه الفرصة القيمة. "

أما المكفول سديس شافي أحمد من الصومال فقال: «لا أستطيع وصف شوقي لزيارة البيت الحرام. نشكر قطر الخيرية وكافلينا الذين لم يدخّروا جهدًا لإدخال الفرحة في قلوبنا"، فيما أضاف الطالب شمس الدين موسى من غانا إن الرحلة كانت عامرة بالطاعات والصلوات والابتهالات وقراءة القرآن وزيارة الأماكن المقدسة الأمر الذي أكسبه الكثير من المعلومات المهمة عن الثقافة والتاريخ والدين الإسلامي.

وقالت المكفولة إسلام من تونس "اليوم أنا في مكة المكرمة ولم أكن أتوقع أنه في يوم ما سنأتي إلى هنا"، فيما قالت السيدة أم عمار والدة أحد الأيتام من سوريا:" كانت النظرة الأولى لبيت الله الحرام تحمل شعورًا مختلفًا، الحمد لله زرنا العديد من الأماكن منها مطبعة المصحف الشريف، و مصنع كسوة الكعبة، و الروضة الشريفة، وجزى الله خيرا كل من ساهم في وصولنا لهذه الأماكن الشريفة."

طاهر الحاج محمد ..
نجاح ملفت في تطوير شركته الصغيرة والتصدير للخارج

طاهر الحاج محمد، من مدينة حلب في سوريا، كان يعمل في مجال مستحضرات التجميل والزيوت العطرية في وطنه الأم سوريا. ولكن بسبب الظروف الصعبة التي تسببت بها الأزمة السورية، اضطر لمغادرة بلاده والبحث عن فرص جديدة في تركيا. عام 2018، وبدأ العمل في تركيا وقام بترخيص شركته عام 2019.

واجهت طاهر عدة تحديات كمدير لشركة صغيرة جديدة في بلد جديد، وذلك بسبب اختلاف القوانين والثقافة العامة للأعمال، ولكنه لم يتوقف أبدا عن البحث عن فرص لتطوير شركته وزيادة نجاحها.

في هذه الأثناء، سمع طاهر عن مشروع "Scale Up" الذي نفذته قطر الخيرية بالشراكة مع صندوق قطر للتنمية وبدعم تقني من منظمة SPARK وذلك ضمن برنامج قطر الخيرية للتمكين الاقتصادي الذي يهدف إلى توسيع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في تركيا، وقد قدم دعمًا فنيًا شاملاً للمشاركين.

تقدم طاهر بطلب للمشاركة في المشروع وتم قبوله كواحد من 200 شركة مشاركة. وخلال مدة ثلاثة أشهر متتالية، شارك في دورات تدريبية مكثفة في مجموعة متنوعة من المجالات بما في ذلك الإدارة المالية وإدارة المخاطر وتسويق المنتجات وإدارة العلامة التجارية.

لكن أهم ما قدمه المشروع لشركة طاهر هو التوجيه والدعم الذي تلقاه حيث تم تنظيم زيارات لمدربين إلى مكان عمله، وقد ساعدوه في تجاوز عدة عراقيل وصعوبات كما تمكن من تحسين نظامه الرقمي ليصبح أكثر فعالية وتأمينا.

بالإضافة إلى التدريب والتوجيه، شارك طاهر في ملتقى لرجال الأعمال الذي نظمته قطر الخيرية نهاية التدريبات حيث التقى عددا من الشركات والمستثمرين، الأمر الذي ساعده على إبرام عدة اتفاقيات مع شركات أخرى بالإضافة إلى تبادل المعرفة والخبرات.

وبفضل الدعم الفني والتدريب الذي قدمه مشروع "Scale Up"، استطاعت شركة طاهر الحاج محمد (Maxonal Cosmetics) أن توسع نطاق عملها لتغطي العديد من المناطق في تركيا وتجاوزت ذلك لتصدير منتجاتها إلى دول أخرى مثل أستراليا، وانجلترا، وألمانيا، ومصر.

ونجحت الشركة في تحقيق النجاح المطلوب ولديه العزم على مواصلة التوسع والتطوير في المستقبل.

"تمكين"
..برنامج تدريبي متكامل لتطوير قدرات الأسر المنتجة بقطر

تضع قطر الخيرية برامجها المجتمعية في صدارة أولوياتها، بهدف بناء الإنسان وصقل إمكانياته وتمكينه من تطوير قدراته وخبراته وبلورة شخصيته السوية القادرة على الإنجاز وتحسين الظروف المعيشية للأسر ذات الدخل المحدود وتعزيز استقرارها المادي والاجتماعي والانتقال بها إلى التنمية. وذلك دعما لرؤية قطر 2030 وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث انتهت قطر الخيرية في هذا الإطار من إنجاز نسختين من برنامج "تمكين" حاضنة الأعمال من أجل تمكين الأشخاص من صناعة وامتلاك الفرص التي تضمن لهم حياة مستقرة على جميع المستويات والأصعدة.

تعريف البرنامج

"تمكين" هو برنامج تدريبي متكامل يعتمد على تطوير وتنمية القدرات والمهارات العملية اللازمة في مجالات التمكين الاقتصادي والنفسي والاجتماعي، يقدم عن بعد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أو عن طريق التدريب المباشر بما يتناسب مع الفئات المستهدفة والظروف المحيطة.

المستفيدون

- أصحاب الأفكار والمشاريع الصغيرة
- الراغبون في تطوير المشاريع المتعثرة
- من يحتاجون التدريب والتأهيل لسوق العمل
- الأسر ذات الدخل المحدود
- ذوو الاحتياجات الخاصة
- الخريجون والخريجات

محاور البرنامج التدريبي

يشمل البرنامج عددا من الورش الفنية والإدارية والمهارية المتخصصة وتتضمن:

- إجراءات تأسيس المشروع
- نموذج العمل التجاري
- التسويق الرقمي
- كيفية إعداد خطة تسويقية للمشروع
- تسعير المنتج أو الخدمة
- المحاسبة
- كيفية تصميم الهوية

شروط المشاركة

1. أن يكون لدى المشاركين فكرة مشروع أو مشروع قائم
2. أن تكون هناك رغبة وجدية في الاستمرار في البرنامج لتلقى الدعم المناسب والتأهل للحصول على فرصة استثمارية حقيقية.

مراحل البرنامج

1. التسجيل
2. حضور البرنامج التدريبي وورش العمل
3. تقديم مشاريع التخرج وتقييم المشاريع للمشاركين
4. إطلاق الحملة التسويقية لدعم المشاريع المتميزة
5. الحفل الختامي بحضور رواد الأعمال في قطر

الشركاء

(المرحلة الأولى)

شركة "إطلاق لريادة الأعمال" و"مركز بداية"

(المرحلة الثانية)

وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة - وزارة التجارة والصناعة - بنك قطر للتنمية - مركز نماء الاجتماعي -جامعة قطر -مركز التطوير العالمي الأول للاستشارات - كونفوسو للحلول التقنية.

إنجازات النسخة الأولى (أكتوبر-ديسمبر 2020)

- 6 ورش تدريبية تناولت موضوعات مختلفة لتنمية وتطوير المهارات العملية اللازمة
- 45 مشاركا ومشاركة، وشملت المشاريع النهائية 8 مشاركات، تأهلت منها 4 مشاريع.
- فوز4 مشاريع كالتالي المركز الأول مشروع النور للهدايا اليدوية، والثاني مشروع كيكاتي، والثالث مشروع آفاق-مساحة فنية، والرابع مشروع where hr consultancy-
- متابعة المشاريع الفائزة وإجراءات العمل الخاصة بها.

إنجازات النسخة الثانية (أغسطس -أكتوبر2023)

- استفاد منها 30 أسرة من الأسر المنتجة (سيدات ورجال) من ذوي الدخل المحدود والأسر التي تتلقى المعونات المادية.
- تدريب المستهدفين تدريبا فنيا على ما يمتلكونه من حرف ومشاريع تحتاج التطوير والتسويق
- تنفيذ14 ورشة تدريبية لتنمية وتطوير المهارات العملية اللازمة.

المشرفون العامون القطريون... قيمة مضافة لتطوير أداء المكاتب الميدانية

السيد/صالح المري

السيد/ يوسف الحمادي

السيد/ حسن النعيمي

شكّل تعيين عدد من المشرفين العامين القطريين على مكاتب قطر الخيرية في دول مختلفة، قيمة مضافة لمتابعة مشاريع قطر الخيرية فيها. وذلك انطلاقا من حرص الجمعية على تحسين وتطوير العمل في هذه المكاتب من حيث تعزيز الشراكات والعلاقات مع الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ، والحرص على تطبيق أعلى معايير الشفافية والنزاهة في العمل. "غراس" استطلعت رأي كل من السيد صالح المري المشرف العام على مكتب قطر الخيرية بالأردن، والمهندس حسن النعيمي المشرف العام على مكتب قطر الخيرية في البوسنة، إضافة إلى السيد يوسف الحمادي المشرف العام على مكتب قطر الخيرية بتركيا، بهدف التعرف على مساهماتهم في العمل الميداني وأهم المواقف التي صادفتهم:

متى بدأت مهمتكم في هذا المجال وما أهم إسهاماتكم؟

السيد صالح المري:

واكبت عمل قطر الخيرية في الأردن منذ البدايات وكان لنا مساهمات في دعم ومساندة برامج الجمعية ونشاطاتها وبناء الشراكات المختلفة بما يحقق أهداف الجمعية الخيرية والإنسانية إلى أن تم تأسيس المكتب في العام 2021 ومازلت حتى الآن. ومن خلال إشرافي على المكتب أتابع عن قرب تنفيذ مشاريع قطر الخيرية الإغاثية والتنموية في الأردن.

المهندس حسن النعيمي:

بدأت مهمتي كمشرف على مكتب البوسنة منذ الأول من فبراير العام الجاري 2023 وأسعى من خلال وجودي في الميدان إلى تقديم خدمات نوعية للمستفيدين والوقوف ميدانيا على الاحتياجات وتنفيذ المشاريع بأعلى المعايير الدولية والمتابعة المستمرة للمشاريع والأنشطة حفاظا على كرامة المستفيدين، وكذلك بناء علاقات طيبة مع الجهات الحكومية والمنظمات المحلية والعالمية.

السيد يوسف الحمادي:

تعود صلتي بمكتبي تركيا إلى بدايات تأسيسهما في أنقرة وغازي عنتاب عام 2016، وقد توليت فيها بشكل رسمي الاشراف على المكتبين، اعتبارا من شهر يونيو الماضي، تزامن ذلك مع مرحلة صعبة بسبب تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا في شهر فبراير، ومنذ تلك الفترة نعمل بشكل فعال على تطوير المكتب وضم كوادر وخبرات جديدة، بالإضافة للتوسع بمشاريع تساعد في إعادة الاعمار من آثار الزلزال في تركيا.

ماهي أبرز المواقف المؤثرة التي صادفتكم خلال عملكم الميداني؟

السيد صالح المري: لا شك أن العديد من الحالات التي نواجهها مؤثرة ولها وقع كبير على القلب خصوصا شريحة الأيتام والأسر التي فقدت عائلها، وأرباب الأسر غير القادرين على إعالة أسرهم بسبب مرض أو إعاقة فتراهم حائرين منكسرين بسبب عجزهم عن تلبية احتياجات أسرهم وأولادهم، وبالمقابل فإن ثمة ما يفرح القلب أيضا، فهناك أسر فقيرة استطاعت تحسين وضعها المعيشي بعد أن عملت بجد لإنجاح مشاريعها الصغيرة المدرة للدخل التي قدمتها قطر الخيرية لها.

السيد حسن النعيمي: هناك العديد والكثير من المواقف التي تؤثر في من يقوم بتقديم الدعم والمساعدة للمحتاجين، وإدخال البهجة والسرور على الأرامل والأيتام، وحين يستشعر الإنسان نعم الله عليه فإن هناك أشياء تبدو ضئيلة عند البعض لكنها عند البعض الآخر تعني الكثير.

السيد يوسف الحمادي: منذ أكثر من 25 سنه أعمل في المجال الإنساني شهدت خلالها العديد من المواقف التي مازالت محفوره في ذاكرتي، ومن أصعب الموقف التي مررت بها كان في 2005 عندما كنت ضمن وفد لتقديم الإغاثة العاجلة إلى باكستان أثناء زلزال كشمير، كنا نسمع أصوات العالقين تحت الأنقاض وكنا غير قادرين على مساعدتهم بسبب نقص معدات الإنقاذ في ذلك الوقت، حيث كان الدمار مخيفا ومرعبا.

أتألم عندما أرى طفلا دون سن العمل يكد ويتعب ويمسح الطاولات في مطعم أو يعمل في أحد الأماكن ليعيل أسرته أو يكسب قوت يومه، أتألم عندما أرى منظر الخيم الممزقة والمخيمات التي لا تكاد تحمي سكانها من برد الشتاء، وغيرها من الكثير من المواقف.

المشرفون العامون على المكاتب الميدانية

1. **المهندس حسن النعيمي** - مكتب البوسنة
2. **السيد عبد الناصر فخرو** - مكتب قرغيزستان
3. **السيد تركي السبيعي** - مكتب موريتانيا
4. **السيد صالح المري** - مكتب الأردن
5. **السيد عبد الله النعمة** - مكتب ماليزيا
6. **السيد يوسف الحمادي** - مكتب تركيا
7. **متعب المري** - مكتب نيبال

" كتّاب المستقبل"
في عيون الطلبة الفائزين..
البدايات ومشاريع المستقبل

الموهبة كالبذرة تحتاج من يكتشفها ليقوم بغرسها أولا، ثم من يتعهدها بالرعاية حتى تنمو وتؤتي ثمارها ثانيا.

فكيف كان دور برنامج كتّاب المستقبل في الكشف عن الطلبة المتميزين الذين فازوا بمسابقاته السابقة؟ وما هو الأثر الذي تركه في موهبة الكتابة لديهم بعد الفوز (**مشاريعهم المستقبلية**)؟

للإجابة على هذا السؤال استطلعت " غراس" رأي كل من:

محمد عبد الله المري الذي فاز بالمركز الثاني في النسخة الثانية للبرنامج عن قصته "بريق لولوة" عندما كان في المرحلة الثانوية (حاليا طالب في كلية الهندسة بجامعة تكساس إي أند أم في قطر)

موزة الهاجري التي فازت مرتين في البرنامج، الأولى عندما كانت في المرحلة الإعدادية عن قصتها "صقر الجزيرة" والأخرى في المرحلة الثانوية عن قصتها "البشتختة". (حاليا طالبة في تخصص الشؤون الدولية بجامعة جورجتاون ـ قطر)

فهد جلال الكواري الذي فاز بالمركز الثاني بالمرحلة الجامعية في النسخة السادسة للبرنامج (حاليا طالب في كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة قطر)

محمد المري

- برنامج كتّاب المستقبل كان محفزا قويا لإفراغ كل ما في جعبتي الأدبية من إبداع، وإليه يعود الفضل في صقل موهبتي لكي أكون جزءا من المشهد الثقافي لبلادي.
- أصدرت بعد فوزي بالبرنامج كتاب "بين روح ونفسين"، ومشاريعي المستقبلية: كتابة مسلسلين دراميين، ورواية بإذن الله.

موزة الهاجري

- كان برنامج "كتّاب المستقبل" حافزا لأخذ الكتابة كموضوع جديّ، والعمل على تطويره، فشاركت في مسابقة البرنامج في المرحلة الإعدادية، وحصلت على تدريبات ضمن برنامج المسابقة، ومن ثم كتبت قصتي التي فازت بالمركز الأول. ثم في المرحلة الثانوية، شاركت مرة أخرى لرغبتي في ممارسة الكتابة، وتطوير مهارتي فيها، وكتبت قصة أخرى وحزت على المركز الثالث أيضا.
- بخصوص المشاريع المستقبلية: كما يقال في ذهن كل قارئ جيد، كاتب جيد، فأنا حاليا أعمل على زيادة معدل قراءتي، للإلمام بأهم الاعمال الأدبية العربية، والعالمية كذلك.

فهد الكواري

- البرنامج كان بمثابة الحافز والمشجع لي على الكتابة ومشاركة ما كتبته مع الآخرين حيث أعاد لي شغفا كنت قد أضعته منذ مدة طويلة، أيضا أفادتني الورش المصاحبة للبرنامج كثيرا من ناحية فهم هيكلة وعناصر القصة وطريقة سرد الأحداث وما إلى ذلك.
- ما بعد الفوز بالبرنامج: مازلت مستمرا بالكتابة، لدي قصة أنهيت الجزء الأول منها، وهي بعنوان "المجهول"، ولديّ عدد من الأعمال القصصية الأخرى قيد الإنجاز، لم أخترعناوينها بعد.

تجربتي في برنامج كتّاب المستقبل

بقلم: **لالة عائشة احمد**

الفائزة بالمركز الثاني

على المستوى الجامعي/ بنات

النسخة السادسة لبرنامج كتّاب المستقبل

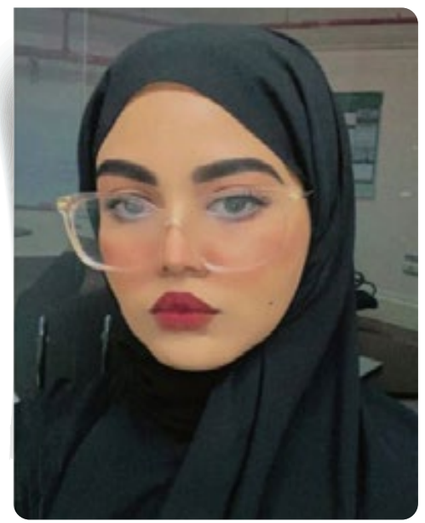

تعدّ مسابقة برنامج كتّاب المستقبل التابع لقطر الخيرية (بالتعاون مع شركائها) من الفرص التي لا تعوض لاستكشاف المهارات والمواهب الكامنة للكتابة، إذ تتيح هذه الفرصة للطلاب من جميع المراحل الدراسية، والطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا اكتشاف مهاراتهم الكتابية، وتنمية هذه المهارات، إذ تشجع الطلاب على ممارسة شغفهم في الكتابة بطريقة تنافسية حماسية جميلة غير متعبة.

حينما أتذكر الأيام الأولى عندما بدأت أحضر الاجتماعات التي كانت تعقد في مبنى شؤون الطلاب بجامعة قطر، أتذكر مشاعري في تلك الأيام كيف كانت مزيجا من التوتر والحماس، فقد كنت في البداية متوجسة وخائفة مما ينتظرني، فلم تكن لدي خلفية كافية عن كيفية وآلية سير المسابقة، لكن شغفي في الكتابة جعلني أنضم لها لا إراديا، فدائما ما كانت لدي الرغبة الشديدة في الخوض في مثل هذه المسابقات؛ لأنها تحرك روح المنافسة داخلي؛ مما يجعلني أكثر ابداعا في الكتابة، وحرصت دائما على حضور جميع الاجتماعات التدريبية، لأنني كنت أكسب الكثير من الخبرات الثمينة فيما يخص كتابة القصة، كنت بالفعل بحاجة إليها، سواء من الأساتذة أم زملائي المشاركين، فقد طورت هذه المسابقة الكثير من المهارات التي كنت أحتاج إلى تطويرها، أو لم تكن موجودة لدي، فقد تلقينا العديد من التعليمات المهمة الخاصة بكيفية الابداع وجذب القارئ، وكيف تدون الأفكار المهمة والمواقف التي قد نستثمرها كقصة، وقد اكتسبت ثقة شديدة من ناحية الكتابة بعد فوزي في هذه المسابقة، فقد كنت أخجل من أن يطلع أحدهم على كتاباتي قبل ذلك.

خلاصة القول إن هذه المسابقة فتحت لي الكثير من الآفاق، إذ أحببت عالم كتابة القصة، وكان قبلها عالما غامضا بالنسبة لي، وكانت قصتي الفائزة بالمركز الثاني على المستوى الجامعي للبنات في النسخة السادسة للبرنامج هي أول قصة أكتبها في حياتي، فقد كنت قبل هذه المسابقة أميل لكتابة المقالات فقط، وقد حصلت على المركز الأول لكتابة المقال، في مسابقة لكتابة المقالات تابعة للملتقى القطري للمؤلفين، لكني اليوم وبفضل الله ثم بفضل هذه المسابقة أنوي خوض تجربة كتابة الكثير من القصص القصيرة مستقبلا.

السيد/ **معيض القحطاني**
المدير التنفيذي لمركز قطر للعمل التطوعي
وزارة الثقافة

السيدة/ **فاطمة المهندي**
رئيس قسم المبادرات والتطوع
قطر الخيرية

السيدة/ **أسماء الفوري**
ناشطة في العمل الشبابي والتطوعي ومختصة في مجال السياسات العامة والتطوير

السيدة/ **شيخة المفتاح**
رائدة وناشطة في العمل الخيري

دور المرأة في العمل التطوعي والإنساني وخدمة المجتمع في قطر.. الواقع والتحديات

العمل التطوعي والخيري سمة للمجتمعات الإنسانية ودليل على تماسك نسيجها الاجتماعي والتكامل بين مكوناتها المختلفة، حيث يبذل الأفراد رجالا ونساء جهودهم وخبراتهم وأوقاتهم من خلال المبادرات الفردية والجماعية. وتحتل المرأة دورا فعالا في الكثير من الأعمال التطوعية والخيرية ويرجع ذلك لطبيعتها الحنونة الرحيمة وتركيبتها المجبولة على العطاء بدءا من أطفالها وأرحامها ويمتد لمن هم أبعد في نطاق مجتمعها وأمتها والبشرية جمعاء.

نخصص الحديث في هذه الندوة على جهود المرأة في المجالين التطوعي والإنساني في قطر، وحجم المشاركات، والقيمة المضافة، ودور الجهات الرسمية، ومنظمات المجتمع المدني في تشجيع واستقطاب هذه الجهود والتحديات والعقبات التي قد تواجهها في أداء هذا الواجب النبيل.

ونستضيف في هذه الندوة ثلة من الشخصيات التي لها باع في هذا المجال وهم:

السيد/ معيض القحطاني المدير التنفيذي لمركز قطر للعمل التطوعي- وزارة الثقافة.

السيدة/ فاطمة المهندي رئيس قسم المبادرات والتطوع - قطر الخيرية.

السيدة/ أسماء الفوري ناشطة في العمل الشبابي والتطوعي ومختصة في مجال السياسات العامة والتطوير .

السيدة شيخة المفتاح رائدة في مجال العمل التطوعي والمجتمعي والإنساني وذات خبرة طويلة ممتدة في هذا المجال.

آملين أن نصل من خلال إجاباتهم ومداخلاتهم إلى إثراء الموضوع المطروح للنقاش.

ما حجم مشاركة المرأة في العمل التطوعي والمجتمعي والإنساني على مستوى دولة قطر؟

السيد معيض القحطاني: هناك كثير من العناصر النسائية برزت في هذا المجال وكان لهن بصمة واضحة ودور فعال في خدمة وبناء المجتمع، فالمرأة القطرية تعمل إلى جانب شقيقها الرجل في هذا المجال، كما أن هناك إقبال كبير من القطريات على العمل التطوعي ربما يصل إلى70 بالمائة من المتطوعين.

السيدة/ أسماء الفوري: تتطوع المرأة في العديد من المجالات الطبية والرياضية والإنسانية والشبابية والثقافية ولطالما كانت المرأة قرينة الرجل حينما يتعلق الأمر بالعمل التطوعي، فقد شاركت المرأة بجانبه في العديد من الفعاليات الهامة في الدولة وكانت لها بصمتها الخاصة في جودة الخدمات التي تقدمها، نذكر مثالا: كوفيد19- وكأس العالم، وكأس العرب والعديد من الأحداث والمناسبات المهمة في الدولة، كاليوم الوطني وغيرها.

السيدة فاطمة المهندي: تتمتع المرأة في دولة قطر بمشاركة نشطة ومهمة في العمل التطوعي والمجتمعي والإنساني ولها دور بارز وقيادي فيه. وتظهر هذه المشاركة التطوعية من خلال عدة جوانب:

1. التطوع الفردي: يشمل ذلك تطوعهن في مجموعة متنوعة من المجالات مثل التعليم، الصحة، والبيئة، والتنمية.

2. تأسيس المبادرات النسائية: هناك عدة مبادرات نسائية تهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجتمع وتنمية إمكاناتها.

3. قيادة المبادرات المجتمعية: العديد من المبادرات المجتمعية تتصدر قيادتها نساء يهدفن إلى تحقيق أثر إيجابي في المجتمع في مجالات عدة، وخصوصاً في المجال الاجتماعي.

السيدة شيخة المفتاح: مشاركة المرأة القطرية اليوم اتسعت بشكل كبير فمن التعليم للتطبيب للداخلية للخارجية سنلاحظ حضور مهم للمرأة قيادة وعملاً. والمرأة القطرية نموذج مشرف للمرأة العربية المسلمة فهي التي تهتم بقضايا المجتمع وإصلاحه بشكل خاص وقضايا الأمة بشكل عام، ولها إسهامها الواضح إلى جانب كل العاملين في المجال الخيري والمجتمعي والإنساني سواء كانت هي العاملة أو المساهمة بجهودها أو تبرعها، والعمل الخيري والإنساني ليس استثناء، فهي متفاعلة مع احتياجات الإنسان في كل مكان سواء في مقاومة الفقر أو الجهل أو المرض أو في تقديم الإسعافات الأولية في مناطق الكوارث وتقديم الضروريات.

> **فاطمة المهندي:**
> نتطلع إلى سنِّ قانون وطني خاص بالعمل التطوعي ويعمل على تنظيمه.

قوانين وتشريعات

ما مدى اهتمام دولة قطر بالعمل التطوعي وهل هناك تشريعات وقوانين تنظم مشاركة المتطوعين وخصوصا النساء والفتيات أو إجراءات أو محفزات تشجعهن عليه؟

السيدة أسماء الفوري: ما يميز دولة قطر عن نظيراتها من الدول في المنطقة هو التزامها بإنشاء المراكز التطوعية وتشريع عملها منذ فترة طويلة، وإلى اليوم لا نرى إلا دولا قلة قد اتخذت المسار الذي اتبعته دولة قطر في هذا الشأن، وهذا الالتزام ليس فقط مبنيا على المشاركة التطوعية في حدث ما، وإنما قامت بإنشاء قوانين وتشريعات تسمح للعمل التطوعي لبعض المنظمات الإنسانية في الدولة، كالهلال الأحمر وقطر الخيرية، وكذلك المراكز الشبابية المجتمعية في الدولة كمؤسسة طموح للتنمية المجتمعية، إضافة إلى العديد من المراكز التابعة لوزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة و المنظمات التابعة لمؤسسة قطر كأيادي الخير نحو آسيا وغيرها. ولا شك أن ما تقوم به الدولة من جهود لتطوير العمل التطوعي عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي وسن القوانين والتشريعات وتكريم المتطوعين له الأثر الأكبر في مسيرة العمل التطوعي والارتقاء به حتى وصل إلى مراحل متقدمة ويحتذى بها، وكأس العالم خير مثال على ذلك.

السيد معيض القحطاني: تذخر دولة قطر بالعديد من مجالات التطوع المختلفة حيث توفر المؤسسات التطوعية المعنية بهذا الأمر الفرص التدريبية وتقدم المحاضرات التوعوية لكافة الأعضاء الذين يرغبون في الانخراط لإعدادهم ومدهم بالخبرات التي تؤهلهم للعمل باحترافية في هذا المجال.

السيدة فاطمة المهندي: هناك عدة تشريعات وقوانين في دولة قطر تنظم العمل الخيري والإنساني وقرارات وزارية وإجراءات تنظم وتشجع على مشاركة المتطوعين بما في ذلك النساء والفتيات. تهدف هذه القوانين واللوائح إلى تعزيز العمل التطوعي وضمان حماية حقوق المتطوعين بشكل عام، ومنها قرار تأسيس هيئة تنظيم الأعمال الخيرية والتي توفر الإطار الرقابي والتنظيمي لعمل الجمعيات والمؤسسات غير الربحية، كما أطلقت إجراءات تنظيم تسجيل وإدارة عمل المتطوعين في هذه المؤسسات إضافة إلى سياسة قطر الوطنية للشباب، والتي تأتي امتثالا لرؤية القيادة الحكيمة لدولة قطر الهادفة إلى بناء الإنسان القطري وتعزيز مشاركة الأجيال القادمة وإشراك الشباب في عمليات صنع القرار في بلادهم في مختلف المجالات ومنها المجال التطوعي.

ونتطلع إلى قانون وطني خاص بالعمل التطوعي وتنظيمه وخاصة للتطوع التخصصي من قبل الموظفين وضمان حقوقهم وكذلك إجراءات تطوعهم على مستوى وطني مما يشجع مساهمة جميع القطاعات في العمل التطوعي للأفراد والمؤسسات على حد سواء ويسهم في ارتفاع العائد الاقتصادي من العمل التطوعي للدولة.

تعزيز الوعي

دور منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والمؤسسات التطوعية والتوعوية في استقطاب جهود المرأة ودمجها في العمل الإنساني والتطوعي؟

السيدة فاطمة المهندي: منظمات المجتمع المدني، والجمعيات الخيرية، والمؤسسات التطوعية والتوعوية تلعب دورًا حيويًا في استقطاب جهود المرأة ودمجها في العمل الإنساني والتطوعي. ويشمل ذلك:

- توفير البيئة الملائمة والداعمة لمشاركة النساء في العمل التطوعي. وعليه تم تخصيص يوم في الأسبوع للنساء في حاضنة المبادرات والتطوع "ازدهار" التابعة لقطر الخيرية.
- توعية النساء بأهمية دورهن في العمل التطوعي والإنساني وتعزيز الوعي بقضايا مهمة، حيث خصصنا مجلس المتطوعات الشهري لمناقشة أهم القضايا والمواضيع المتعلقة بالعمل التطوعي والمجتمعي في قطر
- تقديم التدريب والتطوير للنساء الراغبات في العمل التطوعي.
- تمكين القيادة وتشجيع النساء على تولي المناصب القيادية في المشاريع التطوعية والإنسانية. ونحن في "ازدهار" نعزز القيادة النسائية من خلال التدريب والدعم والتحفيز.
- المبادرات الفردية التي تحتاج إلى دعم لإيجاد حلقة اتصال لها من خلال العمل الميداني المكثف ، وعليه فإننا في "ازدهار" نقدم الدعم للمبادرات بالموارد البشرية والاستشارات، الدعم اللوجستي، الدعم الإعلامي ، الدعم القانوني وكذلك الدعم المالي.
- توفير فرص متنوعة للمشاركة بحيث تناسب مهارات واهتمامات النساء المختلفة.

> **معيض القحطاني:**
> إقبال المرأة القطرية على العمل التطوعي كبير وربما يصل ل 70 % من المتطوعين.

السيدة أسماء الفوري: تقوم منظمات المجتمع المدني في دولة قطر بالعديد من البرامج التي تشجع المرأة على المشاركة والمساهمة في المجتمع، ولا ننسى أن هناك العديد من المراكز الشبابية الخاصة بالفتيات التابعة لوزارة الشباب والرياضة، كمركز فتيات الدوحة.

السيد معيض القحطاني: تستقطب منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية جهود المرأة وتعمل على دمجها في العمل الإنساني والتطوعي، و مركز قطر للعمل التطوعي باعتباره أحد المراكز الشبابية التابعة لوزارة الثقافة، يحرص على اختيار الشباب من الجنسين ممن يقع عليهم الاختيار ولديهم صفات المتطوع المطلوبة، ويسعى المركز لنشر ثقافة العمل التطوعي لكافة أفراد المجتمع القطري من خلال تنظيم الأنشطة والبرامج والفعاليات التي يشارك فيها مجموعة من المتطوعين من الجنسين، لاسيما فعاليات الدولة الكبرى مثل المباريات ومعرض الكتاب وإكسبو 2023، وغيرها الكثير.

بصمة واضحة

ماهي العوائق والتحديات التي تواجه مشاركة المرأة في العمل التطوعي والإنساني؟

السيدة شيخة المفتاح: هناك نوعان من العوائق، النوع الأول يعتبر عوائق عامة تواجه الرجل والمرأة على حد سواء وتتعلق بكسب ثقة الجمهور وتأخر إنجاز المشاريع غير المقصود والخارج عن إرادة المؤسسة وكذلك طبيعة المتبرع ومخاوفه، وهناك عوائق أخرى خاصة بالمرأة مثل تزاحم واجبات البيت والعمل، والبعض تواجهن إشكالية التنقل والسفر وغيرها لكن كلها عوائق بسيطة وقابلة للتجاوز خاصة في بيئتنا.

السيدة أسماء الفوري: هناك تحديات قد تأتي أحيانا من اعتقاد بعض منظمي الفعاليات على أن المرأة غير قادرة على تولي المهام التي تتطلب جهدا عاليا، وهذا يقوض بدوره حصولها على فرصة المشاركة في الأعمال المختلفة، وينحصر دورها في تقديم خدمات روتينية بسيطة لا تهدف لتطلعاتها الحقيقية من تطوير في مهاراتها وتجربة العمل الذي يحمل طابعا من الحماسة والاندفاع للإبداع والابتكار.

السيد معيض القحطاني: المرأة في السابق كانت تواجه العديد من التحديات، لكن الآن أصبح المجتمع واع ومتفهم لدور المرأة في هذا المجال وأصبح داعما لها حيث نجدها الآن مشاركة في جميع الفعاليات التي تناسب طبيعتها ووفقا لعاداتنا وتقاليدنا وثقافتنا كما توفر لها البيئة الآمنة ولها الحق في إبداء الرأي واتخاذ القرارات حيث أصبح لعدد من المتطوعات بصمة واضحة في هذا المجال.

السيدة فاطمة المهندي: تواجه مشاركة المرأة في العمل التطوعي والإنساني مجموعة من العوائق والتحديات، منها قيود الوقت حيث تواجه بعض النساء تحديات في إدارة وقتهن بين الأعمال التطوعية والالتزامات الشخصية والمهنية، وكذلك تعدد الأدوار الاجتماعية.

يُمكن تحويل العوائق إلى فرص من خلال:

- تعزيز الإبداع والمبادرة، فمن الأفكار التي رأيتها وتعزز المبادرة هي فكرة التطوع العائلي وهو نشاط مشترك لكافة أفراد العائلة.
- تعزيز الصمود والتحفيز الشخصي ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها.
- بناء الخبرة وتطوير المهارات، للتعامل مع العوائق ولذلك ركزنا في برنامج (تطوع بتخصصك) على تقديم دورات تدريبية مستمرة من قبل المدربين والمدربات المتطوعات لبناء قدرات المتطوعين وتطوير مهاراتهم. وخصصنا برامج شهرية نسائية تضمن للمرأة المحافظة فرص التطوير والنمو بما يتوافق مع مبادئها.
- استثمار البرامج النوعية والتمويل والبنية التحتية المتاحة والتي تدعم تطوع المرأة.

ماهي القيمة المضافة لمشاركة المرأة في العمل التطوعي والإنساني؟

السيد معيض القحطاني: العمل التطوعي يضيف للمرأة العديد من المهارات والخبرات التي تجعل مشاركتها في هذا المجال مشاركة فعالة، كما أن للمرأة دورا عظيما ووظيفة جليلة في ممارسة العمل التطوعي والإنساني

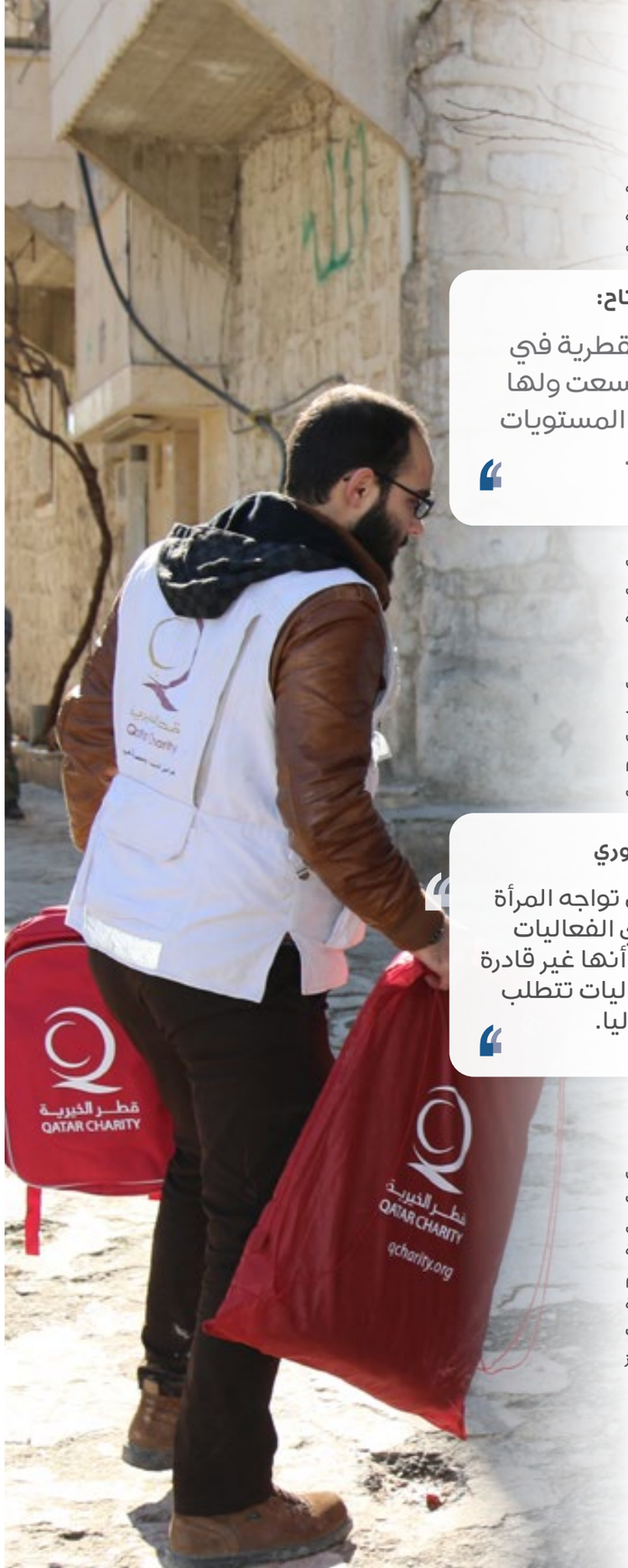

والمجتمعي بمختلف صوره وأشكاله، وذلك لما تمتاز به من قدرات وإمكانات وسمات شخصية ونفسية وعاطفية تسهل عليها التعامل مع الحالات المختلفة وإيجاد حلول سريعة وفعالة تناسب الأسر والمواقف المختلفة.

> **شيخة المفتاح:**
> مشاركة المرأة القطرية في العمل الإنساني اتسعت ولها حضور بارز حتى في المستويات القيادية.

السيدة أسماء الفوري: لمشاركة المرأة في العمل التطوعي والإنساني قيمة مضافة في مشاركتها في العمل التطوعي ولها دورها في صناعة الحدث بكل تفانٍ، وذلك لقدرتها على الالتزام والاهتمام بالتفاصيل، كما أن هناك العديد من النساء في المجتمع القطري لهن بصمة واضحة في صفحة العمل التطوعي في قطر.

السيدة شيخة المفتاح: الفقر والجهل والمرض والحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية لا تصيب الأفراد فقط لكن تمس الأسر بشكل مباشر، والنساء أقرب لشأن الأسر والأمومة والطفولة واحتياجاتها من الرجال بحكم طبيعتهن التي خلقن عليها، ومن هنا فهن قيمة تواصل عليا مع الأسر في كل المجالات التي تخص الأسرة والمرأة والطفولة بما في ذلك من حل مشاكلهم وتوفير احتياجاتهم. لذلك فإن مشاركة المرأة في العمل الإنساني والخيري ذا بعد كبير وقيمة كما لمسته بنفسي من خلال تطوعي الشخصي ثم من خلال عملي بقطر الخيرية.

> **أسماء الفوري**
> من التحديات التي تواجه المرأة أن بعض منظمي الفعاليات التطوعية يعتقدون أنها غير قادرة على تولي مسؤوليات تتطلب جهدا عاليا.

السيدة فاطمة المهندي: العمل التطوعي يعزز من دور المرأة ويمنحها فرصًا متميزة للعطاء في المجالات المختلفة. فهي تلعب دورا حاسما كوسيط وجسر تواصل مع المجتمع من خلال العديد من المبادرات الاجتماعية والإنسانية. وتكمن أهمية هذه المشاركة في تقديم الدعم لقضايا مختلفة، تتنوع ما بين القضايا الاجتماعية مثل دعم كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ومساهمات في تعزيز جودة الحياة، إلى قضايا أكثر شمولية مثل تعزيز مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية والمجتمعية.

احفر بئـــراً..تصنع أثراً

أفضل الصدقة سقي الماء، اروِ عطشًا
بتوفير المياه في المجتمعات المحتاجة.

لأثـــر يبقى

طرق التبرع — بترخيص هيئة تنظيم الأعمال الخيرية
44290000 نقاط التحصيل المحصل المنزلي qch.qa/App qch.qa/w

قطـــر الخيرية
QATAR CHARITY

على هامش فعاليات إكسبو 2023

قطر الخيرية تنظم ندوة عن الأمن المائي

ناقش خبراء ومختصون في مجال البيئة والأمن المائي والتغير المناخي، موضوعات تتعلق بالأمن المائي والاستراتيجيات العملية والمستدامة لمعالجة تغير المناخ وندرة المياه، في جلسة نقاشية نظمتها قطر الخيرية بعنوان "الأمن المائي والقدرة على التكيف مع المناخ" على هامش فعاليات "قمة الاستدامة لدعم التمكين الاقتصادي التنموي" التي أطلقها صندوق قطر للتنمية بالتعاون مع قطر الخيرية ضمن فعاليات إكسبو الدوحة2023.

وتضمنت الندوة، العديد من المحاور منها، كيفية تمكين المجتمعات المحلية من السيطرة على مواردها الإنتاجية خاصة في مجال المياه، وأهمية تعزيز التكنولوجيا الملائمة للظروف المحلية، إلى جانب الاستراتيجيات والمعايير التي توليها المنظمات الممولة أولوية عند تخصيص الموارد لضمان تحقيق الأثر الأكبر في معالجة ندرة المياه وتغير المناخ، وغيرها من الموضوعات ذات الصلة. و تحدث في الندوة عدد من الخبراء والمختصين.

المتحدثون

وفي كلمته قال السيد مانع الأنصاري مدير إدارة المكاتب الميدانية بقطر الخيرية "إن تأثير تغير المناخ يفرض علينا اليوم ضغوطا كبرى على إمدادات المياه المحدودة للغاية، وقد شهدنا فيضانات في باكستان والسودان وجفافا في المياه بالصومال ولمواجهة هذه التحديات ندرك في قطر الخيرية أهمية تنفيذ استراتيجيات فعالة لضمان الأمن المائي."

وتابع قائلاً: "لقد قدمنا مساعدات فورية لمتضرري الكوارث ووصلنا إلى أكثر من 5 ملايين شخص خلال العام الماضي 2022وبفضل مشاريع قطر الخيرية المائية تمكن أكثر من مليوني شخص من الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي في 49 دولة خلال نفس العام."

من جهته قال الدكتور بيبلوف شودري، الممثل الفني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس مكتب قطر: "نحن بحاجة إلى تعاون الجميع لمعالجة تغير المناخ: الحكومات والمنظمات غير الحكومية الدولية والأمم المتحدة والمجتمعات المحلية."

فيما لفت السيد محمد كامل أخصائي إدارة العمليات الرئيسي - البنك الإسلامي للتنمية، إلى أن العديد من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية تعاني من إجهاد مائي وتتأثر بشدة بتغير المناخ، مشيرا إلى أن هناك حاجة إلى عمل كبير لتأمين موارد المياه للأجيال القادمة.

أما السيد دينيس فانهونتيجيم، مستشار تغير المناخ والقدرة على الصمود في الشرق الأوسط وشرق أوروبا - منظمة "أنقذوا الطفولة" فقد أوضح في مداخلته، أن المنظمة تولي أهمية كبيرة لتمكين المجتمعات المحلية باعتبارها الأكثر تضررا من ندرة المياه وتغير المناخ، مشددا على أهمية تمكين المجتمعات المحلية من السيطرة على مواردها الإنتاجية وخاصة في مجال المياه. وأشار إلى أهمية التركيز على توثيق تأثيرات التغير المناخي وندرة المياه حيث تعمل هذه الإستراتيجية المركزية على رفع الوعي، وتحفيز العمل، وتعبئة التمويل لتعزيز مرونة كل من الأنظمة والمجتمعات.

من جهته أوضح السيد طارق حسن، أخصائي تغير المناخ - مكتب اليونيسف الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن اليونسيف تواصل الدعوة لمعالجة تأثيرات تغير المناخ وندرة المياه، مع التركيز على الاستراتيجيات العملية والمستدامة لتعزيز قدرة المجتمع على الصمود.

مشاريع ومساعدات قطر الخيرية للاجئين الروهينجا ببنجلاديش خلال 5 سنوات (2019-2023)

5 ملايين لاجئ إجمالي عدد المستفيدين

2 منطقة تم فيها تقديم المساعدات (كوكس بازار وجزيرة بهاسان شار)

مجال التدخل	إسم المشروع	عدد المستفيدين /شخص
الصحة	المركز الصحي بمخيمات كوكس بازار	904,714
الغذاء	السلال الغذائية	115,001
المساعدات غير الغذائية	أسطوانات غاز الطبخ	199,200
الإيواء	مساكن (891 مسكنا)	4277
مناطق المشجعين بالمخيمات بمناسبة كأس العالم لكرة القدم 2022 (Fan Zones)	بث حي للمباريات وأنشطة مصاحبة	238,800

إشادات دولية ومحلية

منذ نزوح اللاجئين الروهينجا إلى بنجلاديش وحتى الآن، تواصل قطر الخيرية تقديم المساعدات لهم في مجالات الغذاء والصحة والإيواء، حيث بلغ إجمالي المستفيدين من هذه المشاريع والمساعدات خلال 5 سنوات (2019-2023) حوالي 1.5 مليون لاجئ.

وقد حظيت هذه المشاريع والمساعدات التي نفذتها قطر الخيرية بإشادات من قبل الجهات المختصة في بنجلاديش والمنظمات الدولية العاملة في الدولة:

الجهات الحكومية

- مكتب مفوض إغاثة اللاجئين ببنجلاديش (Office of the Refugee Relief and Repatriation Commissioner): يُعتبر دعم قطر الخيرية (المقدم على عدة مراحل) حتى الآن لصالح الروهينجا في جزيرة بهاسان شار مهما بالنسبة لهم، حيث ساعد هذا الدعم حكومة بنجلاديش على تنفيذ عملية الإغاثة بسلاسة"، ونعرب عن خالص امتناننا لقطر الخيرية التي تُعد من أبرز المستجيبين في تقديم المساعدات الإنسانية لصالح هؤلاء اللاجئين.

المنظمات الدولية

- ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير لها أن التحول من الحطب إلى غاز البترول المسال للطهي لا يخفف من أزمة الوقود للاجئين الروهينجا فحسب، بل يقلل أيضا من العبء البيئي.

أرقام مهمة

- يبلغ عدد اللاجئين الروهينجا في بنجلاديش حتى الآن **960,000** شخص
- أكثر من **52 %** من اللاجئين الروهينجا في بنجلاديش هم من الأطفال
- يمثل اللاجئون الروهينجا ثلث سكان منطقة كوكس بازار

(المصدر: موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

"رحلة إنسانية".. متعة السياحة ومعايشة العمل الخيري في الميدان

"رحلة إنسانية" برنامج تنظمه قطر الخيرية لشرائح المجتمع العمرية المختلفة بهدف إتاحة الفرصة لهم لمعايشة تجربة فريدة تدمج بين السياحة والترفيه من جهة وخوض تحدٍ جديد في ميدان العمل الإنساني والتطوعي من جهة أخرى، حيث تم حتى الآن انجاز رحلتين للبوسنة واحدة للشباب وأخرى خصصت للنساء.

وتركز الرحلات الإنسانية على غرس قيم العمل الخيري في نفوس المشاركين، ورفع مستوى الاعتزاز بالقيم العربية والإسلامية والإنسانية، وتعميق مبدأ تحمل المسؤولية والجدية في الحياة العلمية والعملية، وتدريب المشاركين على العمل التطوعي والإنساني في الميدان.

برنامج الرحلة

وتضمنت رحلة الشباب، التي شارك فيها 18 شابا إلى جانب مشرفين وتربويين، عدة أنشطة إيمانية ومسابقات ثقافية وحركية وأنشطة أخرى، بالإضافة إلى تجربة معايشة الأيتام، فضلا عن الفعاليات الرياضية التي شملت كرة القدم، والرماية، وركوب الدراجات الهوائية والتمارين الرياضية.

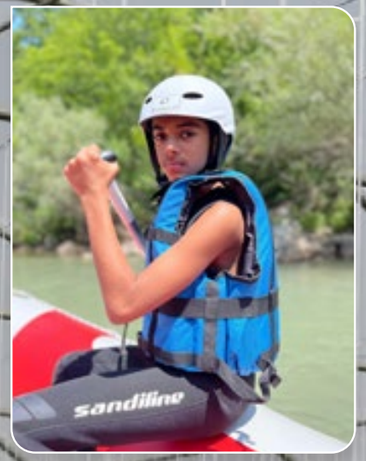

وتخللت الرحلة زيارة المشاريع التابعة لقطر الخيرية في البوسنة والهرسك، بالإضافة إلى زيارة العديد من الأماكن التاريخية في الدولة.

كما قام الطلاب بتعريف المصلين في جامع الملك فهد بسراييفو بالثقافة والتقاليد القطرية، وذلك من خلال لبس الزي القطري وتوزيع التمور والقهوة العربية والعود عليهم، كما قاموا، خلال الرحلة، بتوزيع السلال الغذائية على الأسر المتعففة.

انطباعات

محمد الهيدوس :

منحتني مشاركتي في هذه الرحلة، أكثر من فائدة أهمها: الإحساس بالغير من الفقراء والمحتاجين، ومد يد العون للآخرين في أي مكان بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين، وأدركت أن العطاء أفضل من الأخذ وأن للعمل الخيري في الميدان لذة لا يمكن أن يتذوقها إلا من يخوضها عمليا .

مبادرات صحية تصنع الابتسامة وتنعش القلوب الرحيمة

تساهم قطر الخيرية في إطار استراتيجيتها لقطاع الصحة لعام 2021-2025 في تحسين الوضع الصحي في عدد من البلدان النامية التي تعاني من تدني نسبة التغطية في خدمات الرعاية الصحية الأولية، من خلال رفع نسبة التغطية في خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية وهو ما يحقق التنمية الصحية المستدامة.

واستناداً إلى ذلك نفذت قطر الخيرية في العام 2023 في عدة دول، 5 مبادرات صحية استفاد منها عشرات الآلاف من الأطفال وأفراد الأسر الفقيرة، وهي مبادرة القلوب الرحيمة، ومبادرة إبصار، ومبادرة صناعة الابتسامة، ومبادرة من أحياها، بالإضافة إلى مبادرة مخصصة لعلاج الأمراض غير السارية.

القلوب الرحيمة

وهي مبادرة متخصصة في إصلاح العيوب الخلقية في القلب لدى الأطفال، عبر تقنية القسطرة القلبية دون الحاجة إلى عمليات القلب المفتوح.

مشاريع المبادرة: **9** مشاريع

الدول المستهدفة: **5** (السنغال - الصومال - بنغلاديش - غانا - باكستان)

إجمالي عدد المستفيدين: **265** طفلا

إبصار

مبادرة متخصصة في مكافحة العمى الذي يمكن تجنبه

مشاريع المبادرة: **65** مشروعا وإجراء **5,600** عملية جراحية للمياه البيضاء

الدول المستهدفة:

10 دول وهي: (السنغال، الصومال، باكستان، بنغلاديش، تنزانيا، ساحل العاج، غانا، مالي، نيبال، نيجيريا)

إجمالي عدد المستفيدين: **5,665** مستفيدا

صناعة الابتسامة

وهي مبادرة متخصصة في علاج الأطفال الذين يعانون من الشفة الأرنبية

مشاريع المبادرة: **20** مشروعا

الدول المستهدفة: **5** (غانا - الصومال - باكستان - تنزانيا - نيجيريا)

إجمالي عدد المستفيدين: **1000** طفل

من أحياها

وهي مبادرة متخصصة في علاج الأطفال دون سن الخامسة والذين يعانون من سوء التغذية الشديد والوخيم.

الدول المستهدفة: دولتان الصومال وباكستان

إجمالي عدد المستفيدين: **5,607** مستفيدين

مشاريع المبادرة: **6** مشاريع تستهدف مايلي:

1. تقديم خدمات التغذية لثلاثة مراكز صحية بالصومال
2. المسح الطبي ل **1200** من الفئات المستهدفة من أجل تحديد نسبة سوء التغذية ومدى التأثير الصحي ودرجة ضعف النمو (الصومال- باكستان)
3. تقديم خدمات التغذية العلاجية المنقذة للحياة ل600طفل دون سن الخامسة من المصابين بحالات سوء التغذية الحاد (الصومال- باكستان)
4. تقديم خدمات التغذية العلاجية والوقائية المحسنة لعدد من الأمهات الحوامل والمرضعات اللائي يعانين من سوء التغذية شديد الحدة في المناطق والتجمعات المستهدفة. (الصومال- باكستان)
5. زيادة نسبة مستوى وعي معرفة المجتمعات المستهدفة فيما يتعلق بالممارسات المثلى في التغذية والعناية بالأطفال. (الصومال- باكستان)

علاج الأمراض المزمنة

وهي مبادرة مخصصة لتقديم الدعم والرعاية للمرضى الذين يعانون من الأمراض غير السارية (المزمنة) حيث يندرج تحت هذه الأمراض أربعة أنماط رئيسية هي الأمراض القلبية الوعائية (مثل النوبات القلبية والسكتة الدماغية)، السرطان، الأمراض التنفسية المزمنة (مثل مرض الرئة الإنسدادي المزمن والربو) و داء السكري.

مشاريع المبادرة: **7** مشاريع

الدول المستهدفة: **4** (الصومال - ساحل العاج- باكستان - غانا

إجمالي المستفيدين: **2500** مريض

الطالب الغاني جمال..

فرحة غامرة باستعادة بريق الرؤية عبر "إبصار"

لم يكن الطفل جمال استثناء عن أقرانه الصغار من منطقة كوماسي الريفية بغانا ممن يساعدون والديهم في رعي الماشية، لكنه كان الأكثر تأثرا بذلك حيث التقط عصاه الصغيرة وخرج ذات صباح في رحلة رعيه المعتادة، لكنه تعرّض هذه المرة لحادث خطير فقد فيه القدرة على الرؤية. ولم تعد عيناه قادرة حتى على ذرف الدموع من الألم والظلام الذي أحاط به فجأة من كل جانب. أما عصاه التي كان يوجه بواسطتها مواشي العائلة، فقد تحولت إلى مهمة أخرى، وهي مساعدته على العودة إلى منزلهم الصغير.

تكسب عائلة جمال المتواضعة رزقها من خلال رعي عدد قليل من الماشية، ورغم شحّ الموارد إلا أنها لم تفقد الأمل في علاج ابنها واستعادة بصره من جديد. وكان والده الأكثر إصرارا على هذا الأمر، فبحث بحنان الأب المحب لابنه بين العديد من المستشفيات آملا أن يجد علاجا لعين ابنه. لكن كل محاولاته باءت بالفشل، وتحطمت آماله في العلاج بسبب ارتفاع تكلفة الإجراءات الطبية الموصى بها، والتي تفوق بكثير إمكانياتها المتواضعة.

يقول جمال: "من الصعب أن تفقد البصر في كلتا العينين خصوصا إذا كنت تعرف معنى الرؤية قبل ذلك". "لقد تعلمت أن أتخيل العالم بحواسي الأخرى، ولكن يحزنني أن أفكر أنني قد أقضي حياتي بأكملها بهذه الطريقة."

وأمام عدم قدرة عائلة جمال الصغيرة على توفير مصاريف العلاج الباهظة، لم يكن أمامهم سوى إرساله إلى مدرسة المكفوفين في منطقة وا، بعيدا عن عائلته. وهناك عاش جمال في الظلام لمدة خمس سنوات، مرت عليه ببطء وصعوبة رغم محاولاته التكيّف معها.

وبعد كل هذه السنوات من الانتظار تجدد الأمل لدى جمال وأسرته من خلال "إبصار" وهي

مبادرة متخصصة في مكافحة العمى الذي يمكن تجنّبه والتي نفذتها قطر الخيرية في عدة دول ومنها غانا بدعم من أهل الخير في قطر ، وتم من خلالها إجراء عمليات جراحية هي نفسها التي كان جمال ينتظرها، واستفاد منها العديد من زملائه الطلاب في مدرسة المكفوفين.

خضع جمال للعملية الجراحية التي طال انتظارها. لقد كانت لحظات مليئة بالرجاء والترقب. لكنها تكللت بشعوره بالسعادة الغامرة وذلك عندما اكتشف أنه يستطيع الاستمتاع بنعمة الضوء وإدراك الأشكال مجددا بعد الجراحة، وأن مزيدا في التحسن في بصره بانتظاره خلال الأسابيع المقبلة بالتزامن مع متابعة مواعيد المراجعات الطبية.

وفي خضم ارتياحه بعد العملية لم ينس جمال أن يضع في بريد أهل الخير الرسالة التالية:

: "أرجو أن تتقبلوا شكري العميق لكم. أستطيع أن أبتسم قليلا الآن. وأعتقد أن أياما أكثر إشراقا ستكون بانتظاري وبانتظار عدد من الزملاء أمثالي".

جائزة دولية وشهادات متعددة لقطر الخيرية خلال العام 2023

حصلت قطر الخيرية خلال العام 2023 على جائزة دولية ومنحت عددا من الشهادات الخاصة بالأنظمة الإدارية وفق المعايير والمواصفات الدولية.

وحصدت قطر الخيرية جائزة التميز في مجال (المسؤولية الاجتماعية الإسلامية)، ضمن جوائز التمويل الإسلامي العالمية الثالثة عشرة لعام 2023 (GIFA). وكُرمت الجهات الفائزة في حفل أقيم في العاصمة السنغالية داكار بحضور الرئيس السنغالي ماكي سال وعدد من كبار الشخصيات الرسمية ومختصين في مجال التمويل الإسلامي من جميع أنحاء العالم.

وقد تم اختيار قطر الخيرية لهذه الجائزة اعترافا بمساهماتها المتميزة في التمويل الإسلامي من خلال أدوات التمويل المختلفة والمتمثلة في الزكاة والصدقات التي يتم توزيعها على المستفيدين من الأسر ذات الدخل المحدود وفئات أخرى، وقد قام باستلام الجائزة السيد مانع الأنصاري مدير إدارة المكاتب الميدانية بقطر الخيرية.

شهادات الأيزو

كما منحت قطر الخيرية 5 شهادات "الأيزو" من شركة بيروفيريتاس "Bureau Veritas" التي تعد من أكبر الشركات العالمية في مجال منح شهادات الأيزو الخاصة بالأنظمة الإدارية وفق المعايير والمواصفات الدولية. وتم منح الشهادات في أنظمة 5 إدارات وهي إدارة الجودة، وإدارة أمن المعلومات، وإدارة المخاطر، وإدارة الامتثال، وإدارة مركز اتصال خدمة العملاء.

وقد تم تسليم شهادات الشهادات لمسؤولي قطر الخيرية في حفل افتتاح ملتقى المكاتب الميدانية لقطر الخيرية الذي انعقد في الفترة من 13-9 نوفمبر 2023.

رسالة اعتماد

وعلى نحو متصل، تسلمت قطر الخيرية رسالة اعتماد "Vali-dation Letter" من تحالف المعايير الإنسانية الأساسية

(CHs Alliance) بعد استكمال التقييم الذاتي الذي أجرته قطر الخيرية بدعم من هذا التحالف في يوليو 2023. وأكدت الرسالة على أن قطر الخيرية قد أظهرت التزامها الرسمي بالتعلم لتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية للجودة والمساءلة وبناء على ذلك تم اعتمادها في قائمة المنظمات التي تم التحقق منها بموقع التحالف الرسمي.

درع

كما قامت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية " IHH " بتكريم قطر الخيرية على جهودها في أزمة زلزال تركيا حيث تسلم السيد نواف الحمادي مساعد الرئيس التنفيذي لقطاع العمليات والبرامج الدولية شهادة شكر ودرع تقديرا لجهودها المتميزة في عملية البحث والإنقاذ وإدارة الكوارث مع الهيئة.

أطفال غزة ..

قصة الأمل والتحدي

قطر

اجتماع الجمعية العمومية

عقدت الجمعية العمومية لقطر الخيرية اجتماعيها السنوي العادي رقم 31 وغير العادي رقم 32، بحضور رئيس مجلس إدارتها سعادة الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني، وأعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعية العمومية، وذلك بمقر الجمعية الرئيس بالوسيل.

وتم خلال اجتماع الجمعية العمومية العادي رقم 31، استعراض التقرير السنوي لمجلس الإدارة الخاص بأداء قطر الخيرية وبياناتها المالية ونتائج أعمالها عن العام الماضي 2022، وتمت المصادقة على الحساب الختامي للسنة المالية لنفس العام، فيما أقر المشاركون مشروع الموازنة التقديرية للسنة الجارية2023. كما جرى في ختام اجتماع الجمعية العمومية العادي رقم 31، انتخاب مجلس إدارة لقطر الخيرية بالتزكية.

قطر

مخيم طبي للعمال

في خطوة إنسانية ملفتة، نظمت قطر الخيرية، بالشراكة مع مركز الجالية الهندية في قطر (CIC)، مخيما طبيا للعمال الذين هم في طور البحث عن عمل، حيث استفاد من المخيم حوالي 1488 عاملا من مختلف الجنسيات الآسيوية.

ويهدف المخيم إلى تقديم الرعاية الصحية وإجراء الفحوصات الأساسية للعمال الأكثر احتياجا، وتعزيز روح التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، حيث تم تنفيذ المخيم بدعم من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسة حمد الطبية، ووزارة البلدية، وصيدلية ول كير، وبالتعاون مع جمعية الصيادلة الهنود في قطر (IPhAQ)، والجمعية القطرية للسكري، والإدارة العامة للمرور، ونادي الأطباء الهنود في قطر (IDC)، و"ممرضو الهند المتحدون" – قطر (UNIQ).

قطر

منتدى للأمن الغذائي

شاركت قطر الخيرية في أعمال "المنتدى الثاني رفيع المستوى حول الأمن الغذائي" للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي الذي انطلق في الأول من أكتوبر واستمر لثلاثة أيام، كما تم توقيع مذكرة تعاون بين قطر الخيرية والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وقدم السيد أحمد الرميحي مدير مكتب الشؤون الخارجية كلمة خلال الندوة الخاصة بدور منظمات المجتمع المدني في التنمية الزراعية والأمن الغذائي.

اليمن

اتفاقية مع الأوتشا

وقعت قطر الخيرية اتفاقية مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) باليمن لتنفيذ مشروعين في مجال خدمات المياه والإصحاح وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية في محافظتي تعز وإب بكلفة إجمالية تتجاوز خمسة ملايين ريال قطري. وينتظر أن يستفيد منها حوالي 200 ألف شخص.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية امتدادا لاتفاقيات سابقة وقعتها قطر الخيرية مع الأوتشا في اليمن خلال السنوات الماضية وذلك للاستجابة الطارئة للفئات الأشد ضعفا

الصومال

تخريج الطلبة المكفولين من الجامعة

نظمت قطر الخيرية حفل تخريج لـ 161 طالبا من طلابها المكفولين بجامعة مقديشو في الصومال، بحضور أعضاء من مجلس الوزراء ومجلس الشعب في الصومال، وطاقم سفارة دولة قطر، ورئيس قسم حماية الطفل في إدارة رعاية الأسرة والطفولة بقطر الخيرية، ورئيس جامعة مقديشو. كما حضر الحفل عدد من الخريجين الذين تم دعمهم بمنح من قبل قطر الخيرية ويشغلون مناصب مهمة في الدولة الصومالية.

وأشاد المتحدثون في الحفل بجهود قطر الخيرية في دعم التعليم في الصومال، والتي استفاد منها أكثر من 3000 طالب صومالي منذ افتتاح مكتب قطر الخيرية في الصومال.

باكستان

حقائب شتوية للأيتام

بدعم من أهل الخير في قطر قامت قطر الخيرية بتوزيع 100 حقيبة شتوية لطلبة إحدى دور الأيتام بمنطقة مظفر جاره الباكستانية حيث تعد هذه المنطقة إحدى أبرد مناطق إقليم البنجاب وذلك بهدف توفير متطلبات الدفء للمستفيدين منها استعدادا للدخول الوشيك لفصل الشتاء. وتحتوي الحقائب الشتوية على البطانيات والوسائد والمراتب والشالات والملابس الشتوية الأخرى.

الشمال السوري

إعادة تأهيل محطة مياه

قامت قطر الخيرية بإعادة تأهيل وتشغيل محطة مياه بابليت شمال سوريا، بالإضافة لإعادة تأهيل وتنظيف كافة قنوات الري الرئيسية والفرعية التابعة لها. وتعنى هذه المحطة بإيصال مياه الري لنحو 5000 هكتار من الأراضي المزروعة في المنطقة.

وتزداد أهمية هذا المشروع في الفترة الأخيرة نظرا لما تعرضت له المنطقة من موجات جفاف وشح مصادر المياه الأخرى، إضافة إلى تدهور قطاع الأمن الغذائي في الشمال السوري،

ألبانيا

اتفاقيتان لحفر 110 آبار

وقعت قطر الخيرية اتفاقيتين لحفر 110 آبار بكلفة تتجاوز مليوني ريال قطري ويستفيد منها أكثر من 20,000 شخص من سكان بلدتي كامزا وفورا، وبالتزامن مع حفل التوقيع وضعت قطر الخيرية حجر الأساس لبناء مسجد في محافظة شكودرا بتكلفة تقدر ب 1,5 ريال قطري.

غانا

افتتاح مركز متعدد الخدمات

تواصلا لجهودها في إنشاء المشاريع النوعية في غانا، افتتحت قطر الخيرية في منطقة أبوكوبي بالعاصمة أكرا "مركز الرحمة" للتعليم وهو مشروع متعدد الخدمات يشتمل على مسجد كبير ومركز لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم وبئر للمياه وصالة كبيرة لتنفيذ الفعاليات التعليمية والثقافية والخيرية ومنها فعاليات قطر الخيرية.

بنجلاديش

تشييد عدة مدارس

ضمن اهتمامها بالمجال التعليمي تقوم قطر الخيرية ببناء 4 مدارس جديدة تتضمن أقساما سكنية للطلبة في مناطق مختلفة وهي جيباندا وجوبالجانج ومهيروبور وبوغرا ومن المنتظر أن يستفيد منها آلاف الأطفال. ويأتي بناء وتجهيز هذه المدارس في إطار سعي قطر الخيرية إلى توفير بيئة دراسية مشجعة للأطفال الأيتام وأبناء الأسر لدعمهم على مواصلة مسيرتهم الدراسية.

CP
CHARITY PARTNER
شريك إنساني

شركة اف ام ام
شريك إنساني لقطر الخيرية

اف ام ام FMM هو مشروع مشترك تم إنشاؤه من قبل الخطوط الجوية القطرية و Ferrovial ، التي أصبحت واحدة من الشركات المحلية الرائدة في إدارة المرافق المتكاملة في قطر ، حيث ترحب بأكثر من 3000 موظف من 21 جنسية مختلفة والتي تمثل مجموعة واسعة من المواهب والخبرات.

منذ عام 2012 ، قمنا بتطوير قدرات كبيرة في العديد من المجالات من أجل الحصول على نظام عمليات قوي يسمح لنا بالعمل بسرعة وكفاءة. لقد أعطينا الأولوية لتطوير المواهب ، لأننا نؤمن بأن موظفينا هم محور عملنا الأساسي. على مدار هذه السنوات ، قمنا ببناء منصة متكاملة لإدارة المرافق بناء على أفضل ممارساتنا ودرايتنا ، مما يسمح لنا بضمان نفس معايير الجودة لكل مشروع.

كجزء من مسؤوليتنا الاجتماعية للشركات ، تشارك FMM بشكل استباقي مع المنظمات المحلية في مناطق مختلفة. يعد الإدماج في مكان العمل أو التعليم أو المساعدة الإنسانية أو الرعاية الصحية أمثلة على مجالات التعاون. إلى جانب ذلك ، نحن ملتزمون بحماية البيئة ، وهي إحدى ركائز رؤية قطر الوطنية 2030. وتتعاون مع مختلف المنظمات المحلية لنشر الوعي فيما يتعلق بإعادة تدوير النفايات وجمعها ، فضلا عن رعاية الحملات من أجل تحقيق الاستدامة والنمو الحضري. والدليل على ذلك أننا أول شركة FM توفر سيارات كهربائية لموظفيها في قطر.

fmm
اف ام ام

As part of our Corporate Social Responsibility, FMM proactively engages with local organizations in different areas. Inclusion at the workplace, education, humanitarian help, or healthcare are examples of the areas of collaborations. Besides this, we are devoted with the protection of the environment, one of the pillars for Qatar National Vision 2030. We are collaborating with various local organizations to spread the awareness in terms of waste recycling and collection, as well as sponsoring campaigns for a sustainable urban growth. Proof of this is that we are the first FM company to provide electric cars to their employees in Qatar.

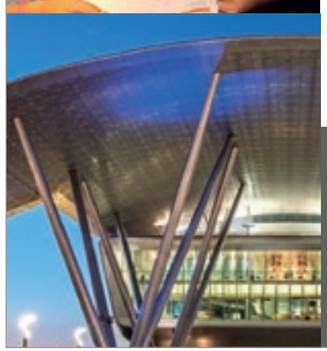

CP Charity Partner شريك إنساني

fmm اف ام ام | CP Charity Partner شريك إنساني | قطر الخيرية QATAR CHARITY

الشريك الإنساني - مسيرة خير ممتدة

الماسي

CP CHARITY PARTNER شريك إنساني Diamond الماسي

الجزيرة AL JAZEERA

AJMIS

AJH Al Jazira Healthcare

الذهبي

CP CHARITY PARTNER شريك إنساني Gold الذهبي

شركة بلدنا للصناعات الغذائية ش.م.م
Baladna Food Industries Co. W.L.L

المـيرة Al Meera

الفضي

CP CHARITY PARTNER شريك إنساني Silver الفضي

لولو
محلات هايبرماركت | محلات سوبرماركت | متاجر متنوعة
الوجهة المفضلة للتسوق العائلي المميز

البرونزي

CP CHARITY PARTNER شريك إنساني Bronze البرونزي

Ideal solutions الحلول المثالية

fmm اف ام ام

المانع و شركاه Almana & Partners

MANNAI CORPORATION

Rawabi Your family's choice

قطرات

ألف ALIF

Sunrise GROUP

Jollibee

KHAWARIMA

CP Charity Partner شريك إنساني

قطر الخيرية QATAR CHARITY

شكر وامتنان

لكل من ساهم في دعم مسيرة قطر الخيرية الإنسانية

CHARITY PARTNER
شريك إنساني
CP

في إطار شراكتهامع قطر الخيرية

شركة المناعي تدعم حملة "من أجل فلسطين"

تعد شركة المناعي جزءا من برنامج المسؤولية المجتمعية لقطر الخيرية "الشريك الإنساني"، حيث حصلت الشركة على العلامة التجارية "CP" بالفئة البرونزية في أبريل 2023.

ويأتي ذلك في إطار حرص شركة "المناعي" على المشاركة في البرامج والأنشطة التي تنظمها قطر الخيرية، وفي ضوء التزامها بتقديم المساعدات الإنسانية، والمعونات والدعم اللازم للفئات المستهدفة داخل وخارج قطر، انطلاقا من مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع.

وتواصلا لجهودها في المجال قدمت شركة المناعي تبرعا سخيا لحملة "من أجل فلسطين" للتخفيف من معاناة المتضررين من الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبهم، ودعم الجهود الإنسانية والإغاثية.

تجدر الإشارة إلى أن شركة المناعي احتفلت بمرور عامها ال 50 في عام 2000 كأكبر شركة في قطر في مجال الخدمات والتجارة. وكانت بداية الشركة متواضعة على يد التاجر في مجال قطع غيار السيارات السيد أحمد عبد الله المناعي، ثم توسعت مجموعة المناعي لتشمل مجالات متعددة مثل حفر آبار النفط البحرية إلى مجال الاتصالات وغيرها من المجالات في أجزاء كثيرة من العالم، وتمثل الوكيل الحصري لسيارات كاديلاك، هامر، جي ام سي، وسوبارو.

As part of its partnership with Qatar Charity

Mannai supports "For Palestine"

Mannai Trading is part of Charity Partner (CP), a social responsibility program of Qatar Charity. It obtained Qatar Charity's 'CP' trademark in the bronze category in April 2023.

This comes within the framework of Mannai Trading's keenness to participate as a 'Charity Partner' in the programs and activities organized by Qatar Charity, and in light of its commitment to providing humanitarian aid and necessary support to the target groups, based on its social responsibility towards the community.

As part of its ongoing efforts in the field of corporate social responsibility and humanitarian support, Mannai Corporation made a generous donation to the 'For Palestine' campaign to alleviate the suffering of the affected Palestinians people, stand by them, and support humanitarian and relief efforts.

It is worth noting that the Mannai Corporation celebrated its 50th anniversary in 2000 as one of the largest trading and Services Companies in Qatar. From humble beginnings as an auto parts trader established by Mr. Ahmed Abdullah Mannai, the Mannai Group grew to encompass activities ranging from offshore rigs to telecommunications, with interests in many parts of the world. The Automotive Group holds the exclusive franchise for leading vehicle manufacturers including Cadillac, GMC, and Subaru.

شراكة استراتيجية مع قطر الخيرية

لخدمة المجتمع ودعم العمل الإنساني

منذ تأسيسها في عام 2005، تبنّت شركة الميرة للمواد الاستهلاكية (ش.م.ع.ق) برنامجا للمسؤولية الاجتماعية يتمحور حول تعزيز رفاهية أبناء المجتمع القطري من مواطنين ومقيمين، واضعة ذلك في صميم كل أعمالها وبرامجها ومبادراتها، وذلك انطلاقا من كونها شركة وطنية رائدة تدير أكبر شبكة فروع للبيع بالتجزئة في قطر، وإيمانها بأهمية الدور البنّاء الذي تلعبه في تنمية المجتمع على الأصعدة كافة.

تمضي الميرة في هذه الرحلة بخطى ثابتة مرتكزة على مواردها وقاعدة عملائها المتنامية باستمرار، وأيضا إبرام شراكات مع مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة من أجل توحيد الجهود بما يفضي في نهاية المطاف إلى دعم أفراد المجتمع والارتقاء بمستوى رفاهيتهم بشكل عام بما يتماشى مع أهداف التنوع الاقتصادي وركائز رؤية قطر الوطنية 2030 من ناحية، وتحقيق النمو المستقبلي الذي تطمح إليه، من ناحية أخرى.

Al Meera partners with Qatar Charity for community service and humanitarian work

Since its establishment in 2005, Al Meera has adopted a social responsibility program focused on enhancing the well-being of society, including citizens and residents. This commitment is at the core of Al Meera's activities, programs, and initiatives. As a leading national company managing the largest retail branch network in Qatar, Al Meera recognizes the importance of the constructive role that it plays in the comprehensive development of society.

Al Meera is moving forward on this journey at a steady pace, relying on continually growing resources and customer base. It also forges partnerships with various government and private institutions in the country to unify efforts that ultimately support the community members and enhance their well-being, in line with the goals of economic diversity and the pillars of the Qatar National Vision 2030, on one hand, and achieve the future growth it aspires to, on the other hand.

قطر الخيرية شريك إنساني
لمعرض اكسبو 2023 الدوحة

Qatar Charity, Humanitarian Partner for Expo 2023 Doha

تعد قطر الخيرية شريكا إنسانيا لمعرض إكسبو الدوحة 2023 بموجب الاتفاقية التي تم توقيعها في أكتوبر 2023.

وبموجب الاتفاقية أتيح لقطر الخيرية الترويج لأحد مشاريعها في المجال البيئي وهو ما يتسق مع شعار معرض إكسبو "صحراء خضراء، بيئة أفضل"، والمشروع الذي تم اختياره هو "تحلية مياه البحر في الصومال ".

ووفقا للاتفاقية، وفرت قطر الخيرية للمتبرعين الكرام، وسائل للتبرع منتشرة في أرجاء المعرض، حيث تم وضع صناديق التحصيل الثابتة في الأماكن والبوثات المغلقة والمخصصة للجمهور، فضلا عن أجهزة الدفع عبر التلامس في الأماكن الخدمية، إضافة إلى عرض QRCODE الخاص بالتبرع لصالح المشروع ضمن الشاشات الموجودة في مناطق إكسبو للترويج لهذا المشروع.

ويقدم مشروع "تحلية مياه البحر في الصومال " يقدم حلولا لإنتاج مياه عذبة ونظيفة وصالحة للشرب ويوفر مصدر مياه آمن ومستدام، ويساهم في التخفيف من معاناة الأطفال والنساء الذين يبذلون الجهد والوقت للبحث عن مصادر مياه آمنة، إضافة للمساهمة في تقليل الأمراض الناتجة عن استخدام مصادر مياه ملوثة.

ويهدف معرض إكسبو الدوحة 2023 إلى تعزيز الابتكارات المستدامة ومكافحة التصحر، ويتيح للزوار فرصة استكشاف الحدائق ذات المناظر الطبيعية الرائعة وتجربة الثقافات من جميع أنحاء العالم. كما يلهم الزوار للمشاركة في التحول ضمن أربعة مواضيع رئيسية: الزراعة الحديثة، والتكنولوجيا والابتكار، والوعي البيئي، والاستدامة.

وقد تم اعتماد هذا الموضوع لإلهام المجتمع الدولي لاستكشاف واعتماد حلول مبتكرة للتخفيف من آثار التصحر.

ويتميز إكسبو 2023 الدوحة بأنه الأول من نوعه في منطقة الخليج والشرق الأوسط، ويقدم للشركاء والمستثمرين فرصة فريدة للمشاركة في هذا الحدث التاريخي وتعزيز المبادرات التي تهدف إلى مستقبل أفضل، من خلال التركيز على التزامنا الراسخ بمبدأ الاستدامة.

Qatar Charity is a humanitarian partner for Expo 2023 Doha based on the agreement signed in October 2023.

Under the agreement, Qatar Charity has been given the opportunity to promote an environmental project in line with the Expo's theme, "Green Desert, Better Environment." The selected project is "Seawater Desalination in Somalia".

According to the agreement, Qatar Charity has provided means of donations throughout the expo. Fixed collection boxes are available in different locations, in addition to payment machines in service areas. Furthermore, a QR code is displayed on screens in Expo zones to promote the "Seawater Desalination in Somalia" project.

It is worth noting that the "Seawater Desalination in Somalia" project offers solutions for producing fresh, clean, and potable water. It provides a safe and sustainable water source, contributing to alleviating the suffering of children and women who exert effort and time searching for safe water sources. Additionally, it plays a role in reducing diseases resulting from the use of contaminated water.

The expo aims to promote sustainable innovations and combat desertification. It offers attendees the opportunity to explore exquisitely landscaped gardens and experience cultures from around the world. It will inspire visitors to participate in the transformation within four main topics:

Modern Agriculture, Technology and Innovation, Environmental Awareness, Sustainability.

The theme has been founded to inspire the international community to explore and adopt innovative desertification mitigation solutions.

The first of its kind in the Gulf and Middle East region, participating in Expo 2023 Doha offers stakeholders and partners a chance to participate in this historic moment and promote initiatives for a better future by showcasing our commitment to sustainability.